

مدارات  
ليبيا: خطوط الابن الحمراء بديل للكتاب الاخضر؟ 18  
رأي  
السعودية: هل يملك العواجي أدوات الإصلاح المنشود؟ 19

ثقافة  
10 «دع عنك لومي»: قراءة في رواية تبدأ بشتيمة!  
منوعات  
12 يجيب الفخراني: سؤال وجواب عن الخيبة المصرية

## حذر من مارد الفتنة السني الشيعي بري يتخلى عن مطلب المعارضة بالحكومة ويدعو لرئيس توافقي «صنع في لبنان»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري مبادرة حول الاستحقاق الرئاسي في الذكرى التاسعة والعشرين لتغيير الامام موسى الصدر تخلي فيها عن مطلب المعارضة بتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل الانتخابات الرئاسية مبدياً اعتقاده ان انتخاب رئيس توافقي صنع في لبنان بأكثرية الثلثين يشكل فرصة لإخراج لبنان من المأزق السياسي الراهن.

وتوجه الرئيس بري الى قوى الـ 14 آذار قائلاً «رغم كل ما مضى اولاً نفضلوا النقر جميعاً انتخابات الرئاسة على اساس التوافق والتشّون والمعارضة لا تريد حكومة موسعة قبل الانتخابات طالما اتكح لا تريدون هذه الحكومة».

ثانياً فهو التوافق على هذا المبدأ التمهيد باطلاق تشاور حوار مع اطراف عديدة بدءاً ببيركي وخصوصاً قادة الحوار الوطني الذي انعقد في آذار (مارس) 2006 في المجلس النيابي لتوصلاً للاتفاق على اسم الرئيس العتيد، وكلما اسرعنا بالتوافق حول الرئاسة كان خيراً وأخيراً البر عاجله لانتهاء الاعتصام واد الفتنة وابعاد الشر المستطير الذي يترتب في الايام العشرة الاخيرة والتصدى لانهيار الاقتصاد».

واضاف «في ما اقترحه ليس من غلبة لفريق على آخر وفي جميع الاحوال من يتنازل يتنازل للبنان. نقولون ان قراركم لبناني وانا اعترف انني عمتل وما ازال على مساعدة عربية ودولية في الكثير من مبادراتي وآخرها المبادرة الفرنسية المشكورة وقبيلها الكثير مع المملكة العربية السعودية والجامعة العربية، وما اطرحه الآن هو مبادرة لبنانية صرف يا من تدعون العصمة الا اذا اردتم ان تأخذوا وطئكم نحو الفتنة والدمار. نحن لا نتراجع لكم بل نتراجع لاجل احتضانكم، ننحني للوطن. واجزم أننا وخلال المهلة الدستورية سنصل الى توافق حول شخصية رئيس البلاد وبالتالي لن نضع بلدنا نحو المجهول لا سيما أننا وفي القضايا المصرية يجب ان يكون فريق قوي موالة ومعارضة».

وماجد الرئيس بري في خطابه حكومة الرئيس فؤاد السنيورة التي وصفها بحكومة الاشباح وبدواتر التصرفية» وسألها كيف يملكها ان تنام وتحت شباهها نصف الشعب اللبناني يقول انها غير شرعية».

ورأى ان «ان اقال المجلس مسألة شأن عنها الحكومة».

واعترض الرئيس بري «ان اي ضربة لابران ستؤدي الى اشغال المنطقة»، وحذّر من اطلاق مارد الفتنة السني-الشيعي.

ودعا الى تطبيع العلاقات العربية-الارابية ورأى ان حكمه الرعاء في السعودية وسورية ومصر وايران ستكون الجميع من رسم خارطة طريق لتطوير العلاقات المشتركة.

وتطالب المعارضة التي تلقى دعم سورية وايران، منذ حوالى سنة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع فيها بمكان اكبر.

من جهتها، تريد الاكثرية النيابية المدعومة من الغرب من

## اكذ ان المشكلة مع المالكي «ليست شخصية» ولكن في الطائفية علاوي في السليمانية لبحث العودة السياسية وحركته تحمل الحكومة مسؤولية احداث كربلاء

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:



اياد علاوي وجمال طالباني وبرهم صالح اثناء مؤتمر صحفي في السليمانية الجمعة (1 ا ف ب)

### فيلم عن اغتصاب فتاة عراقية يحدث صدمة في مهرجان البندقية

أحدث فيلم جديد بشأن واقعة اغتصاب وقتل فتاة عراقية في الاربعة عشرة من عمرها على يد جنود امريكيين قاموا ايضاً بقتل عائلتها، دوياً في مهرجان البندقية بشهادة المروعة التي جعلت بعض المشاهدين يبكون. والفيلم الذي يحمل عنوان (منقح) والذي أخرجه امريكي برايان دي بالما هو واحد من ثمانية افلام امريكية على الاقل تتعلق بالحرب في العراق من المقرر عرضها خلال الاشهر القليلة المقبلة، وأول فيلم من اثنين عن الصراع يعرض في المسابقة الرسمية بمهرجان البندقية. ويتناول الفيلم واحدة من أكثر الجرائم المروعة التي ارتكبتها جنود امريكيون في العراق منذ الغزو في 2003 وهو يدين بشدة الصراع في العراق ولا يجنب المشاهدين مشاهد العنف لكي يوصل رسالته لهم. وقال دي بالما للصحافيين بعد عرض الفيلم عليهم «الفيلم هو محاولة لنقل حقيقة ما يحدث في العراق الى الشعب الامريكي». وأضاف «الصور هي التي ستوقف الحرب. لا يأمل المرء سوى في ان تحفز هذه الصور الرأي العام بما يكفي كي يضغط على أعضاء الكونغرس ليصوتوا ضد الحرب».

واغتصب جنود امريكون عبيد قاسم حمزة الجنابي قبل ان يقتلوا ويحرقوا جثتها في المحمودية جنوبي بغداد في آذار (مارس) 2006، وقتل ايضاً ابواها واختها الصغرى. ووجهت اتهامات لخمسة جنود فيما يتصل بالجويم منذ ذلك الحين.

عدد من سياسات الحكومة، ولكن لم تستجب الحكومة لمطالبنا فحصلت أزمة والتسحبنا، هذا كل ما في الامر».

من جهتها اعتربت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، ما حدث في مدينة كربلاء مؤخرًا دليلاً على ما سمته «عجز الحكومة العراقية عن حماية المواطن العراقي ومقدساته».

وقال بيان صادر عن حركة الوفاق إن «ما حدث في مدينة كربلاء القدسة يعد انتهاكاً واضحاً للمقدسات الاسلامية وانتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان العراقي».

وقال البيان ان تلك الاحداث «دليل واضح على عجز الحكومة عن حماية المواطن العراقي ومقدساته، مشيراً الى ان ذلك يثبت «ان حكومة السيد المالكي تعاني انهياراً واضحاً».



نبيه بري

المعارضة عقد جلسة في مجلس النواب في الخريف لاجراء انتخابات رئاسية، قبل تشكيل الحكومة.

وشهد الخطاب السياسي في لبنان تصعيداً مع اقتراب موعد المهلة الدستورية للانتخابات الرئاسية في 25 ايلول (سبتمبر)، وعلان الرئيس اللبناني اميل لحود نيته تشكيل حكومة برئاسة قائد الجيش تشتمل السلطة في حال فشل اجراء الانتخابات.

ولا يعترف رئيس الجمهورية بالحكومة الحالية برئاسة السنيورة منذ استقلال منها في تشرين الثاني (يناير) الوزراء الشيعية الخمسة ووزير سادس مسيحي مغرب من لحود، ويعتبر انها «غير دستورية» وغير دستورية، بسبب غياب ميثاق طائفة بكاملها عنها.

ومن شأن الاعلان عن تشكيل حكومة ثانية زيادة التوتر بين الاكثرية والخمسة ووزير سادس مسيحي مغرب من لحود، واعلان قائد الجيش العماد ميشال سليمان في 14 آب (اغسطس) انه باق في منصبه «حتى الانتهاء من انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة والاطمئنان على الاستقرار الامني في البلد».

(رأي القدس ص 19)

### منظمة العفو ندين اعتقال نايبين عن «الاخوان» في مصر

لندن - اف ب: اعربت منظمة العفو الدولية الجمعة عن قلقها البالغ من اعتقال نايبين مصريين ينتميان الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر.

وكانت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها اعتقل النايبين رجب ابو زيد وصبري عامر اللذين يترأسان فرعاً من الجماعة البرلمانية في وقت سابق من العام الحالي، الاسبوع الماضي في شمال مدينة القاهرة.

واعربت المنظمة في بيان لها عن «القلق بشأن الاعتقالات التي جرت مؤخراً واحتجاز وملاحقة أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين بتهم تتعلق بالارهاب وذلك بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التجمع على ما يبدو».

وقالت المنظمة ان حملة القمع التي تتعرض لها الجماعة التي تتملك أكثر من خمس مقاعد البرلمان المصري رغم حظرها، تتزامن مع محاكمة اربعين من أعضاء الجماعة.



عناصر من القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس تعتقل فلسطينياً اثر مشاركته بمظاهرة بعد صلاة الجمعة (1 ا ف ب)

### مبعوث فلسطيني يبحث في صنعاء المبادرة اليمنية لرأب الصدع بين الحركتين

## فتح تهم القوة التنفيذية بضرب واعتقال المصلين في غزة.. وحماس تهدد بمنع التجمعات و«الصلوات السياسية»

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

اتهمت حركة فتح مساء الجمعة ما أسمتها «مليشيات حماس» في القوة التنفيذية، باعتقال المعتقلين المعتادين انصارها في غزة، فيما أعلنت حكومة اسماعيل عينية المقالة انها تدرس منع «التجمعات والصلوات السياسية»، واكد عناصر من فتح ان عناصر القوة التنفيذية تعرضوا بالضرب لمظاهرين شاركوا في تظاهرة عفوية بعد الصلاة واعتقلوا عددا منهم، واكدت حماس حصول اعتقالات لكنها قالت انها لم تجر على خلفية المشاركة في الصلاة، واصيب مصور تلفزيوني وصحافية فرسانان وهما يعلمان في قنا التلفزيون الفرنسية الالمانية (ارتي) «بشظايا قنبلة صوتية اطلقت اثناء التظاهرات التي شارك فيها المصلين في غزة، وفقاً لمصدر طبي وشهود عيان، وذكر عناصر من حركة فتح ان «افرادا من القوة التنفيذية القوا قنابل صوتية وقاموا بضرب عدد من المشاركين في التظاهرة» بالهراوات، كما اعتقلوا عددا كبيرا منهم.

وقال مصدر في حركة فتح إن «مليشيات حماس احتجزت ما يقارب من 120 من أعضاء وانصار الحركة بينهم العديد من الأطفال بعد ان تم اختطافهم عقب صلاة

علي عبد الله صالح تتعلق بالاوضاع على الساحة الفلسطينية، وكان الأمين العام لمجلس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة بقيادة حماس محمد عوض نفى الخميس ان تكون أي دولة عربية قد تقدمت بمبادرة رسمية سوى المبادرة اليمنية التي تضمنت نقاطاً واضحة والاتفاق الحوار بين حركتي فتح وحماس.

وتقوم المبادرة اليمنية «على أساس اتفاق القاهرة بين الفصائل الفلسطينية عام 2005 واتفاق مكة عام 2007 واحترام القانون والنواب الوطنية وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية»، كما تقترح المبادرة «تشكيل لجنة عربية لالشراف على متابعة تنفيذ اتفاقي القاهرة ومكة».

الجمعة في مقر السرايا بغزة»، وذكر ان عددا كبيرا منهم قد تعرض للضرب والتعذيب على أيدي «المليشيات السوداء»، مشيراً الى ان جزءاً منهم أخذ سبيها بعد اجبارها على التوقيع على تعهد بعدم المشاركة في فعاليات حركة فتح.

وقالت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية مساء الجمعة انها «ستقوم بدراسة موضوع منع التجمعات والصلوات السياسية التي تقوم بها حركة فتح في المساكن العامة والتي هدفها الوحيد هو التخريب والتكسير والاعتداء على المكتبات العامة والخاصة بهدف زعزعة حالة الاستقرار التي يتمتع بها قطاع غزة».

وقالت انها تنظر «بخطورة الى ما يحدث في قطاع غزة من محاولات إعادة الفوضى والفتان من قبل عناصر يتسمون بحركة فتح»، مشيرة الى ان «هذه الاعمال والبرامج تتناقضاً مع الامور المنفذة في رام الله».

الى ذلك قال رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام احمد الجمعة انه سيبحث في صنعاء على مدى عدة ايام مع المسؤولين اليمنيين المبادرة اليمنية لرأب الصدع الفلسطيني.

واضاف عزام لدى وصوله الى العاصمة اليمنية، صنعاء، على رأس وفد فلسطيني أنه يحمل رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى نظيره اليمني

### يرى فيها اعلام «المستقبل» تحليلاً لدم السنيورة والعريضي يصف الامر بالخطير جداً ويتجاوز حدود التسلية

## لعبة الالكترونية عن غزو السرايا الحكومية في لبنان وقتل من فيها

ذاك ومنزل هذا المدير او ذاك. هذه مسألة خطيرة جداً لا تؤدي الا الى المزيد من العيب والى المزيد من الاحقاد والفوضى. ولا اعتقد ان ذلك حرساً على أمن البلد وسلامته واستقراره والوفاق بين اللبنانيين. الذين يقفون وراء هذا العمل انما يخططون لمزيد من اعمال الفوضى والشغب ويبثون المزيد من الاحقاد في النفوس».

وتعليقاً على ما ورد وصف وزير الاعلام غازي العريضي «ما تردد عن العصاب الالكتروني تصور عملية اقتحام للسرايا الحكومية بالامر بالخطير جداً الذي يتجاوز حدود اللعب للتسلية او للتثقيف، وهذا لعب بالافكار والعقول ولعب بأمن البلد واستقراره واستهداف للامن والاستقرار في البلد، لان مثل هذه التجربة لا تدفع الا الى المزيد من الاحقاد والخلاف والانقسام والتشنج».

وكتبت جريدة «النهار» ان المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي سعيد ميرزا احال على قسم المباحث الجنائية المركزية ما ورد عن اللعبة على شبكة الانترنت. واضافت الصحيفة ان هذا التحقيق تم فتحه «تمهيدا لاجراء المقتضى القانوني في حق من يبينه التحقيق ضالعا في نشر هذه اللعبة».

14 آذار... ورتت ابداً تهمة من جديد والدعوة الى قتل الرئيس فؤاد السنيورة والوزراء الموجودين في السرايا الحكومية وغيرهم من قادة الاكثرية». وذكرت الصحيفة «ان الدعوة الى القتل تبدأ مع اللعبة الاولى التي تعتبر ان القوى الأمنية التي تحمي السرايا -مليشيات عسكرية».

فبعد ابادتهم يمكن الدخول الى السرايا والبدء بتصفيحة الوزراء الموجودين حتى تحقيق انتصار «الهي» جديد و«انتصار في حرب الغاء جديدة».

والفوز في اللعبة، على اللاعب خوض صراع مسلح مع «المليشيات الحكومية» التي تتدرب في نفق تحت السرايا يصله بالسفارة الامريكية. ولا يفوز اللاعب الا بعد





## طائرة عسكرية تقل وفدا من الكونغرس تتعرض لإطلاق نار بالعراق

■ بغداد - رويترز: قال الجيش الأمريكي ان طائرة عسكرية أمريكية تقل وفدا من الكونغرس تعرضت لإطلاق نار أثناء اقلاعها من مطار بغداد مما أجبر قائدها على القيام بمناورة. وقال بيان للجيش انه لا أحد ممن كانوا على متن الطائرة - وهي من طراز سي 130 - أصيب بأذى في الهجوم (أرض-جو) الذي تعرضت له يوم الخميس.

وقال البيان «قام طاقم الطائرة بإطلاق مشاعل كجاء دفاعي مضاد وأجرى مناورة مرواغة معادية». مضيفًا ان الطائرة أكملت رحلتها. ولم يوضح البيان هوية أعضاء وفد الكونغرس ولم يحدد نوع النيران التي أطلقت على الطائرة من الأرض. ويوزر بغداد خلال هذه الفترة عدد كبير من أعضاء الكونغرس قبل سلسلة من التقارير بالغة الأهمية التي ستقدم للكونغرس خلال الأسابيع المقبلة عن الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق. وكثيرًا ما يهاجم المقاتلون الطائرات الأمريكية في العراق وعادة ما تكون طائرات هليكوبتر عسكرية.

## اعتقال امير تنظيم القاعدة في قضاء هيت غرب العراق

■ هيت (العراق) - أف ب: أعلنت الحكومة العراقية في محافظة الأنبار الجمعة اعتقال امير تنظيم القاعدة في قضاء هيت خلال عملية عسكرية أمريكية - عراقية مشتركة. وقال الرائد مجيد عمر من مركز شرطة التحدي في المحافظة ان «قوة عراقية أمريكية مشتركة تمكنت من القبض على محمد عبد الكريم الملقب بـ(محمد سنت) امير تنظيم القاعدة في قضاء هيت وأحد أبرز قياديي التنظيم في المحافظة.. وأضاف ان «سنت مسؤول عن قتل وحطف وتهريب المواطنين في هيت خصوصا في عوم المحافظة». وأكد ان «اعتقاله لاقى ترحيبا حارًا من قبل سكان المحافظة وانطلقت احتفالات في شوارع المدينة وطالبوا القوات بعرضه عليهم». وتقع هيت على بعد 250 كلم غرب بغداد وهي إحدى مدن محافظة الأنبار الستينية التي شكلت زعمًاؤها مؤتمر صحوة الأنبار الذي يقاثل تنظيم القاعدة وتمكن من طرده من اغلب مناطقها.

## استمرار الهجمات على مراكز تابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في الحلة

بغداد - «القدس العربي»:

هاجم مسلحون مبنى مؤسسة «شاهد الحراب للتبليغ الإسلامي» التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في ناحية الهاشمية جنوب مدينة الحلة مساء الأربعاء، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة بالمبنى من دون وقوع إصابات بشرية، حسب تأكيدات المصادر الأمنية في المدينة. وفي الهاشمية أيضا، تعرض منزل ضابط يعمل في شرطة محافظة بابل إلى هجوم بالقبائل البدوية فجر الخميس، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بالمنزل الذي كان خاليا من سكانه.

أما في ناحية الأستردرية شمال مدينة الحلة، فقد هاجم مسلحون منزل حمود الدراجي، وهو أحد أعضاء المجلس الأعلى الإسلامي، مما أدى إلى إصابة اثنين من أفراد عائلته بجراح، وإلحاق أضرار مادية بالمنزل.

## اتهام شركة بتقديم رشاوى إلى ضباط في الجيش الأمريكي

■ واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون أمريكيون إن شركة تمتلكها الحكومة دفعت رشاوى إلى ضباط متقاعدین في الجيش من أجل ضمان إبرام صفقة تزيد قيمتها عن 11 مليون دولار أمريكي على شكل عقود حكومية.

وقالت الشركة في الدعوى إنها اضطرت لنشاط شركة «لي دايناميكس الدولية»، من التعامل التجاري معها بعد اتهامها بدفع مئات آلاف الدولارات لضباط في الجيش بعد مزاعم عن مساعدتهم الشركة المأذورة في ضمان إبرام صفقات وتشغيل وصيانة مستودعات في العراق. قال مسؤولون أمريكيون إن انتحار المايجر جنرال غلوريا دافيز في بغداد في كانون الاول (ديسمبر) عام 2006 جاء بعد يوم على اعترافها بتلقي ما لا يقل عن 225 ألف دولار كرشاوى من الشركة. من جانب آخر قال حمادي شريك «لي دايناميكس الدولية»، هائل روجر ريغز إن الاتهامات التي وجهت إلى الشركة مزيفة، مشدداً على أنه لم توجه أي تهمة ضدها أو ضد مسؤوليها. وأضاف ريغز «إذا أرادوا تقديم أدلة واتهامات قاطعة فسوف تتعامل معنا في حينه».

## بريطانيا تدافع عن دورها في العراق على صفحات صحف امريكية

لندن - من لوك بيكر:

دافعت بريطانيا عن نفسها الجمعة في مواجهة الانتقاد الذي وجه اليها في واشنطن بشأن أدائها في العراق متخذة خطوة غير معتادة بنشر افتتاحية في صحيفة أمريكية دافعت فيها بنسخة عن سجلها. وجاءت افتتاحية الصحيفة التي وقها وزير الدفاع والخارجية البريطانيان بعد أسابيع من نشر مقالات على نطاق واسع في الصحف الأمريكية رأى فيها محللون عسكريون وجزئلا سابقون ومصاندر لم يكشف عنها في الإدارة الأمريكية ان القوات البريطانية فشلت في البصرة وتسبعت للهرب.

وبدا وابل النقد ضد بريطانيا يتصاعد منذ تولي غوردون براون في حزيران (يونيو) الماضي رئاسة الوزراء من توني بلير اللطيف الوفي لواشنطن منذ دفع وزير الدفاع نيس براون والخارجية بيديف ميليلاند لتخاذ هذه الخطوة. وكتب الوزيران في صحيفة «واشنطن بوست» «شهدت الأسابيع الاخيرة كثيرا من النقد في غير موضعه لدور المملكة المتحدة في جنوب العراق وحان الوقت لوضع الأمور في نصابها». وقال «السؤال الذي طرحه البعض هو.. هل فشلت القوات البريطانية في البصرة .. والجواب هو لا .. نعتقد أننا ما زلنا على الدرب لإكمال عودة السيادة كاملة للشعب العراقي كما هو مقرر. وستستمسك المملكة المتحدة بالهمة التي إخناها على عاتقنا منذ أربعة أعوام». وفي حين قد تؤدي إعادة إعلان بريطانيا لاتزامها الى تهدئة بعض المنتقدين وتطمئن إدارة الرئيس بوش توجد دعوات متنامية في بريطانيا لسحب القوات من العراق خاصة مع ارتفاع معدل سقوط القتلى من الجنود خلال الأسابيع الاخيرة. وتنتشر بريطانيا في العراق قوات قوامها 5500 جندي يتركزون في موقعين بالبصرة أقصى جنوب البلاد.

## زعيم المعارضة الأسترالي يصير على الانسحاب من العراق

■ كانبرا - قنا: أعلن عيّن زعيم حزب العمل القائد للمعارضة في أستراليا أنه لن يغير موقفه من وجوب سحب قوات بلاده من العراق في حالة توليه الحكم بصرف النظر عما يتوي الرئيس الأمريكي جورج بوش عمله. جاء ذلك بعد ما صرح به مسؤول بالبيت الأبيض من أن الرئيس الأمريكي سيحث عيّن رود على عدم سحب القوات من العراق إذا فاز في الانتخابات وجاء للسلطة وذلك عندما يجتمع به أثناء زيارته لأستراليا لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحاسيفيك (ايبك) في أوائل ايلول (سبتمبر). وكان مسؤول البيت الأبيض قد قال بأن بوش يتوقع مناقشة حبة مع زعيم المعارضة حول التزام بلاده أزاء العراق وأنه سيكون صريحا في التعبير عن آرائه له.. وأن شريكا رئيسيا مثل أستراليا يجب عليه أن يتخذ قرارا دون النظر للحقائق على الأرض..

## الوضع سلبى والاستقرار يحتاج إلى وقت طويل

# تقرير أمريكي: الشرطة العراقية يسيطر عليها الفاسدون والمتشددون



جنود أمريكيون أمام حطام سيارة دمرت اثناء الاشتباكات في مدينة كربلاء (رويترز)

## طوق عسكري امني حول العتبات المقدسة في كربلاء عقب الاشتباكات المسلحة

وأضاف ان «قيادة العمليات لم تتخذ اجراءات احترازية كافية لرد مثل هذه الاحتمالات وقد سانداهم فيما اذا كان لديهم القوة لمواجهة الاحتمالات فقالوا نعم وحتى ضلوا القيادة في بغداد بالعلومات». وأكد ان «العملية بدأت صغيرة عندما رفضت جماعة من الخضع للفتيش ومنعتهم الشرطة لتكتم اعتدوا عليها للصلوات والحجارة»، وأضاف «لدينا شرطة قديمو مسجلة للاشتباكات بنقل النفايات وازالة آثار الدمار وباشترت الدوائر الخدمية والبلدية منذ انتهاء الاشتباكات بنقل النفايات وازالة آثار الدمار والاشتبكات. وقال المهندس احمد جبار رهاي مدير بلدية كربلاء «تقوم البلدية بتنظيف المدينة ونقل النفايات التي خلفتها الاشتباكات حيث قمنا بنقل خمس عشرة سيارة مدمرة وجميعها حكومية من ضمنها سيارات اسعاف محترقة وسيارات مرور». وأضاف «مذلك ازلنا الخيم والسرقات المحروقة وبعض اضرار المحال التجارية قرب تعرضت للحرق وحاليا نقوم بجمع الانقاض قرب الروضة الحسينية لغرض نقلها الى خارج المدينة».

وأكد ان «اليوم الجمعة سوف نهي اعمال التنظيف تمهيدا للغسل المدينة القديمة وستكون جاهزة يوم غد جاهزة لاستقبال الزوار». من جانبه قال افضل الشامي احد مسؤولي العتبات المقدسة في كربلاء «فحسنا الابواب امام المسلمين الذين تكو من الوصول الى الضريح بعد اخضاعهم الى تفتيش». وأكد الشامي ان «أحد جدران الروضة الحسينية تعرضت الى الحرق بالإضافة الى كرفسات الامانات القريبة»، وأشار «كان لدينا معلومات قبل خمسة ايام من الزيارة حصلنا عليها من قيادة الشرطة ان هناك عناصر تستعمل على اثاره الشغب في المدينة لتهيئة حرق امني للاعتداء على الاضرحة».

■ كربلاء - العراق - أف ب: فرضت السلطات العراقية الجمعة طوقا عسكريا أمنيا حول العتبات المقدسة في كربلاء عقب الاشتباكات المسلحة التي شهدتها هذه المدينة الثلاثاء والتي اسفرت عن مقتل 52 من الزوار الشيعة. وأفاد مراسل «فرانس برس» ان السلطات نشرت قوات عسكرية وسرية الية ومدربات حول ضريح الامامين وفرضت اجراءات أمنية وطواق عدة حول المدينة للاستمرار في العراق.

وقال احمد الحلين في التقرير بأنه «سلبى تماما» وتقول انه سيعرض الخميس بطريقة سرية على الكونغرس، وان توقيتها يأتي قبل أيام من تقرير مشترك حول العراق يعده السفير الأمريكي في بغداد ريان كروكر والقائد العسكري الأمريكي ديفيد بتراوس وسيتم الإعلان عنه في 15 ايلول (سبتمبر) المقبل، ويقول المحللون ان وصف «سلبى تماما» يعنى استحالة التصر و اقتراب لحظة الهزيمة.

وقال احمد الحلين في التقرير بأنه «العرب» ان الإدارة الأمريكية تحاول دائما ان تجمل الحقائق وأضاف المحلل الذي رفض الكشف عن اسمه ان هذا التقرير ينضم إلى سلسلة من التقارير والتصريحات والأصوات الراقضة للاستمرار في العراق.

وتقول الصحيفة ان «الخطة الأمنية للبعدا كانت تهدف إلى مكافحة العنف الطائفي، إلا ان التقارير حول هذا الموضوع متضاربة في هذا المجال، وتشير بعضها إلى ان السيطرة على العنف الطائفي لم تتم». من جهة أخرى، وتنضم عناصر من النخبة، وثلقت نيويورك تايمز عن المسؤول قوله ان التوصية هي ان عليا ان تبدأ من جديد، وقال المتحدث باسم وزير الدفاع روبرت جيبس للصحيفة ان هناك مساعي بالفعل لاعادة تدريب قوة الشرطة العراقية وان مسؤولي وزارة الدفاع «البنجابون» يرون ان العملية ستقتل الطائفة من صفوف الشرطة دون اعادة هيكلتها كاملة.

وقالت الصحيفة نقلا عن عدة مسؤولين بالادارة ان لجنة جونز خلصت لتنازع اجابية على نحو كبير بشأن أداء الجيش العراقي منذ بدء استراتيجيه أمنية جديدة بالعراق هذا العام. وتقييم لجنة جونز يمثل واحدا من عدة تقارير بشأن العراق من المقرر تقديمها في الأسابيع القادمة وقد تحدد

## بغداد - «القدس العربي»:

### من ضياء السامرائي

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن لجنة أمريكية مستقلة ستوصي بشراء العراقية لتخليصها من الضباط الفاسدين والمتشددين الشيعة، وكشف تقرير آخر أن واشنطن لم تحقق سوى ثلاثة أهداف من أصل 18 كانت قد حددتها في العراق، ووصف الوضع بأنه سلبى جدا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مستشهدة بمسؤولين في الإدارة والجيش طلبوا عدم نشر أسماهم أن اللجنة التي شكلها الكونغرس خلصت إلى أن الطائفة المتفشية بين صفوف قوة الشرطة العراقية منذ تشكيلها تستدعي التخلص «من وحداتها الحالية»، وتشكلت اللجنة التي يرأسها الجنرال جيمس جونز كبير القادة الأمريكيين السابق في أوروبا لتقييم قوة الشرطة العراقية ومن المقرر أن تقدم النتائج التي توصلت إليها إلى الكونغرس الأسبوع القادم. وتضم اللجنة 41 عضوا من ضباط الجيش السابقين أو المتقاعدين ومن مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية وضباط الشرطة. وقال مسؤول كبير على دراية بالنتائج التي خلصت إليها اللجنة للصحيفة انها ستوصي باعادة هيكله القوة العراقية لتكون اصغر حجما ولتضم عناصر من النخبة، وثلقت نيويورك تايمز عن المسؤول قوله ان التوصية هي ان عليا ان تبدأ من جديد، وقال المتحدث باسم وزير الدفاع روبرت جيبس للصحيفة ان هناك مساعي بالفعل لاعادة تدريب قوة الشرطة العراقية وان مسؤولي وزارة الدفاع «البنجابون» يرون ان العملية ستقتل الطائفة من صفوف الشرطة دون اعادة هيكلتها كاملة.

وقالت الصحيفة نقلا عن عدة مسؤولين بالادارة ان لجنة جونز خلصت لتنازع اجابية على نحو كبير بشأن أداء الجيش العراقي منذ بدء استراتيجيه أمنية جديدة بالعراق هذا العام. وتقييم لجنة جونز يمثل واحدا من عدة تقارير بشأن العراق من المقرر تقديمها في الأسابيع القادمة وقد تحدد

## مكتب الهاشمي: إطلاق سراح 50 معتقلا يوميا خلال رمضان

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مكتب نائب الرئيس طارق الهاشمي، الجمعة، انه سيتم اطلاق سراح 50 معتقلا عراقيا يوميا من معتقلات الجيش الامريكى في العراق طيلة ايام شهر رمضان، ونقل بيان صادر عن مكتب الهاشمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه عن عمر الجبورى مستشار نائب رئيس الجمهورية لحقوق الإنسان قوله ان «هذه المبادرة تأتي ضمن الحملة التي اطلقها طارق الهاشمي للإبراج عن المعتقلين الأبرياء»، وحول المعتقلين في السجون العراقية أشار الجبورى ويحسب البيان ان «اجتماعا عقد لدراسة ما حصلنا عليه من معلومات ميدانية بعد زيارة نائب رئيس الجمهورية إلى سجن التسفيرات (سجن رقم 5)، مضيفا بان ورقة عمل اعدها مكتب الهاشمي «حصلت على موافقة الكتل السياسية والجانب الأمريكي»، وقال الجبورى ان ورقة العمل تشمل على «3 محاور هي.. آلية إطلاق سراح المعتقلين، وحقوق الإنسان وظروف المعتقل، ومسألة المتورطين في حرق حقوق الإنسان وتعويض المعتقلين، مؤكدا ان مكتب الهاشمي يستمر بمتابعة تنفيذ البنىة آتفة الذكر وتطبيقها على اكمل وجه.

كان مكتب نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي اعلن، الأربعاء، ان خسين معتقلا سيتم اطلاق سراحهم الاحد المقبل كوجبة اولي، وأشار الى جهود نائب الرئيس العراقي لاطلاق سراح الابرياء من السجون والمعتقلات ضمن متابعته لملك حقوق الانسان والمعتقلين. وقال مكتب الهاشمي ان اعداد المعتقلين الذين سيطلق سراحهم سيرتفع الى 350 معتقلا سوبوعيا من بغداد والمحافظات. ولقد ايضا الى ان برهان اصلاح واضع المعتقلين سيضمن متابعة حالاتهم الصحية والنفسية ومستوى الخدمات المقدمة اليهم. وكان الجيش الامريكى اعلن في بيان، الثلاثاء الماضي، ان اتفاقا جديدا ابرم بين الحكومة العراقية وقوات التحالف في العراق لتوسيع برامج تاهيل المعتقلين واطلاق سراح بعضهم من معتقلات قوات التحالف في شهر رمضان. وذكر البيان ان الاتفاق يرض على توسيع برامج تاهيل المعتقلين واطلاق سراح بعضهم من معتقلات القوة متعددة الجنسيات خلال شهر رمضان.

## الحكومة العراقية تأمل في ان تجمد باقي الميليشيات أنشطتها على غرار جيش المهدي

بغداد - من عمار كريم:

تأمل الحكومة العراقية في ان تجمد باقي الميليشيات التابعة لحزب مختلفة أنشطتها على غرار دعوة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي اعلن الأربعاء تجديد أنشطة جيش المهدي عقب اشتباكات كربلاء. وأكدت الحكومة في بيان ان خطوة الصدر تجديد أنشطة جيش المهدي التابع له هي «فرصة مناسبة لتجميد عمل باقي الميليشيات بشئ انتماءات انتماءات الميليشيات»، وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي «ترحب الحكومة العراقية بآعلان سماحة السيد مقتدى الصدر تجديد نشاط جيش المهدي لمدة ستة اشهر».

وأضاف «تعد هذه المبادرة خطوة مشجعة على طريق تثبيت الامن والاستقرار في كافة أنحاء البلاد (...) وفرصة مناسبة لتجميد عمل باقي الميليشيات بشئ انتماءاتها السياسية والفكرية يحافظ على وحد واستقلال وسيادة العراق».

وكان البيان ان «التأثير المصري في عدد من القوى السياسية المهمة على الساحة العراقية، وسيبقى فعلا ومشاركة حقيقيًا في العملية السياسية»، ويشغل التيار الصدري 32 مقعدًا في البرلمان العراقي. وأضاف بيان الحكومة ان «الاجراءات التي تتخذها الاجهزة الحكومية بعد الاحداث المؤسسة التي حدثت اثناء الزيارة الشيعانية في مدينة كربلاء، لا تستهدف على الاطلاق التيار الصدري باعتباره مكونا سياسيا، انما تستهدف الملاحة على العناصر التي ارتكبت الجرائم وانتهكت المقدسات والحقت الاضرار بالممتلكات العامة وذلك على اساس العداوة وسلطة القانون ودون النظر الى الانتماء السياسي او الحزبي او الفلوي» في المقابل، قال الشيخ صلاح العبيدي، ممثل مقتدى الصدر، في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة ان احداث كربلاء نتيجة «فقدان ثقة الشعب بالحكومة». وراق العبيدي ان «الناس فقدوا الثقة بالحكومة المركزية والمحلية لذلك بدأوا بالتعبير عن ارائهم بغضب». وأضاف «على المسؤولين ان يقتضوا بالقرب من مكاتبهم عن السب وراء احداث كربلاء والجميع يحمل مسؤولية ما حدث». عبر اطراف من العرب السنة عن تفاؤهم بدعوة الصدر لتجميد نشاط الميليشيات التابعة له املا في ان يقلل ذلك من الهجمات التي تتعرض لها طائفتهم.

## المالكي: لن أستقبل ما دام الهدف إعادة البعثيين إلى الحكم

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء نوري المالكي إنه سيبسبدر بالاستقالة من منصبه إن كانت تلك الاستقالة هي السبيل لحل مشاكل العراق، مشددا في الوقت نفسه على أنه ليس لديه أية نية بالاستقالة على الرغم من الانتقادات الأمريكية لأداء حكومته.

وحذر المالكي في إن الجهود التي بذلها وأعضاء الإعلامية الأمريكية من أن يكون الهدف من وراء دفعه للاستقالة هو إعادة البعثيين إلى السلطة. وأشار المالكي على أن أولئك الذين يتقدمون لا يشكلون تهديدا لحكومته، خاصة وأنهم لا يملكون سلطة ديموقراطية لطرده من منصبه، في إشارة منه إلى إمكانية قيامه بصفحة جديدة في العراق، وخشيتهم وقلقهم من قرب الانهيار الكامل والمشرعين الأمريكيه حسب ما ينسب إلى استراتيجية الرئيس جورج بوش، وفق تعبيره.

والتى المالكي بالانتماء على الإدارة الأمريكية وسياساتها التي أعقبت سقوط نظام صدام حسين في ربيع 2003 في ما يحصل اليوم من نزاعات طائفية في العراق. وأعلن رئيس الوزراء العراقي أنه يعارض السياسة الأمريكية التي تسعى إلى التعاون مع الجماعات السنية المسلحة التي تقايل تنظيم القاعدة، لافتا إلى أن ذلك من شأنه أن يغير الطائفة أيضا.

لكن النائب صالح قال إن من المبكر سحب القوات الأمريكية من العراق في الوقت الراهن، لأن الحاجة الأمنية تتطلب بقاءها، مشيرا إلى أنه بإمكانها الانسحاب من العراق في حال تحسن الوضع الأمني.

وأكد حارث العبيدي النائب عن جبهة التوافق العراقية ضرورة التزام الدول الإقليمية بسياسة حسن الجوار، قائلا إن إيران لا تستعجل نفي تدخلها في الشؤون العراقية. وشدد نديم الجابري القيادي في حزب الفضيلة الإسلامي على دور العراقيين في حفظ أمنهم قائلا ان العراق يريد ان يبقى دولة مستقلة ذات سيادة، والأمن العراقي لا يحتفظه سوى العراقيون، حسب قوله.

قال حزب البعث العربي الاشتراكي ان حقيقة اعلان الكتلة السياسية الخمسية والتي وصفها بالعملاء الخمسة عن النية لتعديل الاجراء الفاشي الاجرامي المسمى قانون اجتثاث البعث هو بسبب خشيتهم وقلقهم من قرب الانهيار الكامل والشامل لشروعه الاستعماري، والذي تلوح علاماته في الدعوات المتكررة للانسحاب والتي فصاعدت من المستوي الضعيف الامريكى حتى اصبحت القاسم المشترك لكل احاديث وبرامج الساسة والجزالات والمشرعين الامريكى بعد ان استنفذ القانون

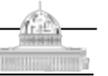
الاجرامى في العراق. وقال الدكتور ابو محمد ممثل البعث لم بات اقطاب احزاب الاحتلال الخمسة بجديد ذي قيمة في اعلانهم هذا سوى انهم اكذوا خدمتهم للمحتل الامريكى في الاثن بوش لخضاع الراي العام الامريكى وتوفير ثقل لادارة الشر والحرب المنازومة والهزيمة لمواجهة الغضب الشعبي والتشريعي الامريكى المتنامي على المآزق الاكبر الذي يهدد بالعراق امريكا وجيشها وسمعتها. ان اعلان عن النية لتعديل القانون الفاشي الاجرامي

تأتي بعد ان اصبح هذا الاجراء الفاشي احدى ابرز وصات الخزي والعار والفضيحة في جبين الولايات المتحدة وكل اطراف التي ساندتها وتحالفت معها وارتبطت بمشروعها الاستعماري الاحتلالي في العراق الذي سعت وما تزال لتقدميه مبرقعا باعطية الديمقراطية وحقوق الانسان.

واشتمت الحملة الفاشية على تشريد مئات الالوف من العراقيين عسكريين ومدنيين من وظائفهم وحرمانهم من حقوقهم المدنية والوظيفية، واعتقال وتصفية عشرات الالوف منهم لا لسبب سوى اتهمائهم بحزب البعث. فعن أي تعديل يتحدثون بعد ان استنفذ القانون

الفاشي، وعلى مدى أربع سنوات ونصف السنة، جميع اغراضه النومية والانسانية؛ وهل بصور العملاء الخمسة وسادتهم في واشنطن ان هناك في العراق من يندخض باكاذيبهم ويصدق اعلاناتهم الهزيلة عن المصالحة الوطنية وعن عودة البعثيين إلى اجهزة الدولة، في الوقت الذي تواصل قوات الاحتلال وفرنق





## خلال تظاهرة سلمية ضد الحكومة المقالة شارك فيها الالاف بعد اداء صلاة الجمعة

# اصابة 13 فلسطينياً وصحفيين فرنسيين في صدامات بين نشطاء وفتح والقوة التنفيذية في غزة



فلسطينيون ينقلون شابا أصيب خلال تظاهرة في قطاع غزة (أ ب)

الوحدة الفلسطينية، وشهد على ان «الدم الفلسطيني يحرم اراقته في الاقتالت الداخلي»، وطالب جميع الفلسطينيين بالتوحد حتى يرهبوننا». «لنصرة للمجد الأقصى وفلسطين من الاحتلال».

في العراق «لقد أقاموا حواجز على الطرقات، واعتلوا النباتات الحديقة بالكان وانتشروا في الشوارع القريبة، حتى يرهبوننا». جدير ذكره ان خطيب صلاة الجمعة الذي ام بالمصلين الفتحاويين، دعا الى

المفترقات لتعهم من الصلاة. الا ان نشطاء من فتح اتهموا القوة التنفيذية، به التحرش بهم من خلال قيامها بنشر المئات من عناصرها في شوارع غزة، وقال عدد منهم ممن قدموا للصلاة

وأوضحت بأنها «ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المشرطين في هذه الاعمال الاجرامية». كما نفت القوة التنفيذية ان تكون قد شنت حملة اعتقالات في صفوف نشطاء فتح، او اقامت حواجز على

التنفيذية بأنهم لم يقوموا باعمال تخريبية». «هذا الاعتداء يؤكد ورات ان» الأهداف الحقيقية لثل هذه المسيرات التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

المظاهرات المركز بالحجارة، ورد أفراد من القوة التنفيذية عليهم بإطلاق رصاصات في الهواء، وسمع في المكان دوي انفجار لقنابل صوتيه. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان نحو عشرة مصابين وصلوا الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، من بينهم مصور صحفي، وزميلته وهي أيضاً صحافية، وحملان الجنسية الفرنسية ويعملان لحساب قناة تلفزيونية.

وقالت المصادر الطبية ان كلا الصحفيين أصيبا بجراح طفيفة في منطقة القدم، جراء انفجار قنبلة صوتية على مقربة منهم. كما وصفت المصادر الطبية اصابة الجرحي من النشطاء بالتوسطة. وقال نشطاء من فتح ان القوة التنفيذية أطلقت النار صوبهم، مما أدى الى اصابة عدد منهم، لافتين الى ان القوة التنفيذية اعتدت على آخرين منهم بالضرب بالبرج.

«الجوازات»، رشق عدد من المتظاهرين بالبحجارة، ورد أفراد من القوة التنفيذية عليهم بإطلاق رصاصات في الهواء، وسمع في المكان دوي انفجار لقنابل صوتيه. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان نحو عشرة مصابين وصلوا الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، من بينهم مصور صحفي، وزميلته وهي أيضاً صحافية، وحملان الجنسية الفرنسية ويعملان لحساب قناة تلفزيونية.

## فصائل فلسطينية مسلحة تهاجم أهدافا اسرائيلية قريبة من حدود غزة

قطاع غزة، وقالت الانزع العسكرية في بيان لها «ان العملية جاءت استمراراً للعمليات العسكرية المشتركة للقوة الفلسطينية ورداً على الجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة». الى ذلك أعلنت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مسؤوليتها عن اطلاق صاروخ من صنع محلي من نوع «اقصي 103»، باتجاه بلدة سيديروت الاسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية. وقالت الكتائب في بيان لها «ان هذا التصرف يأتي في اطار استمرار عملية الجدار المتقوب التي بدأتها قبل 10 ايام للرد على المسازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

وأوضحت بأنها «ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المشرطين في هذه الاعمال الاجرامية». كما نفت القوة التنفيذية ان تكون قد شنت حملة اعتقالات في صفوف نشطاء فتح، او اقامت حواجز على التنفيذية بأنهم لم يقوموا باعمال تخريبية». «هذا الاعتداء يؤكد ورات ان» الأهداف الحقيقية لثل هذه المسيرات التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

وقالت الوكالة «اعتدت ميليشيات حماس على مراسل ومصور وكالة الأنباء الفلسطينية في غزة سامي ابو سالم، بالضرب المبرح أثناء قيامه بعمله في تصوير صلاة الجمعة والمسيرة التي أعقبها». الى ذلك فقد أكد النشطاء ان القوة التنفيذية تمكنت من اعتقال عدد منهم، حين هاجمت المسيرة بشكل مفاجئ، ولوحظ منذ ساعات صباح امس انتشار افراد من القوة التنفيذية بكثرة في شوارع مدينة غزة، وظهر عدد منهم وهم يحملون في رؤسهم «خوذات»، ويضعون على رؤسهم «خوذات»، وهي العدة التي تجهز فيها فرق مكافحة

الضفة الغربية وقطاع غزة». الى ذلك أعلنت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مسؤوليتها عن اطلاق صاروخ من صنع محلي من نوع «اقصي 103»، باتجاه بلدة سيديروت الاسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية. وقالت الكتائب في بيان لها «ان هذا التصرف يأتي في اطار استمرار عملية الجدار المتقوب التي بدأتها قبل 10 ايام للرد على المسازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت الكتائب في بيان لها «ان هذا التصرف يأتي في اطار استمرار عملية الجدار المتقوب التي بدأتها قبل 10 ايام للرد على المسازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

وقالت الكتائب في بيان لها «ان هذا التصرف يأتي في اطار استمرار عملية الجدار المتقوب التي بدأتها قبل 10 ايام للرد على المسازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

## تحدث لـ «القدس العربي» في ظل اللغط في الأوساط الفتحاوية عن اسباب تأخير اعلان النتائج نبيل عمرو: تقرير لجنة تقصي الحقائق عن احداث غزة لم ينته بعد

الطيب عبد الرحيم رئيس لجنة تقصي الحقائق قد سلم الرئيس عباس في تموز (يوليو) الماضي تقرير اللجنة التي ضمت سياسيين وقانونيين من بينهم رفيق الحصيني ونيل عمرو وسعيد ابو علي والعميد احمد عيد. وأكد نبيل عمرو في جنيته ان التقرير طال بعض الشخصيات في المستوى السياسي، وتعهده بالحاسبة وقال «لا توجد اي حصانة من المستوى الاول والثاني ومن كل المستويات».

وقال الرئيس عباس الذي تسلم التقرير الذي يقع في 200 صفحة انه سيأخذ التقرير كما هو ويقفده بالكمال. وسأخذ الجدير بالذكر ان جامعة الدول العربية شكلت لجنة تحقيق في احداث

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

وقالت الوكالة «اعتدت ميليشيات حماس على مراسل ومصور وكالة الأنباء الفلسطينية في غزة سامي ابو سالم، بالضرب المبرح أثناء قيامه بعمله في تصوير صلاة الجمعة والمسيرة التي أعقبها». الى ذلك فقد أكد النشطاء ان القوة التنفيذية تمكنت من اعتقال عدد منهم، حين هاجمت المسيرة بشكل مفاجئ، ولوحظ منذ ساعات صباح امس انتشار افراد من القوة التنفيذية بكثرة في شوارع مدينة غزة، وظهر عدد منهم وهم يحملون في رؤسهم «خوذات»، ويضعون على رؤسهم «خوذات»، وهي العدة التي تجهز فيها فرق مكافحة

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

## الجيش الاسرائيلي يجرح ناشطا فلسطينيا ويعتقل آخر

مدينة نابلس العتيقة برصاص اسرائيلي، وأكد ناطق عسكري الحادي عشر الى ان الجنود «اطلقوا النار على شخص مسلح». من جهة أخرى افادت مصادر أمنية فلسطينية ان وحدة اسرائيلية توغلت في مدينة اريحا باستثناء أنهم ينتمون الى

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

## منيب المصري لـ «القدس العربي»: المنتدى حركة جماهيرية والقيادة جماعية وباب الانتساب مفتوح للجميع «منتدى فلسطين» اطار سياسي جديد للمجتمع المدني والقطاع الخاص للتأثير في القرار السياسي والاقتصادي الفلسطيني

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

## الزهار ينفي صحة لقائه بمسؤولي أمن أوروبيين في غزة

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

## قوات الانقاذ الاسرائيلية تغر على جثتي بحارين مفقودين

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».

التي يراد من ورائها زعزعة الاستقرار في قطاع غزة».



اقارب الجندي اللبناني القاتل وسام حمدان خلال تشييع جثمانه الى مآواه الأخير

### قائد الجيش لم يكن يخطط لاقتحام مخيم نهر البارد:

## فتح الإسلام مجموعة مرتبطة بالقاعدة وخطت لامارة اسلامية

مضطهدين من اوطانهم وملاحقن من حكوماتهم ومرتبطين بتنظيم القاعدة. و من هذه المجموعة وجدت في لبنان الخاصرة الضعيفة بسبب الانقسامات وخطت لتحويله بدأ متطرفا تعصبا لكن الجيش كان لها في المرصاد. واعتبر الانتفاغ اللبناني والفلسطيني حول الجيش دليلا قاطعا على صوابية موقفه خصوصا أن تنظيم فتح الاسلام لا علاقة له بالاسلام ولا بالقضية الفلسطينية، مشيرا الى ان الجيش سجل للتاريخ موقفا مشرعا عبر تقيده بالانظمة والقوانين في مكافحة الارهاب.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أكد قائد الجيش ميشال سليمان «ان اقتحام مخيم نهر البارد لم يكن في عداد مخططي لكن حجم المؤامرة حمل العسكريين الى القتال بانفاد وحاسمة لئلا نظيرهما فاقهضوا المؤامرة الهادفة الى تحويل لبنان الى امارة اسلامية انطلاقا من طرابلس والشمال». اضاف «تباؤ رئاسة الجمهورية مقابل ووصف العماد سليمان «فتح الاسلام» بمجموعة اراهابيين

## ادانة دبلوماسي امريكي بتهمة توجيه شتائم وتهديدات الى اللبنانيين

باتريك سيرينغ الذي ادين في 15 آب (اغسطس)، خدم أكثر من 20 عاما في وزارة الخارجية الأمريكية، وقام بمهمات عدة في الشرق الاوسط ثم انتهى حياته الوظيفية في جهاز الموار البشرية. وغداة صدور الحكم، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورمان، ان سيرينغ ذهب الى القنصلية الأمريكية في بيروت، ولم يدل بتعليق مباشر حول القضية، مؤكدا ان الوزارة لا تتساهل مع «تصريحات تنطوي على التمييز بين الناس وحقوقه».

كما اوضحت صحيفة الاتهام. وجاء في تلك الرسائل ان «اللبناني الوحيد الجيد هو اللبناني الميت»، و«الموت للبنان والعرب»، و«سيحرقون جميعا في نار جهنم على هذه الارض وفي الحيا الأخرى»، و«الموت للارهابيين الامريكيين من اصل عربي»، و«العرب هم كلاب».

اشنطن - ا ف ب: اعلن مصدر قضائي الخميس ان دبلوماسيا امريكي ذهب الى القواعد الشهر الماضي، قد وجهت اليه في الفترة الاخيرة تهمة التلطف بشتائم وتهديدات ضد عرب لبنانيين. وفي الفترة بين 17 و 29 تموز (يوليو) 2006، بعث باتريك سيرينغ برسائل الكترونية وترك رسائل صوتية لعدد من اعضاء المعهد العربي الامريكي، الذي كان آنذاك منغمكا في اعادة الامريكيين الى بلادهم ومساعدة اللبنانيين جراء الهجوم الاسرائيلي،

## 77% من الفلسطينيين لا يتوقعون حلا سياسيا لقضيتهم في مؤتمر الخريف القادم

تباين وجهات النظر بشأن اتفاق المبادئ المطلوب التوصل اليه قبل مؤتمر الخريف القادم، ففيما يسعى الجانب الاسرائيلي الى الاتفاق على مبادئ عامة يحرص الجانب الفلسطيني على الوصول الى خطة عمل تفصيلية لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من خلال مفاوضات جادة ومحددة الاهداف. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش دعا قبل حوالي شهر الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره اطراف عربية لحل القضية الفلسطينية مثل السعودية ومصر التي تسعى لتهيئة الاجواء قبل انعقاد المؤتمر المرتقب.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عبر معظم الفلسطينيين اسن عن اعتقادهم بان مؤتمر السلام الذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش في الخريف القادم لن يحقق اية نتائج سياسية باتجاه الحل القضية الفلسطينية. واظهر الاستفتاء الاسبوعي لوكالة الانباء المحلية «معا» ان غالبية المشاركين لا يتوقعون حلا سياسيا للقضية الفلسطينية في مؤتمر الخريف القادم. واكد 77.4% من المشاركين في الاستفتاء بانهم لا يتوقعون حلا سياسيا للقضية الفلسطينية في مؤتمر الخريف الدولي، بينما توقع 19.92% من المشاركين ذلك.

شارك في الاستفتاء حوالي 21266 الف قارئ يمثلون عينة من القراء على مدار الاسبوع في حين كانت نسبة الذين لم يحددوا وجهة نظرهم ازاء الموضوع 2.63%. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعقد لقاءات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت بهدف الوصول لاتفاق مبادئ حول قضايا الوضع النهائي المتعلقة في قضية القدس واللاجئين والحدود، قبل الوصول الى موعدا انعقاد مؤتمر الخريف.

## تل ابيب تخشى من قلب النظام في اسلام اباد وترغم ان السلاح النووي الباكستاني سيصل لايران

الاجهزة الامن الاسرائيلية والاخرى الصديقة فإنه في حالة سيطرة الجماعات الاسلامية المتطرفة على الحكم في اسلام اباد فان ترسانة الاسلحة التقليدية وغير التقليدية ستصل الى ايدي ما اسمته المصادر بالجهد العالمي وايضا الى الجمهورية الاسلامية في ايران. ومضت الاجهزة الامنية الاسرائيلية قائلة ان تقديرات الاجهزة الامنية في الدولة العبرية اخذت منحى مهما بعد ان قام الرئيس الباكستاني برويز مشرف بارسال العديد من الاشارات الى رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، وطالبتها بالعودة الى البلاد من المهجر والمشاركة في الحكم. وتعتبر الاجهزة الامنية هذا التحول في موقف مشرف اكبر دليل على ضعف نظام حكم امام العناصر المتطرفة في البلاد التي تنتمي الى الجماعات الاسلامية المتطرفة التي عززت في الاونة الاخيرة من قوتها في باكستان، ونقلت الصحيفة عن مسؤول امني اسرائيلي مختص في شؤون الجماعات الاسلامية انه لولا شعور مشرف بانته وصل الى نهاية الطريق امام الامم الاسلاميين المتطرفين، لما كان غير موقفه من رئيسة الوزراء السابقة، ولما كان وجه لها رسائل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعربت مصادر امنية اسرائيلية وصفت بانها موثوقة ومطلعة للغاية، اسس الاربعا، عن قلقها العميق من ان يتمكن ما اسمته المصادر الراديكالي من السيطرة على مقاليد الحكم في باكستان، مشددة على ان نظام الرئيس الحالي برويز مشرف يعاني من ضعف ووهن شديد. وقالت المصادر ان باكستان باتت تشكل خطرا استراتيجيا على الدولة العبرية لا يقل خطورة عن التهديد النووي الايراني، الذي يعتبره صنع القرار في تل- ابيب خطرا استراتيجيا ووجوديا على اسرائيل. ووفق المحلل العسكري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية فيكس فريش، فان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقدر بان نظام حكم مشرف يعاني في الفترة الاخيرة من عمليات ونشاطات عالية وسرية من قبل المتطرفين الاسلاميين الذين يسعون الى السيطرة على مقاليد الحكم. وزاد قائلا انه بحسب تقديرات

## سليمان: تباؤ لرئاسة الجمهورية مقابل الحفاظ على الوطن ردود فعل غاضبة على اقتراح لحدود تكليف قائد الجيش رئاسة الحكومة والحص يعتبره خطيئة مميئة تعني التصادم وتثير العصبية المذهبية

حسب الاعراف والمسلمات؟ الا تعلم ايها الرئيس ان تنصيب قائد الجيش في موقع رئيس الوزراء سوف يكون سببا لتعزيز مكانة الرئيس السنيرة على الصعيد المذهبي في موقعه المتخلل حائيا؟. وفي ردود فعل الاكثريه اعتبر عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل ابو فاعور ان طرح لحود «كشف الخطة الانقلابية السورية». وقال انه «موقف انقلابي مرفوض وهو غير دستوري ويؤكد ان النظام السوري يسير في اتجاه اسقاط موقع رئاسة الجمهورية وادخال البلاد في الفراغ، ويريد ايضا اقحام الجيش اللبناني وقيادة الجيش في موقع لا ترتضيه ولا ترتضيه في نفسها». واعتبر «ان رئيس الجمهورية نظريا

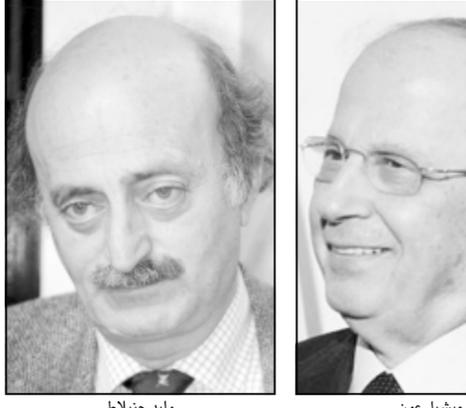
سليمان في طليعة المؤهلين لرئاسة الجمهورية وليس لرئاسة حكومة انتقالية ستكون منطلقا لتفجير الاوضاع في البلاد لا قدر الله. ان طرح فكرة انشاء حكومة انتقالية بنهاية العهد يعني الحكومة ايجاد حكمتين متصامتين: حكومة السنيرة البتراء وفي مواجهتها الحكومة الانتقالية المقترحة، كلتا الحكومتين لن تعترف بالآخري وسيكون تسابق بينهما على تسلل المرافق الحيوية، الامر الذي سيؤدي حتماً الى تفجير شامل في الاوضاع. وسأل الحص «الا تحسب ايها الرئيس حساب اثاره الحساسيات المذهبية والطائفية في بلد تستعر فيه العصبية الثوقية في حال تنصيب قائد الجيش في موقع ليس لفتسته

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لقي اقتراح رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تكليف قائد الجيش العماد ميشال سليمان برئاسة حكومة انتقالية مدنية ردود فعل مختلفة من المعارضة والمؤالة على حد سواء. ووجه الرئيس الدكتور سليم الحص كتابيا مفتوحا الى رئيس الجمهورية جاء فيه «نحن نرى انك ايها الرئيس مخطيء في هذا الرأي الى ابعد الحدود، وانت بذلك انما ترتكب خطيئة مميئة في حق وطنك. وقد سعدنا باشتراكك موافقة جميع الاطراف على الاقتراح». وقال «قائد الجيش العماد ميشال

## ابو فاعور يتوقع اصدار قانون الصمت في عهد عون ويكشف عن وساطات لعقد لقاء مع جنبلاط... والتيار ينفي



ميشيل عون وليد جنبلاط

السياسية العامة».

وتابع منذ فترة نائب العماد عون على مهاجمة النائب وليد جنبلاط بشكل غير مبرر فيما هو من ناحية اخرى يوسط بعض الاصداغ المشتركين و بعض الناس الذين على علاقة بالطرفين او بعض الموقدين لضرورة ان يحصل بينه وبين وليد جنبلاط لقاء او تفاهم سياسي لانه ووليده جنبلاط الوحيدان القادران على انقاذ البلد كما يقول عون. لذلك هذا ايضا تناقض كبير في مواقف عون المعلنة وغير المعلنة. وكشف ابو فاعور انه «حتى الاسبوع الماضي كانت تردنا رسائل ايجابية من عون عبر بعض الوساطة يطلب فيها ضرورة الجلوس الى طاولة مشتركة ثنائية بينه وبين النائب جنبلاط للفتاى في كل القضايا من رئاسة الجمهورية». ورد التيار الوطني الحر في بيان له على ابو فاعور بشأن طلب مودع من وليد جنبلاط باسم العماد ميشال عون فقال «ان التيار الوطني الحر ينفي نفيًا قاطعا هذه المقولة ويطلب من النائب ابو فاعور التاكيد من معلوماته قبل اطلاق الاسماغ، خصوصا وان الذين يحاولون طلب المواعيد لزيارة العماد عون من قبل النائب وليد جنبلاط كثر».

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في غمرة تبادل الحملات بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون، كشف ابو فاعور ان العماد ميشال عون يوسط اصداغ مشتركين لعقد لقاء مع النائب جنبلاط وقال «ان كلام عون بالاسس الذي اعتبر فيه ان النائب جنبلاط لا يمكنه حتى اعطاء رايه في موضوع الرئاسة، يبشر بالكثير في حال انتخاب عون رئيسا للجمهورية لانه قد يمنع الناس من الكلام ولا تعرف اذا ما تم انتخاب العماد عون فقد سن قانونا يحدد موجهه من يحق له ابداء رايه ومن لا يحق له وهذا كلام خطر له انعكاسات سلبية على موقف كل القوى السياسية من العماد عون مستقبلا خصوصا في مسألة الحريات العامة لذلك لا يمكننا ان نخوض في طائر اية ردة فعل فقط». و اضاف ابو فاعور «رما تكون اولى اجازات عهد العماد عون اصدار قانون الصمت في لبنان لذلك هذا الموقف مقلق على مستوى المسلكية

## النازحون الفلسطينيون من نهر البارد ينتظرون العودة بفارغ الصبر

ان عليهم ان يتحلوا بالصبر». ويؤزر كوك البديوي لعرض خطط العودة الى المخيم. وقال «سيبدأ تنفيذ هذه الخطط ما ان يعطينا الجيش اللبناني الضوء الاخضر لذلك، مشيرا الى الحاجة الى اشهر عدة بعد ذلك من اجل ايجاد الظروف المناسبة للعودة الاولى من العائدين. و اضاف «علينا ان نزيل الانغام وان ندمر العيوب التاسفة وان نطهر بسبب خطر انتشار الامراض المرتبط بوجود مدراس مجاورة او منازل مستأجرة او لدى اقرباء. ان اثني عشر الف لاجيء من نهر البارد، بحسب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الزروا). لا يزالون في البديوي الى جانب 16 الف مهاجرا سكان المخيم الاصليون. ويقول مدير الانروا في لبنان ريتشارد كوك «ان مصدر قلقنا الابرز هو الاحتفاظ بالسكاني، وانا اشرح لهم

على ذراعها. وقد تركت محلها التجاري ومنازلها في مخيم نهر البارد الذي يشهد معارك ضارية منذ العشرين من ايار (مايو). وقد تحولت تحت وايل القصف الى مساحة واسعة من الركام. ونزح غالبية سكان المخيم الذين كان عددهم 31 الفا لدى اندلاع المعارك، في الاسبوع الاول من المعارك، الى مخيم البديوي للاجئين الفلسطينيين قبل ان يتوزعوا في امكة اخرى وبعضهم في مدارس مجاورة او منازل مستأجرة او لدى اقرباء. ان اثني عشر الف لاجيء من نهر البارد، بحسب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الزروا). لا يزالون في البديوي الى جانب 16 الف مهاجرا سكان المخيم الاصليون. ويقول مدير الانروا في لبنان ريتشارد كوك «ان مصدر قلقنا الابرز هو الاحتفاظ بالسكاني، وانا اشرح لهم

البديوي (لبنان)

من سيلفي غرو:

نجد صبر النازحين من مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان الذين يتمسكون بالعودة الى ديارهم في المخيم الدمري فيما العار بين الجيش اللبناني وفتح الاسلام تطول. وتسلم لنا لينا عبد الحكيم المقيمة في مدرسة في مخيم البديوي في ضاحية طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، بالانتقال قريبا الى منزلي موقت عند طرف مخيم نهر البارد، بعد عشرة كيلومترات شمالا حيث عاشت كل حياتها حتى الآن. وقالت المرأة (27 عاما) «اذا عدنا الى محيط نهر البارد، سنحتفظ بالامل بالعودة يوما الى داخل المخيم». و لينا حامل وتحمل طفلا يبلغ عام

## ديختر يقدم خطة عمل ويعارض الاجتياح.. وهيئة الاركان تعكف على اعداد سيناريوهات للحرب رئيس لجنة الخارجية والأمن الاسرائيلية: اقتحام القطاع بات حتميا

الاحتلال، الذين تقرر منحهم اوسمة البطولة على مدارتهم في لبنان الصيف الماضي. ومن المقرر ان يترأس رئيس الاركان جلسة خاصة لضباط هيئة الاركان العامة، للبرورة خطة عمل الجيش واجندته للسنوات الخمس القادمة، كما انه سيتم خلال الجلسة دراسة التقييمات الاستخبارية، والموار البشرية والمالية، والتحديات التي تواجه جيش الاحتلال بصورة عامة، في اطار استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية، واستعداد جيش الاحتلال لمواجهة اي حرب محتملة، ضد الحور السوري والايراني، وتنظيم الجهاد العالمي. ومع ان ميزانية الحرب تبلغ 50 مليار شيكل، اضافة للمساعدات الامريكية الالمنية التي تصل نحو 30 مليار دولار، لكن هذه الميزانية على ما يبدو لا تكفي لسد احتياجات اسلحة الجو والبحر والبر،

علمهم او بعد ذلك بقليل. وقال مسؤولون عسكريون ان حماس تجنبت حتى اللحظة تصعيدا وتابعت الصفيحة الاسرائيلية قائلة تلك كميات كبيرة من الصواريخ يتجاوز مدى بعضها 15 كلم. في سياق ذي صلة، قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان هيئة الاركان العامة تتكف في هذه الاريام على دراسة سيناريوهات محتملة لشووب حرب في المنطفة. وقد اكد رئيس هيئة الاركان الجنرال غابي اشكنازي ان جيش الدفاع قوي جدا، وقادر على تحقيق النصر في اي حرب. كما تطرق الى حرب لبنان الاخيرة، حيث اكد ان المحاربين اثبتوا في هذه الحرب تفوقا لا يقل عن تفوق الاجيال السابقة، من بطولة وشجاعة، وتصحية. تجدر الاشارة الى ان القول رئيس الاركان وردت في سياق اجتماع جماهيري، تقديرا لجنود جيش

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي تساحي مغنغي ان مواجهة مباشرة بين حماس وجيش الاحتلال حتمية، واكد النائب مغنغي، من حزب كاديما والحكم ومن اقرب المقربين لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود من اولمرت ان هذه المواجهة حتمية في نهاية الامر وسياسة ضبط النفس التي تبنتها حاليا قد تكفنا ثمنا غاليا، على حد تعبيره. واوضحت اذاعة الجيش اسس الجمعة ان الجيش حصل منذ فترة قصيرة على وسائل تقنية تسمح برصد اسرع للناشطين الفلسطينيين الذين يستعدون لاطلاق صواريخ ومهاجمتهم قبل تنفيذ

## أول مرة منذ 1994 اجتماع لقادة الأجهزة الفلسطينية في الضفة مع ضباط الاحتلال

اللقاءات كانت على حد بين كل جهاز وضباط الاحتلال، بسبب الخلافات التي كانت دائره بين الاجهزة الامنية الفلسطينية، على حد قول مسؤول امني اسرائيلي تحدث لصحيفة «هارتس». وزادت الصحيفة قائلة انه خلال الاجتماع بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، قام الجانب الاسرائيلي بتقديم الشكر والامتنان لقادة الاجهزة الامنية الفلسطينية، الذين تمكنوا من تخليص الضباط الفلسطينيين محمود عباس رافيه، الذي دخل عن طريق الخطأ الى مدينة جنين وتمكنت الاجهزة الامنية الفلسطينية من انقاذه وتوصيله الى الطرف الاسرائيلي قبل ان يتمكن المواطنون الفلسطينيون من الامساك به واحتجازه. ويشار الى ان حركة الجهاد الاسلامي

يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية الجنرال يوفاف مورديخي. وتابعت الصفيحة الاسرائيلية قائلة انه من الجانب الفلسطيني شارك في الاجتماع المذكور قائد الامن الوطني نياپ العلي، قادة الامن الوفاي، قادة الشرطة المدنية، قادة الاستخبارات العسكرية، ومدير منظومة التنسيق المدني حسين الشيخ من قادة حركة فتح، والذي عينه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في هذا المنصب قبل اكثر من شهر. واوضحت الصحيفة الاسرائيلية انه قبل اندلاع انتفاضة القدس والاقصى في ايلول (سبتمبر) من العام 2000 درج قادة الاجهزة الامنية الفلسطينية على الاجتماع مع القادة الاسرائيليين، ولكن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر اسس الجمعة انه للمرة الاولى منذ العام 1994 عقد اجتماع بين جميع رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية وبين قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، وفي مقدمتهم المسؤولون العسكري عن الضفة الغربية الجنرال نواع تيفون. و اضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية وصفتها بانها رقيقة المستوى، ان الاجتماع قد في مقر قيادة جيش الاحتلال في مستوطنة بيت ايل الاحتلالية، وشارك فيها ايضا قائد ما



## مدير مكتبها ينسحب ونقابات القضاء غاضبة منها المتابع تلاحق وزيرة العدل الفرنسية بعد استقالة خمسة من مساعديها في شهرين

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعدالله:

استقال خامس موظف كبير في وزارة العدل الفرنسية في ظرف شهرين فقط منذ تعيين رشيدة ذاتي الوزيرة الجديدة، المغاربية الأصل، على رأس هذه الوزارة.

آخر المستقلين هو مدير مكتب الوزيرة ميشيل باركييه الذي ترك منصبه منذ أيام لأسباب مرتبطة بإعادة التنظيم العام الجاري في وزارة العدل الفرنسية على حد قول الاتحادي بنبص آخر في وزارة الداخلية، وقد تم تعويضه بباينكا امبيريو الذي يباشر مهامه.

قبل أسابيع عاشت رشيدة ذاتي إيما صعبة تميزت بتوتر شديد لعلاقتها بعدد من الموظفين السامين داخل وزارة العدل، وانتهت الخلافات بين الطرفين إلى استقالة مدير ديوانها السابق ميشيل دوبيكن، وقيل حينها أن الاستقالة تمت لأسباب شخصية وعائلية نظراً لرغبة دوبيكن في التفرغ لحياته العائلية، قبل أن تكشف وسائل الاعلام الفرنسية عن خلافات عميقة بين دوبيكن ورشيده ذاتي بخصوص أسلوب عملها وما قيل عن صرامتها الشديدة والضغط الكبير الذي تمارسه على أقرب مساعديها في إدارة شؤون الوزارة، وبعد ذهاب دوبيكن، استقال خلال الأيام التي أعقبت تخليه في وزارة ثلاثة قضاة كانوا يشغلون مناصب استشارية في

وزارة رشيدة ذاتي هم فيليب لاغوش، مستشار متخصص في المسائل الجزائية، غزافييه صموئيل المستشار الخاص بالحريات العامة، وفرانسوا اندريو - كوهين المستشار التخصصي في القانون الخاص بالقاصرين، وإذا كانت البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة العدل لم تعترف بوجود خلافات داخلية ضمن فريق الوزيرة الجديدة فإن ما تسرب بشكل رسمي من المصاعير المقربة من أعلى مستويات جهاز القضاء الفرنسي تؤكد صعوبة العلاقات بين رشيدة ذاتي وعدد من موظفيها بسبب نزعتها التسلطية في تعاملها مع مساعديها، وحسب نفس المصادر تشكل القوانين التي تسخرها وزارة العدل بطلب من الرئاسة إحدى مواضيع الخلافات القائمة على غرار قانون مكافحة تكرار الجناح والجرائم الذي تمت المصادقة عليه مؤخراً في البرلمان، والمشروع القانون الذي يجري الحديث عنه منذ أيام في فرنسا الخاص بمحاكمة الجرمين الذين يصفون «بغير مسؤولين».

وحثي الفكرة المتداولة منذ فترة حول ادخال المخرفين جنسياً

الديمقراطي تقف مجموعة من التيارات الماركسية اللينينية الراديكالية وتيارات العدالة والاحسان مع دعوة مقاطعة الانتخابات في وقت ترأهن فيه الاحزاب الديمقراطية والاصولية المشاركة في الانتخابات على كثافة مشاركة المواطنين بعلمية الاقتراع.

وخصصت الدولة والاحزاب ومنظمات المجتمع المدني حيزاً مهماً من وسائل اعلامها السععي البصري المكتوب لحث المواطنين على التسجيل في اللوائح الانتخابية وسحب بطاقات التصويت وعمليات الاقتراع. واعتبر حزب النهج الديمقراطي ان من حقها استخدام وسائل الاعلام العمومي لنشر دعوته للمقاطعة الا ان وزير الداخلية الغربي شكيب بن موسى قال لـ«القدس العربي» ان القانون يسمح للداعمين لمقاطعة الانتخابات بعقد تجمعات ومهرجانات والتحرك في اوساط المواطنين لبث ونشر دعوتهم للقاء الناخبين لا يسمح باعمالهم مجالاً في وسائل الاعلام السععي البصري التابعة للدولة لان القانون يقول باستخدام هذه الوسائل للمرشحين يقول قدوموا ببرامجهم الانتخابية.

وقال ان الخلاص من الواقع «الكارثي» الذي تعاني منه البلاد، «بن أفضل للانتخابات والمؤسسات الديمقراطية المزعومة المتخضعة عنها، بل عبر تكثيف النضال وتوحيد من أجل دستور ديمقراطي بلورة ومضمونا وتصديقاً وعزل المافيا الخزنية، خاصة وتزايد الاستغلال المكثف للطبقة العاملة وتقادم اضطهاد كل الكادحين وقهر الطبقات الشعبية ونهب خيرات البلاد، وذلك لغاثة الامبريالية، وعلى رأسها الامبريالية الفرنسية، والكتلة الطبقة السائدة المشكلة من مصاصي دمها شعباً من مالكي اراض كبرار في المدن والبيوات ويرجوazine محلية عميلة الشركات المتعددة الاستيطان».

ويؤكد النهج ان البرلمان الاقل، يمكن، باي حال من الأحوال ان يجسد ارادة المواطنين في التحرر الوطني والبناء الديمقراطي لانه، ومهما كانت نتائج الانتخابات، ياتمر بامرة القصر الذي منحه الدستور سلطات تحديد الاختيارات وسياسات الدولة والتحكم في أدوات تنفيذها من ادارة ومؤسسات عسكرية وأمنية وقضاء ومكاتب ومراق عمومية ومؤسسات مختلفة بدأت تتآكلت في المرحلة الأخيرة».

## المعارضة الإسبانية تضغط لانتزاع موقف حكومي من احتمال فوز الاسلاميين بالمغرب

تطوان (شمال المغرب)

«القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

حول العلاقات الثنائية بين الرباط ومدريد لأن قوة

الاسلاميين هي عنصر فاعل في السياسة الداخلية المغربية وطبيعة الحال ستكون لها انعكاسات في مجال العلاقات الدبلوماسية ومن ضمنها اسبانيا

الحاضرة بقوة في أجندة الرباط.

يعتبر مورغانس رفقة البرنامي غوستافو

أريستيجي من سياسيين الحزب الشعبي الغربية

شرفون على ملف العلاقات مع المغرب وخاصة

مع حزب الاستقلال المغربي بزعماء عباس

الفاسي.

ويرى الحزب الشعبي أنه رغم تحكم الملك محمد

السادس في العلاقات مع مدريد، إلا أن الاسلاميين

لهم وجود بطريقة من الطرق في إمكانية صنع

القرار السياسي الخارجي في مجال الهجرة،

والاستثمارات أو ملفات شاكثة مثل سبتة ومليلية،

ولاسيما وأن حزب سعد الدين العثماني من الأحزاب

المغربية التي تتطرق باستمرار لمدينتي سبتة

وميلية اللتين تحتلتهما اسبانيا وتطالب الرباط

بإستعادتهما.

وأوضح المسؤول عن العلاقات الخارجية

للحزب الشعبي خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاحتمال فوز حزب العدالة

والتنمية، الأمر الذي يعكس مدى قلق الطبقة

السياسية في هذا البلد الأوروي من قوة

الاسلاميين في المغرب.

ويعتبر مورغانس خورخي مورغانس في تصريحات

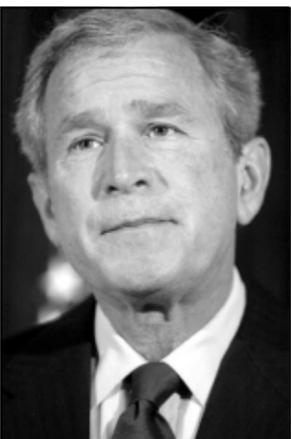
مساء الخميس ان «ما يجري على بعد 14 كلم من

بلاندا لهم جميع الاح





# ظهور موقفين في إسرائيل واحد يعتبر الانسحاب كارثة وآخر يرى فيه جوانب ايجابية ويركز على القنبلة الإيرانية صفقة الاسلحة الامريكية للسعوديين هدفها ضمان دعمهم لما بعد الانسحاب من العراق ولاعطائهم الشعور بالثقة بأنهم قادرون على مواجهة التهديد الشيعي الايراني المتربص وراء حدودهم



جورج بوش



الملك عبد الله بن عبد العزيز



احمدى حماد

الامتصاص. ومن اجل اضافة بعض الملح على الجراح: قام احمدى نجاد في خطابه في هذا الاسبوع حول الانسحاب الامريكى المتوقع بدعوة السعوديين الى القدوم لادارة العراق مع ايران.

الانسحاب من العراق: على خلفيّة الدورات حول المشكلات الجارية منذ عقود قضيّة «حبة البطاطا العراقية الساخنة» التي أعثب الاردن قبل كل شيء، الآن بالحديد يصل تعداد اللاجئين العراقيين في الاردن وسورية الى مليوني لاجيء 800 ألف منهم في الاردن. حتى الآن كان هؤلاء مشكلة اقتصادية وبنوية فقط، ولكن بعد عام، عندما يتحول تيار اللاجئين العراقيين الدافق الى طوفان هائل ستصبح مسألة وجودية تهدد النظام الاردني، وإذا تضاربت النظام الاردني فسيكون هذا قطعة الدومينو الاولى التي ستسقط باقي القطع في الفسيفساء الشرقى اوسطية كلها.

الخلاصة: على اسرائيل أن تبذل كل ما في وسعها لتعزيز المصالح الاردنية في المنطقة، أي عدم القيام بأية خطوة تجاه الفلسطينيين قد تلحق الضرر بالاردن، ومساندة الاردن في تجديد الدعم الدولي والامريكى لحل مشكلات المياه، ومن خلال اعطائهم التكنولوجيا العسكرية قدر المستطاع، الاردن هو التيمنطة الفاصلة الأهم بين اسرائيل وبين «الهلال الشيعي» والارهاب الاصولي من الشرق، أهمية السلام مع الاردن كخروج استراتيجي لاسرائيل ستزاد أهمية اليوم، وكذلك النظام المتوقع بعد الانسحاب، هو انقلاب بين اطراف شيعية وكردية. رئيس الوزراء الحالي، ليس نظام سياسي راسخ من قبل الامريكيين قبل المرتبطة بايران. السنة في العراق لن يقبلوا هذه التسوية، والمجاهة المسلحة مسألة لا يمكن ردّها، في هذه الجبهة سيقف السعوديون ودول الخليج والاردن، وربما مصر، من وراء السنة، ومن الناحية الاخرى سيقف الايريانيون وحرزب الله، والسوريون سيعملون مع الجميع، فهم مرتبطون بايران، ولكنهم يؤيدون المتريدين السنة الذين ينطلقون من سورية لتنفيذ المعليات في العراق.

### صفقة كبيرة - ما بعد الانسحاب

اعلان الادارة الامريكية عن مبيعات سلاح بقيمة 20 مليار دولار للسعوديين لم يكن صدمة، هذه الصفقة الضخمة مخصصة بالضبط لما بعد الانسحاب، حيث يفترض أن تعوض السعوديين عن العملية الامريكية الفاشلة وتحمي الشعور بالامن والثقة بأنهم قادرون على مواجهة التهديد الشيعي- الايراني المتربص وراء حدودهم. من هذا، وبالمناسبة، ينبثق ايضا الشكوى الامريكى المتمثل بزيادة الدعم العسكري لاسرائيل. انسحاب الامريكى من العراق سيقطع في ارجاء الشرق الاوسط «طاقات ارمائية» كبيرة كانت متركزة حتى الآن في العراق، آلاف الشنطاة الاصوليين سيبحثون عن عمل لهم في اماكن اخرى، وبعضهم سيميل الى لبنان والاردن والسورية والاردن ومصر واسرائيل. المشكلة العربية المتعددة ستبدأ، في مواجهة مظاهرات اللاجئين، ومشكلات الارهاب الصعبة، هذه احتمالية عالية لزعة الاستقرار في

الاسبوع ابعاد من أن يكون ضربة قاتلة لجهاز حماس المدني، حيث انهم سيخون لها بديلا، ومن هنا إذا أعطيت حماس المزيد من الوقت لتتجهض صفوفهم فسقطت على الضفة.

من هنا جاء الحديث عن العراق الذي سيعود الى العراق في خريف هذا العام، وسيبدأون في التصرف وفقا لذلك. الخبراء يقولون أن على اسرائيل أن تبدأ في الاستعداد للرحيل الامريكى عن العراق سيؤدي باحتمالية عالية الى حرب قاتلية في العراق. احتمالات وضع أسس نظام سياسي راسخ من قبل الامريكيين قبل الانسحاب، معدومة. هذه نقطة الانطلاق في الدورات الداخلية في اسرائيل حول مرحلة ما بعد الانسحاب، والامريكيون يخرجون من العراق تاريخي وراهم نظاما منافسا لايرون في بغداد، وليس هناك ايضا السورى الايراني، وانما من تلك المواقع التي أطلق منها العراقيون صواريخهم في عام 1991 كالمنطقة «بتشد»، هذا من دون أن نتحدث بعد عن تركيا. الجيش التركي يقوم في اليوم بإطلاق النار على القرى الكردية العراقية، اشتعال النار في العراق ومحاوله الكراد لتجديد استقلالهم في كردستان التركية سيدفعان بالجيش التركي الى الدخول الى شمالي العراق مع دفع جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة.

في ظل الوضع الذي تتدخل فيه ايران في القتال الجاري في العراق - هناك احتمالية عالية لحدوث مجابهة بين القوى المختلفة في لبنان الموجودة اصلا في وضع هش وقابل للانفجار. حتمية كفة لا تغلب، ولا يوجد للجمهورية ريشة حتمية عليه. صديقان للامريكيين في الشرق الاوسط مستقرين، ودعموا استقلالهم في كردستان التركية سيدفعان بالجيش التركي الى الدخول الى شمالي العراق مع دفع جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة. في ظل الوضع الذي تتدخل فيه ايران في القتال الجاري في العراق - هناك احتمالية عالية لحدوث مجابهة بين القوى المختلفة في لبنان الموجودة اصلا في وضع هش وقابل للانفجار. حتمية كفة لا تغلب، ولا يوجد للجمهورية ريشة حتمية عليه.

اعلان الادارة الامريكية عن مبيعات سلاح بقيمة 20 مليار دولار للسعوديين لم يكن صدمة، هذه الصفقة الضخمة مخصصة بالضبط لما بعد الانسحاب، حيث يفترض أن تعوض السعوديين عن العملية الامريكية الفاشلة وتحمي الشعور بالامن والثقة بأنهم قادرون على مواجهة التهديد الشيعي- الايراني المتربص وراء حدودهم. من هذا، وبالمناسبة، ينبثق ايضا الشكوى الامريكى المتمثل بزيادة الدعم العسكري لاسرائيل. انسحاب الامريكى من العراق سيقطع في ارجاء الشرق الاوسط «طاقات ارمائية» كبيرة كانت متركزة حتى الآن في العراق، آلاف الشنطاة الاصوليين سيبحثون عن عمل لهم في اماكن اخرى، وبعضهم سيميل الى لبنان والاردن والسورية والاردن ومصر واسرائيل. المشكلة العربية المتعددة ستبدأ، في مواجهة مظاهرات اللاجئين، ومشكلات الارهاب الصعبة، هذه احتمالية عالية لزعة الاستقرار في

على طاوله وزير الدفاع ايهود باراك كانت واضحة: عدم الحفاظ على مستوى بروز منخفض، من اجل عدم اغماظة الحلفاء الامريكيين بصورة أساسية، وعدم إثارة الانطباع الخاطئ بأننا نتدخل في انتخاباتهم.

الوثيقة عبارة عن جملة أفكار غير ناضجة. المنيون والباحثون في وزارة الدفاع وشعبية الاستخبارات العسكرية «امان»، وقسم التخطيط في هيئة الاركان وفي وزارة الخارجية وفي مجلس الأمن القومي، يبرون في بداية العملية. الدوائر تجري منذ ثلاثة اشهر في الغرف المغلقة. كل هيئة تجريبيا بينها وبين نفسها. بين الحين والآخر يقوم أحد اطراف الدعوة الاخرين للقاءات تنسيق، ويخرجون بوثيقة ايضا.

كل شيء يجري سرا بسرعة بطيئة. يسريرون على اطراف الاصابع ولا ينتجون القرارات حتى لا يربكوا السياسيين ويلزومهم بهذه السياسة أو تلك، ولكن موجة التسونامي تبدأ في الضعف. كلهم يريدون ارتفاع وتعلو ولا يعرف أحد متى وكيف ستفترق. الأرواق ما زالت خالية من الوثيوم الحقيقية، ولكن ليس لديهم لا يبريدون وانما لأن الامر يتعلق بمجريات ليست لنا أية طريقة للسيطرة عليها. الوثيقة التي وضعت على طاولة باراك تتعلق بحماسة كبيرة بالنسبة لحمنا بعدة مرات، تقنيا هي تتعلق باليوم الذي يتلو خروج الامريكى من العراق، وعمليا - يتعلق الامر بشرق اوسط جديد، مزدهر ارضي.

قبل ثلاثة اشهر جرى في القسم الاستراتيجي في قسم التخطيط نقاش اولي حول هذه القضية: كيف سيبدو العراق بعد انسحاب الامريكيين. اليوم بدأوا يبحثون في هذه القضية وأثارها بالنسبة لنا. كل تصريح من قائد اسرائيلي مع الخروج من العراق أو ضده سيختبر تدخلا في شؤون امريكا الداخلية، ولذلك تقرر عدم تحريك اللوبي اليهودي، وعدم المساعي لتكونغرس وعدم التحدث حول الامر. الجميع ما زالوا يتكثرون بتصريحات اولمرت في شهر أمام اللوبي اليهودي التي عبر فيها عن دعمه الكامل لسياسة بوش في العراق، مربكا بذلك منظمي الغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

البدء سيخرج الجيش من المدن نحو المعسكرات الكبيرة، وينشر ايضا في دول صديقة مثل الاردن وتركيا، الى ان يعود الاستقرار الى العراق. زد على ذلك: قادة الجيش الامريكى الموجود في العراق يعارضون أية عملية ضد ايران بصورة حازمة طالما بقي الجيش الامريكى في العراق، وادعائهم الاساسي هو أن أية عملية ضد ايران ستستبب بعمل انتقامية ضد الامريكى في العراق، من هنا سيعبى الانسحاب الامريكى من العراق الادارة من عبء وجود جيشها في العراق، ويتيح القيام بعملية عسكرية امريكية شاملة ضد المشروع النووي الايراني. وبالمناسبة، لا يصاب انتصار هذا المذهب ايضا بالذهول من الخوف من المجابهة التي قد تتولد بين السنة والشعبة في العراق، أو بين العرب والايرانيين، بل على العكس.

عام 2008 سيكون عاما حاسما، سيستعد كل اللاعبين في المنطقة خلاله لعملية الانفجار الكبرى في العراق، ولهذا السبب تُطرح في اسرائيل خلال المدالات الداخلية من الآن سلسلة من الاسئلة: ما هو التوقيت الصحيح لمعالجة قضية حماس في غزة ربما من الأفضل مواجهة حماس من الآن، من قبل حدوث الهزة الارضية التي ستبدأ مع الانسحاب الامريكى من العراق؟ هل هناك منطقتي في الجلوس وانتظار السورين حتى يصلوا الى ذروة تضخمه العسكري؟ وربما من الأفضل تبريد المنطقة قليلا بواسطة الشروع في المفاوضات مع السورين؟



ايهود اولمرت

في البداية سيخرج الجيش من المدن نحو المعسكرات الكبيرة، وينشر ايضا في دول صديقة مثل الاردن وتركيا، الى ان يعود الاستقرار الى العراق. زد على ذلك: قادة الجيش الامريكى الموجود في العراق يعارضون أية عملية ضد ايران بصورة حازمة طالما بقي الجيش الامريكى في العراق، وادعائهم الاساسي هو أن أية عملية ضد ايران ستستبب بعمل انتقامية ضد الامريكى في العراق، من هنا سيعبى الانسحاب الامريكى من العراق الادارة من عبء وجود جيشها في العراق، ويتيح القيام بعملية عسكرية امريكية شاملة ضد المشروع النووي الايراني. وبالمناسبة، لا يصاب انتصار هذا المذهب ايضا بالذهول من الخوف من المجابهة التي قد تتولد بين السنة والشعبة في العراق، أو بين العرب والايرانيين، بل على العكس.

الى ذروة لم تصل اليها في أي وقت سابق. وإذا كانت نيران المجابهة المسلحة في العراق ستقفضي اتصال عقدة اللبنانيين، فستتطير الشراشات نحو اسرائيل. سياق التسليح الاسرائيلي - السورى الايراني، وانما من تلك المواقع التي أطلق منها العراقيون صواريخهم في عام 1991 كالمنطقة «بتشد»، هذا من دون أن نتحدث بعد عن تركيا. الجيش التركي يقوم في اليوم بإطلاق النار على القرى الكردية العراقية، اشتعال النار في العراق ومحاوله الكراد لتجديد استقلالهم في كردستان التركية سيدفعان بالجيش التركي الى الدخول الى شمالي العراق مع دفع جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة. في ظل الوضع الذي تتدخل فيه ايران في القتال الجاري في العراق - هناك احتمالية عالية لحدوث مجابهة بين القوى المختلفة في لبنان الموجودة اصلا في وضع هش وقابل للانفجار. حتمية كفة لا تغلب، ولا يوجد للجمهورية ريشة حتمية عليه.

اعلان الادارة الامريكية عن مبيعات سلاح بقيمة 20 مليار دولار للسعوديين لم يكن صدمة، هذه الصفقة الضخمة مخصصة بالضبط لما بعد الانسحاب، حيث يفترض أن تعوض السعوديين عن العملية الامريكية الفاشلة وتحمي الشعور بالامن والثقة بأنهم قادرون على مواجهة التهديد الشيعي- الايراني المتربص وراء حدودهم. من هذا، وبالمناسبة، ينبثق ايضا الشكوى الامريكى المتمثل بزيادة الدعم العسكري لاسرائيل. انسحاب الامريكى من العراق سيقطع في ارجاء الشرق الاوسط «طاقات ارمائية» كبيرة كانت متركزة حتى الآن في العراق، آلاف الشنطاة الاصوليين سيبحثون عن عمل لهم في اماكن اخرى، وبعضهم سيميل الى لبنان والاردن والسورية والاردن ومصر واسرائيل. المشكلة العربية المتعددة ستبدأ، في مواجهة مظاهرات اللاجئين، ومشكلات الارهاب الصعبة، هذه احتمالية عالية لزعة الاستقرار في

الليكواد على 28 مقعدا، والعمل 27 مقعدا؟ نتناهاو سيكون رئيس الوزراء، عليه ان يبدأ في مفاوضات ائتلافية وأن يشكل الحكومة، من هنا ينخفض مستوى الابتزاز.

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في نهاية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

## اولمرت يحاول إرضاء ليبيرمان في ملف تغيير طريقة الحكم للحصول على دعمه في الأفيق السياسي مع الفلسطينيين والحفاظ على الائتلاف عشيبة مؤتمر السلام في واشنطن

الليكواد على 28 مقعدا، والعمل 27 مقعدا؟ نتناهاو سيكون رئيس الوزراء، عليه ان يبدأ في مفاوضات ائتلافية وأن يشكل الحكومة، من هنا ينخفض مستوى الابتزاز.

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

## لقاءات بين اولمرت وليبيرمان

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

## لقاءات بين اولمرت وليبيرمان

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا

في بداية الشهر الحالي زار اسرائيل بصورة سرية طرف آمنى من دولة مجاورة، المباحثات التي اجراها تعلقت بالامور المتعلقة «الاعتقادية»: حماس مثلا، وصعودها في قطاع غزة، الامر الذي يعتبر تهديدا استراتيجيا لسياس اسرائيل وحدها وانما لاردن ايضا. الخوف هو أن حماس قد تصمد الثورة من غزة الى الضفة، ومن هناك الى الاردن، اجهزة الاستخبارات في اسرائيل توافق على أن هذه العملية محتملة تماما، ذلك لأن نشطاء حماس في الضفة يُحفظون صلة موعوية فقط، والسلطة الفلسطينية لا تستطيع الوصول الى مراكز الخلق لدى حماس. انضبط اغلاق 130 جمعية اسلامية تابعة لحماس في هذا





## في معرض ستار كاووش الأخير:

# نساء فائتات وكائنات مجنحة وأغنيات منسابة على قماشة الرسم

استودام - «القدس العربي»

عدنان حسين أحمد:

نظم غاليري «فن في المقدمة» في مدينة خرونجن الهولندية معرضاً شخصياً للفنان العراقي ستار كاووش. وقد ضم المعرض الذي انضوى تحت عنوان «أغنيات على قماشة الرسم» (72 لوحة فنية بأحجام مختلفة، منغدة كلها بالأكرليك على الكانفاس. وقد أطلقت الصحف المحلية في هذه المدينة على المعرض اسم «المعرض العملاق» كونه يضم بين جنباته أكثر من سبعين عملاً فنياً، وهو عدد كبير جداً لا تستطيع أية صالة فنية أن تحتويه إلا ما ندر. وقد ذهب أحد مسؤولي الغاليري خصيصاً إلى مرسم الفنان ستار كاووش في مدينة «هوخفين» شمالي هولندا لينتقي أعمالاً فنية تتناسب مع هذا المعرض الكبير. وقد وقع اختياره على برنامج أجزأها كاووش في السنوات السبع الأخيرة. كما ترك للفنان حرية اختيار أكثر من ثلاثين لوحة تتضمن مع المحاور الأساسية التي تشكل بنية المعرض الرئيسية. يأتي هذا المعرض بعد سلسلة من المعارض الشخصية والجماعية التي أقامها الفنان كاووش في العراق والأردن وأوكراينا وألمانيا والسويد. إضافة إلى ما يقارب الثلاثين معرضاً في هولندا.

تعتمد الفنان كاووش أن يقري زواره، ويستدرجهم إلى مثاهة معرضه الكبير كي يرهفوا السمع لأغنياته المنسابة على قماشات الرسم. ويمكن الإعرار بالفنفسجي هنا هو اللوحة المعلقة في مدخل الغاليري الكائن في مواجهة معلمين مهمين من معالم المدينة وهما متحف خرونجن الحديث، وبرج مارتيني التاريخي الذي لا ينافسه في الارتفاع أي بناء مشيد في المدينة. تبدو المرأة الجميلة، ذات الثوب البنفسجي، محتفية بفتنتها، وكأنها تدعو محبي الثقافة البصرية والمولعين بها إلى زيارة هذا المعرض التشكيلي الذي يتوقف على استنساخات ومفاجآت كثيرة. نعل أبرزها اللوحات التسع، دائرية الشكل التي وُزعت على جدار كبير بطريقة غير تقليدية وبشكل غير منتظم، وبطاقة التعلق ينظر من الأعلى إلى طولات إحدى مساهي هولندا الصيفية؛ والمفارقة هنا أن اللوحات الدائرية تُنقذ على سطوح طولات حقيقية، أما المحور الثاني فهو مجموعة البورتريجات التي رسمها كاووش لعدد من الشعراء العرب في هولندا. وقد حاول الفنان أن يجمع بين الأسلوب التعبيري وأسلوب «اليوغن ستيل»، مركزاً على الانفعالات الداخلية لهذه الشعراء والشواعر الذين استوحوا ثيمات تصادمهم من لوحات فنية كان كاووش قد قذفها في معارض سابقة. وقد نُشرت القصائد واللوحات في كتاب حمل عنوان «صباح كاووش»، وهو عنوان احتفائي بتأليف كاووش التعبيرية. تضمن المحور الثالث ثلاثة أعمال عُرضت على طاولات خاصة وسط قاعة الغاليري الكبيرة. العمل الأول بطول ستة أمتار، والعلمين الآخرين بطول مترين ونصف المتر، ولكي تكتمل غرابة المشهد، فقد عُرضت في الجبهة الأخرى من القاعة لوحات كبيرة الحجم وثب بعض الأجزاء من شخصياتها المرسومة خارج حدود الأطار وكأنها جزء من زوار المعرض. سبق لكاووش أن أنجز عدداً من



ستار كاووش ولوحة من اعماله

اعماله الفنية المنغدة بأسلوب «اليوغن ستيل» والتي أظهرت حرصاً كبيراً على تجاوز الأطر التقليدية. فلوحة كاووش تُنشد الخلاص دائماً من أسر الكوابح والمحددات الشكلانية. ويمكن التنبؤ إلى بعض الأعمال الفنية التي جسدت هذا الأسلوب من بينها «القبيلة»، «النساء الهادى»، و«وداع الشتاء» ثمة محور آخر لافت للنظر يشتمل على عدد من اللوحات الطويلة الضيقة التي عُلفت على بعض الأعمدة الأنيقة وسط القاعة. لم يأت هذا الجمع بين التعبيرية و«اليوغن ستيل» مصادفة في معرض كاووش الحالي أو بعض معارضه السابقة. فكلها، أي التعبيرية والفن الجديد ينطويان على ترمذ واضع ضد الكلاسيكية والفن التقليدي بكل مستوباته. وهذا ما يصبو إليه كاووش تحديداً، وهو الثورة على القيم الفنية التقليدية، ومحاوله الإتيان بشيء جديد سواء عن طريق الابتكار أو المزوجة بين أكثر من أسلوب وتيار فني. فالفن الجديد «اليوغن ستيل» امتد خارج حدود الفنون الجميلة المتعارف عليها مقتحماً الفنون التجارية، وبالذات الزخرفية منها، وقد قام فنانون كبار في مزاولة هذا الفن الجديد أمثال الفونس موشا وغوستاف كليمت إلى الحد الذي ذهبوا فيه إلى تصميم المجوهرات والأزياء والشعراء والشواعر الذين التجذبت والتبوع والمغايرة ولهذا وجد في «اليوغن ستيل» صالته المنشودة. وقد طوع هذا الأسلوب في خدمة البنية الداخلية للوحته الفنية. لذلك عدى إلى كسر إطار السطوع التصويري الساكن من خلال تقنية التوازن بين الداخل والخارج.

### التعبيرية الغنائية

تهيمن على محاور هذا المعرض ولوحاته

المنفرقة التي لا تنضوي تحت عناوين المحور المشار إليها سلفاً مناحات شفاقة على الرغم من استعماها الفنان لطبقات لونية سميكة وصرحية، إلا أن معالجته للسطوح التصويرية



## «سكر بنات» فيلم اللبنانية نادين لبكي: يلامس قضايا النساء بشفاقة عالية

### سفين الرمحي\*

طوابير طويلة تصطف على أبواب صالات

العروض في باريس، من أجل مشاهدة فيلم اللبنانية نادين لبكي «سكر بنات». لقد احتل الفيلم في الاسبوع الأول لعرضه الموقع الثاني على مستوى عدد المشاهدين، وجاء ترتيبه بعد فيلم فرنسي كوميدي خفيف (الفتاة الشطورة في نيلفين) ومرح يعالج قضايا فرنسية. الامر الذي يفسر الاقبال الشديد عليه، ومن التعازف عليه ان السينما الفرنسية على تنوع اتجاهاتها لها دائما جمهورها الخاص، ولذا نادراً ما تنافس الافلام الاجنبية الفيلم المحلي. الا اذا كانت ذات سوية عالية لتجاذب الاذواق والمتشمل والسيناريو... الخ. من هنا جاء الاقبال الملحوظ على فيلم «كراميل» (سكر بنات) الذي رافقته ايضاً تغطية اعلامية واسعة، اشادت به، واثنت على مفرقة مخرجته ومطلته نادين لبكي في ايسال افكارها الاساسية من خلال الفيلم. في اعماق المرأة العربية، وتسلط الضوء على اعماقها الحميمة بلغة سينمائية شفاقة وعميقة ويعيد على السطحية والايذبال وسفر اغوارها بطريقة حضارية.

هذا هو الفيلم الاول للمخرجة الشابة (33 سنة)، وقد جاء موفقاً الى حد كبير. عمل سينمائي بسيط، جميل وحساس حول الحياة في لبنان، وخصوصاً حول حياة النساء، بعيد عن الكليشيات، نظرة دافئة على بيروت كما تراها، فيه الكثير من سحر الشرق، وقد جاء الاسم ليختصر الجو الفعلي للعمل، «كاراميل» أي العجس الذي يستخدم لثقل شعر الجلد لدى النساء، ويدخل في تركيبته السكر والليمون، وبالتالي يشكل خليطاً سائلاً حلواً. سكر زليد وحامضاً، ولكنه يؤلم ويحرق في نفس الوقت. وهذا ما يتركه الفيلم من شعور لدى المشاهد، ويعيد عن التكلف والاغراء الساذج.

نساء نادين لبكي يواجهن الثقافة الغربية ويحملن بالتماهي معها، وفي نفس الوقت هناك ثقل التقاليد والتربية الشرقية والعائلة والدين، ولذا لم تجد هاته النساء التوازن المنشود. يبحث عن ويلاحظ المشاهد ان هناك رغبة كبيرة في التحرر، وعيش قضاياها مثل بقية النساء الاخرى. هن يحاولن ان يفعلن ذلك ولكن مع بعض الشعور بالندم وتآنيب الضمير،

الاساسية فيه، بل ارادت ان تقوم شخصيات فعلية بنفس الوقت شعور المرأة الخاص بأن تبقى مثالية امام العائلة والاصدقاء والزوج والاطفال. ويصعب المشاهدة ان هناك نزوعاً لدى المرأة لكي تمارس حقها في الحرية وتعمل كل ما تريد، ولكنها تمارس ضبطاً كبيراً على نفسها.

ونجحت المخرجة في تكسير حائط الحياء، واختارت مكاناً حميماً لكي تتدفق فيه هذه المشاعر والاساس، وهو عبارة عن محل تسجيل وصالون حلالة، وحولته الى ما يشبه محطة أمل، ومن خلاله حاولت ان تستعيد صورة بيروت السبعينات مثلاً بفضح من ذلك الذبكر العام. صحيح ان هناك بعض الجوانب التي تجيل الى العصر الراهن، لكن ابراز ديكور مرحلة السبعينات امر مقصود، وهو طريقة بصرية من ذلك الذبكر العام. صحيح ان القصد من وراء ذلك يتجاوز المكان في حدوده المباشرة الى لبنان واللبنانيين بعيداً عن الحرب، لذا نحسب في وتفقدون البسالة في العميقة في الحياة، وحتى في لحظات المأساة هم يضحكون من الالم لكي يستمروا في الحياة، وبالتالي هم بالآون حميمة دافئة (كارميل)، هنا لا تبوح النساء فقط بمكنونات القلوب، بل لديهن الرغبة في ان يصبحن اجمل، ويخرجن منطقات ومتفحفات اكثر. ان الجانب الفيزيولوجي مهم جدا في العملية، وليس المقصود من وراء ذلك التصنع، بل ان جميع النساء يشعرون بالرغبة في ان يصبحن جميلات. انه مكان يشعرون فيه انهن في امان وثقة، ولذا تبوح الزبوة بطلاقة شديدة للمزينة التي تعرف كافة تفاصيل جسدها، بنقاط ضعفه والقرب بين الطرفين. وهناك امر جميل والتي تراهن وتلمسهن على حقيقتين بدون زيف او تصنع، وبالتالي ينسدر المشاهد بالقدر الكبير من الحمومية والقرب بين الطرفين. وهناك امر جميل آخر وهو ان هذا المكان يشد الرجال من بعيد، لذا يعيشون في ظل شعور قوي بالفضول لمعرفة ماذا يدور هناك، ويتسكنون من الملوحج بداخل هذا الصالون الساحر.

خمس نساء يتقابلن في هذا المكان، الذي يشكل عالماً شهوانياً مصغراً وملوثاً للمحيط، فهنا تلقي عدة اجيال، تتحدث وتتناور وتتسارع ايضا، وكل واحدة منهم لديها مشكلة خاصة. تزداد اهمية الفيلم اذا عرفنا ان المخرجة لم تعتمد على ممثلين محترفين. بل فضلت اختيار شخصيات عادية من الحياة. وعلى ما يبدو لم يكن لهاجسها صناعة فيلم يقوم مطلون محترفون بتأدية الادوار

الاساسية فيه، بل ارادت ان تقوم شخصيات فعلية بنفس الوقت شعور المرأة الخاص بأن تبقى مثالية امام العائلة والاصدقاء والزوج والاطفال. ويصعب المشاهدة ان هناك نزوعاً لدى المرأة لكي تمارس حقها في الحرية وتعمل كل ما تريد، ولكنها تمارس ضبطاً كبيراً على نفسها.

ونجحت المخرجة في تكسير حائط الحياء، واختارت مكاناً حميماً لكي تتدفق فيه هذه المشاعر والاساس، وهو عبارة عن محل تسجيل وصالون حلالة، وحولته الى ما يشبه محطة أمل، ومن خلاله حاولت ان تستعيد صورة بيروت السبعينات مثلاً بفضح من ذلك الذبكر العام. صحيح ان هناك بعض الجوانب التي تجيل الى العصر الراهن، لكن ابراز ديكور مرحلة السبعينات امر مقصود، وهو طريقة بصرية من ذلك الذبكر العام. صحيح ان القصد من وراء ذلك يتجاوز المكان في حدوده المباشرة الى لبنان واللبنانيين بعيداً عن الحرب، لذا نحسب في وتفقدون البسالة في العميقة في الحياة، وحتى في لحظات المأساة هم يضحكون من الالم لكي يستمروا في الحياة، وبالتالي هم بالآون حميمة دافئة (كارميل)، هنا لا تبوح النساء فقط بمكنونات القلوب، بل لديهن الرغبة في ان يصبحن اجمل، ويخرجن منطقات ومتفحفات اكثر. ان الجانب الفيزيولوجي مهم جدا في العملية، وليس المقصود من وراء ذلك التصنع، بل ان جميع النساء يشعرون بالرغبة في ان يصبحن جميلات. انه مكان يشعرون فيه انهن في امان وثقة، ولذا تبوح الزبوة بطلاقة شديدة للمزينة التي تعرف كافة تفاصيل جسدها، بنقاط ضعفه والقرب بين الطرفين. وهناك امر جميل والتي تراهن وتلمسهن على حقيقتين بدون زيف او تصنع، وبالتالي ينسدر المشاهد بالقدر الكبير من الحمومية والقرب بين الطرفين. وهناك امر جميل آخر وهو ان هذا المكان يشد الرجال من بعيد، لذا يعيشون في ظل شعور قوي بالفضول لمعرفة ماذا يدور هناك، ويتسكنون من الملوحج بداخل هذا الصالون الساحر.

خمس نساء يتقابلن في هذا المكان، الذي يشكل عالماً شهوانياً مصغراً وملوثاً للمحيط، فهنا تلقي عدة اجيال، تتحدث وتتناور وتتسارع ايضا، وكل واحدة منهم لديها مشكلة خاصة. تزداد اهمية الفيلم اذا عرفنا ان المخرجة لم تعتمد على ممثلين محترفين. بل فضلت اختيار شخصيات عادية من الحياة. وعلى ما يبدو لم يكن لهاجسها صناعة فيلم يقوم مطلون محترفون بتأدية الادوار

\* سينمائي فلسطيني يقيم في باريس

## تداعيات

### مؤلفو «ألف ليلة وليلة»

#### خيرى عبد الجواد\*

أذكر المرة الأولى التي قرأت فيها «ألف ليلة وليلة». حدث ذلك منذ ثلاثين عاماً. كان عمري وقتها خمس عشرة سنة، وكنت أقبلي في سحارة الكتبة الاسطنبولي التي كانت لدينا. حين عثرت على كتاب ضاعت صفحته الأولى والتي عليها العنوان، ووقعت بعيني على السطور الأولى فإذا بهمارد من الجن يحطفني ويطير بي في طبقات الجو العليا فأرى مدناً ملونة وبلاد واق الواق، وطاف بي أرجاء المعمورة حتى جبال قاف.

من أين جاء هذا الكتاب العجيب والذي ضاعت صفحة عنوانه؟ وكيف وقع بين يدي كي أقرأ فأدور في فلكه والى الأيد؟ وكيف يظهر مثل هذا الكتاب السحري في بيت لم يكن به أية كتب الا كتب المدرسة فقط؟ أسئلة كثيرة خفت أن أطرحها في ذلك الوقت على أبي وأمي -رحمهما الله- خوفاً من اكتشافهما عثوري على الكنز.

منذ تلك اللحظة وقعت في غواية شهوزاد وشجرة الحكيم التي لا تكاد تنتهي حتى تبدأ من جديد، وشكلت الليالي العربية كل وعي ومخيلة كل كتاب العالم تقريباً باعتبارها أخص نص قصصي روائي أنتجته المخيلة البشرية ولا أقول العربية. مؤقتاً على الأقل. لأن الأصل كما قيل ترحم عن الهندية القديمة. لكنني أتصور ان هذا الكتاب صناعة عربية من الوزن الثقيل -له ألف ليلة وليلة، وطبعت كثيرة مختلفة. بعضها نادر الحصول عليه، وبعضها متداول كطبعة الكتبي الشهير محمد على صبيح التي تمت محاكمتها في منتصف الثمانينيات، وتم على أساسها غلق مكتبة ومطبعة أشهر طابع كتب تراث في مصر، إلا ان طبعته التي صدرت في طبعتين نادرتين هما طبعه بر سلاو بهولندا والتي قام بها هابست سنة 1824 وهي طبعه كاملة بعد أن اكتملها بعدة فشر على أساس نسخة من تونس، وقد قدمت بإعادة طبعها في دار الكتب وصدرت في اثني عشر مجلداً. والنسخة الثانية التي عثرت عليها هي طبعه مدينة كتكتا بالهند، وهي نسخة أحضرها إلى الهند من مصر الميجر، ما كان، وقام بها «وليم حي مكنان» سنة 1832 وهي أيضاً كاملة قمت بإعادة إصدارها في سلسلة الدخان، فصدرت في ثمانية مجلدات من الحجم الكبير، وهناك طبعت كثيرة لهذا الأثر الخالد لعل أشهرها طبعه بولاق سنة 1835 والمعتمدة على نسخة كتكتا الثانية، والتي صححها الشيخ قطه العدوي، وصدرت في جزأين كبيرين، كما أن هناك الطبعة العراقية من «ألف ليلة وليلة»، وهي طبعه غير كاملة.

أول من لغت الغربيين إلى «ألف ليلة وليلة» هو «أنطون جالان» بترجمته التي قام بها، وهو أستاذ فرنسي تخصص في العلوم الشرقية في فرنسا وله ترجمة للقرآن الكريم محفوظة في المكتبة الأهلية في باريس واشتغل «أنطون جالان» بجمع تحف تاريخية ومخطوطات شرقية نادرة حين عين في سفارة فرنسا باسطنبول، وقد اهتم بترجمة الليالي، وبدأ بقصص السندباد، وأرسلت إليه من حلب أربعة مجلدات ضخمة من الليالي فبدأ في الترجمة سنة 1704 وانتهى منها سنة 1717، والنسخة التي ترجم منها ما زالت ثلاثة مجلدات من أربعة محفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس.

لم تكن ترجمة جالان أمينة للأصل الذي ترجم عنه، كما أنها كانت ناقصة، وكثير من النقاد الذين اهتموا بـ«ألف ليلة وليلة» أمثال المستشرق «ماكدونالد» يرجعون جزءاً كبيراً من النجاح الذي لاقته الليالي في الغرب إلى جالان نفسه، فقد كان قاصداً وروائياً بطبعه، ولم يقم جالان بترجمة كل الليالي، فالمجلدات الأربعة التي استعان بها لا تمثل إلا نحو الربع من مجموع الليالي، وقد زاد بين المجلد الثاني والثالث قصص السندباد التي عثر عليها وحدها أول الأمر، كذلك نجد في الترجمة كثيراً من القصص التي لا توجد في الطبعة العربية، ويقول ماكدونالد في مقاله عن «ألف ليلة وليلة» في ملحق دائرة المعارف الإسلامية مؤيداً قوله بما وجدته في مذكرات جالان نفسه، إنه استعان بأحد المارونيين واسمه «حناء» من حلب أتى به «بولوكا» الرحالة إلى باريس، فكان يقص عليه قصصاً من الليالي شفاهاً، ثم يأخذ جالان الخطوط العريضة لهذه القصص ثم يقوم بإعادة كتابتها فيما بعد.

وتقول الدكتورة «سهير القلماري» في رسالتها للدكتوراة عن «ألف ليلة وليلة»، انه حين توفي جالان وجدت بين أوراقه قصة علاء الدين والمصباح السحري التي نشرها «زوتنبرج» في باريس سنة 1888، كما وجدت قصة علي بابا والأربعين حرامي وقد نشرها «ماكدونالد» سنة 1910.

تصرف «جالان» في ترجمته كثير أفاضاف وحذف وغير حتى يلائم الذوق الأوروبي، وقد ألف بعض القصص على أساس ما سمع كقصة علاء الدين، وقصة علي بابا، وبعض القصص الأخرى، والتي لن نجدها في كل طبعة الليالي، إلا طبعه «جالان» نفسه، وكما تقول د. سهير القلماري انه كان يؤلف الأجزاء في القصة المكتوبة تالياً صرفاً، فالنهاية مثلاً التي ختمت بها قصة المقدمة والتي تبين ما انتهى إليه أمر شهریار مع شهزاد من تأليفه، وهي لا تتفق مع ما هو معروف من ختام هذه القصة.

فلت ترجمة «جالان» طوال القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر هي الترجمة الأهم في أوروبا كلها، وعنها ترجمت إلى الإنكليزية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية والرومانية والهولندية والدانماركية والألمانية واليونانية والسويدية والروسية والبولندية والهنغارية. ولات هذه الترجمات نجاحاً عظيماً بفضل ترجمة «جالان» الفرنسية، وبفضل قريحته وخياله العبقري الذي استطاع أن ينسج على نفس النماذج بعض القصص ويضيفها إلى «ألف ليلة وليلة»، والغريب أن القصص الأصلية الموجودة في «ألف ليلة وليلة»، قصة علي بابا وتناولتها السينما العالمية في أكثر من فيلم، كذلك قصة علاء الدين والمصباح السحري.

وأصبح المثقف العربي يعرف هذه القصص باعتبارها ضمن «ألف ليلة وليلة» وإن لم يقرأها فهي غير موجودة في كل الطبعة العربية. «ألف ليلة وليلة»، هذا الأثر الأدبي الخالد، نجح في أن يوقع في دائرة سحره هذا المستشرق العبقري أنطون جالان والذي استطاع أن ينسج قصصاً من صنع خياله، لتضاف كأخر إضافة لكتاب العجائب والغرائب، «ألف ليلة وليلة».

لقد توفى صفح «ألف ليلة وليلة» الى الأبد، وأغلقت باب الحذف والاضافة، ولم يعد هناك من يجزؤ على الذنون من حقيبة شهزاد، والتي أغلقتها على حكاياتها هي فقط، أما المؤلف الأول، هذا العبقري المجهول أول من أطلق شرارة الخيال العجائبي والسحري، أول من قال بلغني أيها الملك السعيد، وليس هذا ما عجب من حكاية كذا... وكذا... ترى كيف كانت ملامحه، وهل كان كاتباً محترفاً؟ أم كان شخصاً عادياً أراد أن يسلي أولاده فأطلق لخياله العنان؟ وهل كان يتصور أنه بهذه الحكايات تحديداً، وبهذه البرؤى وهذه القصص العجيبة والغريبة، سوف يتروا كما ينفع الناس ويمكث في الأرض، انه ترك ما سوف يعيىش بعهدنا كما عاش قبلنا حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فسبحان الحي الذي لا يعوت، صاحب الملك والملوكوت.

\* كاتب من مصر

«محمد علي» مشروعه القادم

يحيي الفخراني: «يتربى في عزو» يقدم سؤالاً وجواباً عن الخيبة المصرية الآن

القاهرة - «القدس العربي»

احمد الشوقي:

يدخل السباق الرمضاني والذي اعتاد العزرو فيه بالمركز الأول أو المركز الأول مكرر مع الفنان نور الشريف، يحمل مسلسله الجديد «يتربى في عزو» صبغة سياسية كوميدية أيضاً، وهو الذي لم يقترّب من اللون طيلة مشواره، ويؤكد يحيي الفخراني - على أنه بجسمه السمين قادر على أن يكون مختلفاً كذلك عن الذين اعتادتهم السينما عبر تاريخها وهم أولئك الذين لا يملكون كيلو جراماً زائداً من الوزن، وهو بنقش هذا الوزن الكئيب يستطع تقديم شخصية ابن البلد كما قدمها في عباس الأبيض، وكذلك تقديم شخصية الرسامي كما قدمها في ليالي الحلمية، وكذلك المثقف كما قدمه في الكيف، والشخصيات التاريخية كما قدمها في «الملك لير» و«جحا المصري». سألته:

■ ماذا يتناول مسلسلك غريب الاسم «يتربى في عزو»؟

■ هو مسلسل يدل اسمه عليه، حيث يتناول قصة عائلة عريقة تمتلك قصراً في المعادي الا ان الزمان دار دورته واصبح كل ما تملكه العائلة في خبر كان، والمسلسل يحمل صبغة سياسية حيث يتناول قضايا الفساد الكبيرة ويقارن المسلسل بين عصري بناء الاهرامات والعصر الحالي من خلال مقدمة المسلسل الغنائية والتي يقول احد

مقاطعها «بقي جدك بني الاهرامات وانت بتلعب في الطين» وهذه العبارة توضح كيف كنا يوماً ما شعباً صاحب حضارة عريقة اذهلت وتعلم منها العالم وكيف اصبحنا اضحوكة العالم اليوم، ويتساءل المسلسل عن سر هذه الخيبة طيلة خمس عشرة حلقة حتى يقدم المسلسل الجواب في نصفه الباقي خلال ما تبقى من رمضان، ويتخلله مشاهد كوميدية.

■ هل حقاً ما يتردد عن تدخل الرقابة في المسلسل لحذف بعض المشاهد؟

■ هذه اشاعة فلم تتدخل الرقابة وانا حريص على الالتزام ولدي رقابتي الذاتية، فالمسلسل لم يتضمن الفاظاً خارجة او تتنافى مع قيمنا، وقد تم تسليم خمس عشرة حلقة منه، ويتبقى خمسة ايام تتضمن عشرين مشهداً وقد تم تسويق المسلسل في سبع قنوات فضائية بالإضافة الى الوقت المتميز لعرضه على التلفزيون المصري.

■ كيف ترى أزمة التسويق للدراما المصرية هذا العام؟

■ الزواج الزائد للدراما المصرية هو سبب الأزمة، فحين وجد البعض ان الدراما مجال للارباح الكثيرة انفجر السوق بالعرض فقاتر بالتالي الطلب، ودليل كلامي زيادة عدد الاعمال الدرامية كل عام عن الذي قبله.

■ كيف تفسر الاقبال الكبير من الفنانين السوريين على خوض غمار الدراما المصرية؟

■ لذا اريد ان اقدم صورة مختلطة حتى يلتفت الجمهور الى الأغنية، فالفنان يجب ان يكون دائم البحث عن كل جديد، ولذا نرى نجومنا كباراً تراجع مستوياتهم الفنية لأنهم يكررون أنفسهم في أعمالهم.

■ اضافة: لا أتبهر بالعمل مع المخرجين الأجانب ولكن الانبهار يكون بفكرة العمل نفسها، وقد اخترت التعاون مع المخرج الفرنسي تيري فيري لانه الوحيد الذي لديه فهم للحس العربي.

■ بعد حصولك على جائزة الفنانة الشاملة هل تواصلين العمل في هذا الاتجاه قالت سماحة:



يحيي الفخراني

بوعي سياسي حتى يصدقها الناس، لكنني لا احب في السياسة الانتماة لحزب او تيار سياسي معين.

■ كيف تصف المناقشة بينك وبين الفنان نور الشريف كل رمضان؟

■ نحن لا نشعر باجواء منافسة، لكن الامر ان علينا يعرضنا في توقيت واحد، وحين ينجح اي عمل لاحدينا يؤثر بالايجاب على الآخر.

■ لكن هناك ما يؤكد منافسة على الاجر بينكما؟

■ لا انا ولا نور خضنا صراعات من اجل الاجر يوماً ما، وليست الاجر هي التي تحدد قيمة الفنان، فالاجر لا علاقة له بالقيمة الفنية، وانما له علاقة بالتسويق.

فضائيات شائعة وفاة الرئيس لماذا لم ينفها ظهوره التلفزيوني؟! سليم عزوز\*

■ كنت أتصور ان مصيرنا التلفزيوني توقف عند فقداننا الريادة الإعلامية، فانتكشت اننا فقدنا الوجود التلفزيوني من الأساس.

فيوم الأربعاء الماضي خيل لي أنني الوحيد من بين سكان مصر المحروسة، الذي أشاهد التلفزيون المصري، ومعلوم أنني حالة لا يقاس عليها، فأنما مضطر لذلك بحكم العمل، وقديما ورد في الأثر أن أكل العيش مر، وأوى مرارة!؟

أصل الحكاية ان مصر تعرضت لشائعة انتشرت في ربوع البلاد، انتشار النار في الهشيم، تقول بأن الرئيس مبارك -بعد الشر- مريض، وظهر الرئيس يوم الخميس قبل الماضي على شاشة تلفزيون البلاد المذيع، وهو يفتتح مشروعات في القرية الذكية، وهو ما علقت عليه هنا في الأسبوع الماضي، ومع ذلك فإن الشائعة لم تتوقف، بل أضيف إليها ان الرئيس -بعد الشر- مات، وان لجنة تعد لانتقال أمن للمسلطة، قبل مرة أنها برئاسة الوزير عمر سليمان، ومرة برئاسة زكريا عزمي، وفي المرتين سعدت سعادة غامرة، لان الشائعة استبعدت الرائد متقاعد صفوت الشريف من عضوية لجنة سليمان ولجنة عزمي، وكما تعلمون فإنه خصم تاريخي لحضرتنا، وهو لمن لا يعلم صاحب المصطلح (الانتكية) الريادة الإعلامية، عند وصفه لعلام المصري الذي كان يشرف عليه، وقت ان كان وزيراً للإعلام، فالرجل كان مصر على ان اعلامه راشد، حتى بعد قناة الجزيرة.

البعض قال ان الرئيس (الشربيه ويبيد) مات إكلينيكيًا.. تذهب الى المفهيم فسمع الخبر.. تستقل مترو الأنفاق فتجد ان الحوار الدائر بين الركاب حول هذا الموضوع.. وقبل ان تضع رجلك في التاكسي فان اول ما يبادرك به السائق: علم لمت آخر خير يا سعادة البيه؟.. لا، خيرا.. الرئيس تعيش أنت، وقد تلقيت اتصالات هاتفية من أهلنا في محافظات الصعيد المختلفة، لا لتسأل عن مدى صحة الخبر، من واحد المقروض انه يسكن في العاصمة، لكن

لتخبرني به وفي ثقة كما لو كان قد تم إعلان هذا تلفزيونياً. أحد الزلاء كنت اتحدث معه في شأن من شؤون السياسة، وفوجئت به يرفع صوته بالقول: تحدث عن عصر ما بعد مبارك، مشكلتك انك الوحيد الذي لم تستطع ان تستوعب انه رحل. في الأسبوع الماضي قلت: بيدي أنني مكتئب، فلم يسعدني خبر مرض الرئيس، وما أنا ذا لم اطرب لخبر وفاته، وقد انتشرت شائعة الوفاة بقوة، وشغلني عن الشائعة التفكير في احوال المصريين الذين تغيروا، فالصيرين الذين كانوا لا يبدون شامة في الموت او المرض، ما هم يشتمون.. الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل الذي لم يكره أحياناً في حياته أكثر من كراهيته للرئيس السادات، عندما بلغه نبأ وفاته، وكان في السجن، بكى، والذين بلغهم خبر وفاة عبد الناصر، وكانوا في سجنه يسمون سوء العذاب بكوا، انا أما فإننا نشاهد حالة من الشماتة ملفة للنتظ، وهذا التحول في المزاج المصري يستحق دراسة من قبل علماء الاجتماع، لكن هذا ليس موضعنا!

صباح الأربعاء الماضي، ضبطت جهاز التلفزيون على القناة الأولى المصرية، وقد ضبطت نفسي مهتماً بالشائعة، فقد ذهبت إليها، ربما انتظارا الشيء ما.. لا تتعقدوا ان خبرا كهذا، مستيقنا إليه قناة الجزيرة، فمكتب الجزيرة بالقاهرة اخفى في ظروف غامضة، ولم يعد مهتماً بتغطية كثير من الفعاليات، وحسين عبد الغني مدير مكتبها منذ ان جاء به مقيوضاً عليه من شرم الشيخ بملايس البحر، وهو مقيوض، ولا يمكن ان يبادر بيث مثل هذا الخبر، قبل ان يذيعه التلفزيون المصري.. أخذنا بالاحوط، فهو يمشي بجانب الحائط مثلي تماماً، وربما صار شعاره هو نفس شعاري: ابعد عن الشر وعني له!

.. وظهر الرئيس

■ لاحظت يا قراء وظهر على الشاشة مذيع من قطاع الأخبار، مع ان هذا ليس موعد النشرة او الموجز، فقد كانت الساعة بتوقيت منزلنا الحادية عشرة الا الثلث، وقت انه سيعين الخبر الذي ربما انتظره، ولكن ليس على آخر من الجمر.. تصورا؟! قلت لكم انه من الواضح أنني مكتئب، لكن المذيع قال انه سيتقل الى منطقة برج العرب حيث يقوم الرئيس بزيارة مفاجئة لتجمع المصانع هناك، وظهرت الذبذبة هنا السمرى من الميدان، وهي تقول أنها زيارة مفاجئة للرئيس، ثم تستدرك: وفي الواقع انها ليست مفاجئة، لان هذه المنطقة اصناعية تدخل ضمن البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس، وقد بدأ الجمع في حالة استعداد لهذه الزيارة المفاجئة، التي ذكرتها بالزيارات المفاجئة التي كانوا يقولون ان السيد المحافظ سيفاجئ بها بلدنا، فيتم تزيين الشوارع، وحشدنا معشر التلاميذ على قارعة الطريق، لكي نستقبل سيادته في زيارته المفاجئة ونهتف له بالروح وبإلدم نديك يا جلال.. كان اسمه جلال أبو الذهب، وقد اصبح وزيراً للتأمين بعد ذلك.

فجأة توقفت سيارة الرئيس وهبط منها، وترجل الى قاعة كانت معدة لذلك، على الرغم من ان الزيارة مفاجئة، واستمع الى شرح من وزير الصناعة رشيد محمد رشيد، وشرح من مدير المصنع الذي كان من حظه ان يحط على مصنعه الرئيس في زيارته المفاجئة، وقد انتهى الشرح في تمام الساعة الحادية عشرة والثلاث بتوقيت منزلنا، وبدأ الرئيس حريصاً على الكلام والسؤال، وكان رئيس الوزراء يريد على أسئلته، وأحياناً الرد يركن من الوزير المتحدث، ومرة جاء من خلفه حيث يجلس الوزير الشاب عمرو محيي الدين، وبدأ الرئيس يمتدحها، وهو يتكلم، او يسأل، وهو يستمع أيضاً، بينما كنت انا اصضح طول الوقت بصوت مرتفع، حتى ظننت السيدة حرمنا انه قد اصابني الخفيف، وقد كنت اصضح شماتة في الشامتين، الذين ظنوا بي ظن السوء، وتصورا ان عقلي الباطن او الظاهر، لم يستطع ان يتصور ان الرئيس يجري عليه ما يجري على البشر، حتى أسأير الزميل في الحديث عن عهد ما بعد مبارك!

صوت الكاميرا

■ للكاميرا لغة، ولان الغريق يتعلق في قشاية كما يقولون، فقد ذهبت اسمع صوت الكاميرا، وقد لاحظت انها لا تقرب من وجه الرئيس، وذات اللحظة ابتعدت حتى لاحظت ان ساقه في منطقة الركبة وما حولها يوضع عليها رابط، لكنه تراء امامنا وظننا هو قام الى القاعة وهو تارك لها، وربما يكون وجه الرئيس مرهاً، وربما كان مريضاً، ولهذا لم يحضر اللقاء السنوي مع طلاب الجامعات، لكن الأمر لم يصل لي درجة مرض الموت، او الموت السريري، ولم يصل لي درجة اجتماع الذين هم حول العرش لمحت انتقال السلطة، ولا يعني ان بي جنة، لانني لم استطع ان افكر في عهد ما بعد مبارك!

كل هذا كره يا قراء، وما جرى بعد ذلك ثلاثة ايام، فقد كنت اعتقد ان ظهور الرئيس على تلفزيون البلاد سيقلع الشك بالعين، وسيوقف الشائعة التي تنامت حتى اصبحت مثل كرة الثلج، لكن ظلت يوم الأربعاء وحتى كتابة هذه السطور استمع إليها، وكان الرئيس لم يظهر، ولم يزل المنطقة الصناعية بمرج العرب، ولم يتبرجل، ولم يتحدث بصوت وصل الى أذناننا فخرقها! الحديث عن وفاة الرئيس مبارك لم يتوقف يوم الأربعاء، وكنت لا أمل من القول انه ظهر على شاشة التلفزيون المصري، وكان السؤال: وهل رايته رأي العين، ام ان هناك من أخبرك بذلك.. ولولا اللامعة لقالوا:.. ام انك رايت فيما يرى النائم انك رايت، فاعتقدت ان هذا حدث جهازاً نهاراً؟! وفي كل مرة كنت أقول: بل شاهدهت بما عين وأبصارها.. انذ احلف.. والله.. قول: وربنا.. وربنا!

ربما نشر وقائع اللقاء في الصحف السيارة صباح الخميس يقضي على الشائعة، لكن وبحكم اهتمامي بالأحوال التلفزيونية للعالم، فقد ذهبت أسأل نفسي: هل من المعقول ان يكون تلفزيوننا المذيع فقد وجوده الى هذه الدرجة؟

موت التلفزيون الرسمي

■ من قبل كتبت ان أهل الحكم في عالمنا العربي ينظرون الى مقر التلفزيون على انه يساوي بالتمام والكمال قصورهم، ولهذا فانهم يكفون الحراسات حولهما، والحركات الانقلابية تومن انهما لو سيطرت على مبنى التلفزيون، وأذاعت البيان الأول، فإنها لن تكون بحاجة الى السيطرة على قصور الحكم، لكن ضعف التلفزيونات الرسمية سيجعل من السيطرة على مبنى ماسبيرو مثلاً، ليس الا تصرفاً ارع، وحركة انتحارية، لانه قد يذيع السيطرةون بياناتهم، فيتم تصفيتهم، فلا يسمع بأمر السيطرة او التصفية أحد، لانصرف الناس عن هذه التلفزيونات التي ماتت وشبعت موتاً، وفي المقدمة منها تلفزيون الريادة الإعلامية. كنت أتصور وقتها أنني ابالغ، لكن ما جرى يوم الأربعاء الماضي جعلني على يقين من أنني لا ابالغ ولا يحزنون، فمن المؤكد انهم ظلوا اليوم كله يعيدون بث زيارة الرئيس المفاجئة ولم يكفوا بالث على الهواء مباشرة، ومعنى ان شائعة موت الرئيس مبارك لم تتوقف على الرغم من ذلك، فإن هذا دليل على ان تلفزيوننا قد على رجاء القيامة، ولم يبق إلا إعلان وفاته وتسريح المعلنين فيه بإحسان!

أقترح عندما يكون هناك حدث مهم على هذا النحو ان يتم التنبؤ به في قناة الجزيرة، فإذا كان هذا من شأنه ان يؤكد ان الريادة الإعلامية انتقلت للأعداء في قطر، فحافظ الضرورين من وجهة نظري ان يكون التنبؤ عبر قناة روتانا سينما مش تحفز غضب عينيك، والمسألة من تكلفنا المال الكثير، لانه لن يتم نقل ما يراد نقله كاملاً، فيكفي القول ان الرئيس مبارك يظهر ان على شاشة التلفزيون المصري فترجوكم نكها كاملاً، فيكفي القول ان الرئيس مبارك يظهر ولا اراكم الله مكروها في تلفزيون لديكم.

\* كاتب وصحافي من مصر azzoz266@maktob.com

واراضيات



كارول سماحة

انتقادات عنيفة موجة لها كارول سماحة: إصراري على العمل مع المخرج الاجنبي للهروب من النمطية

هذا الأسلوب هو الفضل عندي، ولهذا أحب ان أغني وأمثل وأقدم الاستعراضات في الفيديو كليب، وكذلك في الاعلانات التجارية، أشعر بتميزي في هذا الاتجاه وانني لم أفز مؤامبي الفنية بعد، هناك احساسيس وأشياء أخرى يمكنني تقديمها في «أصوات الشهرة».

كما أصور «رباعية كليبواتر» وهو مسلسل تلفزيوني لبناني سيعرض في شهر رمضان المقبل.

وعن إصرارها على التعاون مع المطرب والملحن مروان خوري قالت: اننا نتفاهم جيداً، فلماذا لا نتعاون لنقدم عملاً متميزاً!

الليبنانيين التميزين افادنتي في عملي، وما دفعني للعمل مع مخرج اجنبي للهروب من النمطية، خاصة أننا في الأونة الأخيرة لاحظنا تكرار الأفكار في الأغاني المصورة فيديو كليب، والتي تعتمد على القصة التمثيلية.

لذا اريد ان اقدم صورة مختلطة حتى يلتفت الجمهور الى الأغنية، فالفنان يجب ان يكون دائم البحث عن كل جديد، ولذا نرى نجومنا كباراً تراجع مستوياتهم الفنية لأنهم يكررون أنفسهم في أعمالهم.

اضافت: لا أتبهر بالعمل مع المخرجين الأجانب ولكن الانبهار يكون بفكرة العمل نفسها، وقد اخترت التعاون مع المخرج الفرنسي تيري فيري لانه الوحيد الذي لديه فهم للحس العربي.

بعد حصولك على جائزة الفنانة الشاملة هل تواصلين العمل في هذا الاتجاه قالت سماحة:

«ظل الغياب» فيلم وثائقي فلسطيني عن الحياة والموت في المنفى نصري حجاج: اسرائيل دولة مريضة نفسياً!

وشيعية وفيتناميين وايرانيين وعراقيين وقال «كانت ثورة لكل احرار العالم ونحن نتذكر الموت من اجل ان نعيش احسن».

ويقدم الفيلم نماذج صارخة حول عدم تمكن الفلسطينيين من العودة الى ديارهم حتى وهم اصوات بسبب السياسات الاسرائيلية ويقول حجاج «الفلسطيني لاجئ حيا او ميتاً».

ومن تلك النماذج قبر احمد الشقيري اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اوصى ان يدفن في اقرب نقطة الى فلسطين دفن في قرية ابو عبيدة في غور الاردن التي على «مري حجر من مدينة اريحا»، ويطلب ابراهيم ابو لغد الفكر السياسي الفلسطيني المعروف في وصيته ان يحرق جثمانه ويترك رماده فوق مقبرة يافا ان لم يتمكنوا من دفنها فيها ولكن يسفحه الحظ فيموت في مستشفى المقاصد في القدس ومن ثم يمكن دفنه في اسرائيل حسب القانون الاسرائيلي وبالرغم من ذلك بقي الجثمان يومين في المستشفى حتى تم الحصول على تصريح للدفن في يافا.

ويعود حجاج في فيلمه بالمشاهدين ليقدّم لهم فكرة من شعر معين بسيسو بصوته وصورته والذي يقول في احدي قصائده المعروفة التي اصبح جزء من التراث الثقافي الفلسطيني «انا اسقطت فخذ مكاني يا ريفي في الكفاح واحمل سلاحي.. لا يخفك دمي يسيل من الصباح».

ورغم نقل جثمان بسيسو من لندن حيث توفي في عام 1984 بنوبة قلبية حادة خلال مشاركته في مهرجان اسبوع فلسطين الثقافي الى تونس فقد نقل مرة اخرى ليدفن في القاهرة ليكون اقرب الى فلسطين كما يقول حجاج. وترفض اسرائيل عودة الفلسطينيين اليها سواء كانوا احياء ام اموات وتعتبر قضية اللاجئين من العقبان الرئيسية امام التوصل الى اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ويصف حجاج الاسرائيل في فليمه بالبرصية نفسياً ويقول «دولة مريضة نفسياً تحتفظ بجثامين الفلسطينيين الذين سقطوا في مواجهات مع جيشها في مقابر متعددة داخل اسرائيل لا احد يعرف اسماء هؤلاء.. وحده الجيش يعرف ويرفض تقديم الاسماء ليبقى عدد من الفلسطينيين بانتظار عودة ابائهم الذين قد يكونون في هذه المقابر التي تحمل القبور فيها



لقطة من الفيلم



## دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد: الاهلي المصري يواجه خطر فقدان اللقب



الاهلي المصري في إحدى المباريات

في المقابل، لن يكون اسكيا ابيدجان لقمة سائغة للاهلي وهو سيحاول التركيز على المستوى المتذبذب لحامل اللقب والنثر لخسارته امامه نهابا وتجريده من اللقب وبالتالي ضمان التأهل الى دور الاربعة.

يذكر ان اسكيا ابيدجان يحتل المركز الثاني برصيد 7 نقاط.

وفي المباراة الثانية، يولي الهلال اهمية كبيرة لمواجهة الترجي وان كان الاخير خصوصاً دون أي رهان بعد خروجه خالي الوفاض.

ويسعى الهلال الى تجديد فوزه على الترجي بعدما كان تغلب عليه 2-صفر في ام برمان في الجولة الثانية وبالتالي ضمان صدارة المجموعة على حساب الاهلي.

من جهته، يحاول الترجي تضميد جراحه بعد بدايته الخيبة هذا الموسم، وهو يسعى بقيادة مدربه الجديد البرازيلي كابرال الى النثر من الهلال والعودة الى سكة الانتصارات.

يذكر ان كابرال هو رابع مدرب للترجي منذ 28 حزيران (يونيو) الماضي بعد اقالة الفرنسي جاك دوغيبيرو حيث عين فوزي البزرتي خلفا له، بيد ان الاخير ترك منصبه مباشرة بعد الخسارة امام الهلال ليكلف المدرب المساعد الحلبي العربي الزاوي بالمهمة حتى مطلع الاسبوع الحالي.

وفي المجموعة الثانية، يأمل الاتحاد الليبي في استغلال عاملي الارض والجمهور للتغلب على النجم الساحلي السبت وحجز بطاقته الى دور الاربعة للمرة الاولى في تاريخه وسد الباب على منافسه الوحيد على البطاقة الثانية شبيبة القبائل الجزائري الذي يحل ضيفا على الجيش الملكي المغربي.

يذكر ان النجم الساحلي ضمن البطاقة الاولى الى دور الاربعة، وهو يحتل الصدارة برصيد 11 نقطة.

اما الاتحاد فيحتل المركز الثاني برصيد 7 نقاط بفارق نقطة واحدة امام شبيبة القبائل، فيما يحتل الجيش الملكي المركز الاخير برصيد 4 نقاط.

ولن تكون مهمة شبيبة القبائل سهلة في مواجهة الجيش الملكي الذي خرج

نيقوسيا - اف ب: يواجه الاهلي المصري خطر فقدان لقبه بطلا لسابقة دوري ابطال افريقيا في العامين الاخيرين عندما يستضيف اسكيا ابيدجان المعجى الاحد في القاهرة في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

ويحتل الاهلي المركز الثاني برصيد 9 نقاط من 3 انتصارات متتالية قبل ان يفتي بخسارتين متتاليتين امام الترجي الرياضي التونسي والهلال السوداني. ويتخلف الاهلي بفارق الاهداف خلف الهلال كما ان الاخير يتفوق عليه في المواجهات المباشرة لانه خسر صفر-2 في القاهرة في الجولة الاولى، قبل ان يتأخر 3-صفر في الجولة الخامسة في ام برمان.

ويكفي الاهلي التعادل فقط بلوغ الدور نصف النهائي للعام الثالث على التوالي، بيد انه يطمح الى تحقيق الفوز لانتزاع صدارة المجموعة خصوصا وان مضيقه لا تنتظره مواجهة صعبة امام الهلال الذي فقد كل الاهداف لحجز احدي البطاقتين المؤهلتين الى دور الاربعة. ويمتني الاهلي النفس بالفوز وتعثر الهلال ليضمن زيادة المجموعة وخوض اياب الدور نصف النهائي على ارضه والامر كذلك في الدور النهائي في حال ضمن مكانه فيه.

وعانى الاهلي الاسمرين في الآونة الاخيرة وتحديداً منذ سقوطه امام الترجي صفر-1 في الجولة الرابعة، حيث سقط في فخ التعادل امام المصري 2-2 في الدوري المحلي، ثم حقق فوزين صعبين على غزل الحلة 2-3 وحرس الحدود 2-1.

ويلعب الاهلي في الآونة الاخيرة في غياب نجمه محمد ابو تريكة الذي تعرض للاصابة في المباراة ضد الهلال، بيد ان الفريق المصري يملك مجموعة من النجوم القادرين على تجديد الفوز على اسكيا ابيدجان في مقدمتهم اسامة حسني وعامد متعب ومحمد بركات والناولي فلافيو امادو.

وكان الاهلي فاز على اسكيا ابيدجان 1-صفر في الجولة الثانية.

## محمد شوقي لاعب الاهلي ينتقل رسميا الى ميدلسبره الانكليزي

القاهرة-رويترز: اعلن النادي الاهلي المصري الليلة الماضية انتقال لاعب خط وسطه الدولي محمد شوقي الى صفوف ميدلسبره الانكليزي. وقال عدلي القيعي مدير التسويق والاستثمار بالاهلي ان النادي الانكليزي وافق على شروط الاهلي الخاصة بانتقال شوقي ومنها الحصول على 150 الف جنيه استرليني (300 الف دولار) في حالة بيع اللاعب لاي ناد خارج مصر. وانتقل شوقي الى ميدلسبره مقابل 650 الف جنيه استرليني النادي الاهلي بخلاف ما يحصل عليه اللاعب. وقال القيعي «احتفظ الاهلي بحقه في استعادة اللاعب اذا ما تم عرضه للبيع او الاعارة اذا كانت هناك حاجة اليه».

وكانت صفقة انتقال شوقي تعترفت في وقت سابق بعد ان عرض النادي الانكليزي ضم اللاعب مقابل 400 الف جنيه استرليني وهو ما رفضه الاهلي حتى تم زيادة المقابل المادي في ظل اعلان اللاعب عدم عودته الى الاهلي والتسمسك بالاحتراف في الخارج. وسيضم شوقي في صفوف ميدلسبره الى مواطنه احمد حسام (ميدو) المنتقل هذا الموسم الى النادي الانكليزي.

## عودة كلوزه وشفاينشتايغر ويانسن الى تشكيلة المانيا ضد ويلز

فرانكفورت (المانيا) - اف ب: كشف مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يواكيم لوف الجمعة لتشكيلة التي ستواجه ويلز في 8 ايلول/سبتمبر في المجموعة الرابعة ضمن تصفيات كأس اوروبا التي ستستضيف النمسا وسويسرا نهائياتها عام 2008. ويعود الى التشكيلة المهاجم ميروسلاف كلوزه ولاعب الوسط باستيان شفاينشتايغر والمدافع مارسيل يانسن بعدما غابوا الاسبوع الماضي عن

المباراة الودية ضد انكلترا على ملعب ويمبلي (2-1).

ولا يزال لوف يفتقد جهود اثنين من افضل لاعبي الوسط هما القائد ميكال بالاك وسيردار تاسي (شتوتغارت).

بيرون شتايلر حامل شارة القائد في غياب بالاك لاقائه.

وعدم لوف الى استخدام 3 حراس للمرمى خوفا من الا يكتمل شفاء الاساسي ينز ليمان من الاصابة، ومهاجم بايرن ميونخ لوكاس بودولسكي الغائب منذ نيسان/ابريل لاصابة في ركبته والذي لم يلعب اي مباراة مع فريقه هذا الموسم. وتلعب المانيا التي تصدر المجموعة برصيد 19 نقطة بفارق 5 نقاط امام تشيكيا و12 نقطة امام ويلز، مباراة دولية ودية ضد رومانيا في 12 ايلول (سبتمبر) في كولن (غرب المانيا).

وهنا اللاعبين 22: - للمرمى: ينز ليمان (ارسلال الانكليزي) وتيمو هيلديبران (فالنسيا الاسباني) وروبرت انكه (هانوفر).

- للدفاع: ارنت فيردريك (هرتا برلين) وغونزالو كاسترو وماتويل فيردريك (باير ليفركوزن) وبيير مونتساكر (فيردر برينج) وكريستوف ميتسلر (ريال مدريد الاسباني) وفيليب لام ومرسيل يانسن (بايرن ميونخ) وكريستيان بانتر (شالكه).

- للوسط: روبرت هيلبرت وتوماس هينتسلبرجر (بايرن شتوتغارت) وبيوتر تروشوفسكي (هامبورغ) وباستيان شفاينشتايغر (شتوتغارت) وسيمون روزفلز (باير ليفركوزن).

- للهجوم: باتريك هيلمز (كولن، درجة ثانية) وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي (بايرن ميونخ) وكليفن كوراني (شالكه) وماريو غوميز (شتوتغارت).

## انتر ميلان يعير ريكوبا الى تورينو لمدة عام

روما - اف ب: اعلن نادي انتر ميلان بطل الدوري الإيطالي القدام في الموسم الماضي، الجمعة انه اعاد مهاجمه الاوروغوياني الغارو ريكوبا (31 عاما) الى تورينو لموسم واحد. وكان ريكوبا انضم الى انتر ميلان عام 1997 ولعب معه 261 مباراة سجل خلالها 72 هدفا وحاز لقب مرتين وكأس إيطاليا مرتين ايضا والكأس السوبر الإيطالية مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة. ولم يترك ريكوبا فريقه الإيطالي الا لاستة اشهر على سبيل الاعارة الى جاره فينوتسيا من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) 1998.

وكان ريكوبا في الموسم الماضي ضحية الاصابات المتكررة والمنافسة الشديدة في هجوم الفريق البطل الذي يضم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والبرازيلي اندريانو والارجنتينيين خوليو كروز وهران كريسيو، فلم يلعب عددا قليلا من المباريات وفي معظم الاحيان احتياطيا (13 مباراة سجل خلالها هدفا واحدا).

## السفالي فاي من تشارلتون الى رينجرز معارا

غلاسكو - اف ب: اعاد نادي تشارلتون الانكليزي لاعب وسطه الدولي السنغالي امدي فاي الى رينجرز الاسكتلندية لمدة موسم واحد بحسب ما افاد الاخير الجمعة.

وجاء تعاقب رينجرز مع فاي لتعزيز صفوفه بعد وقوعه في مجموعة صعبة في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، والتي جمعته مع برشلونه والاسباني وويل بطل فرنسا وشتوتغارت بطل المانيا.

ورينجرز هو النادي البريطاني الرابع الذي يلعب له فاي منذ رحلته عن اوكلسير الفرنسي عام 2003. ان سبق ان دافع عن الوان اندية بورنسموث ونيوكاسل يونايتد وتشارلتون الانكليزية.

## البطولات المحلية الاوروبية: دربي خاص بين باريس سان جرمان ومرسيليا

فرنسا

يلعب في المباريات الأخرى ليفانتي مع موسيسيا، وستر قسطة مع راسينغ سانتاندر، ويبلد الوليد مع ديبورتيفو مورونيا، ويتنجد مع اسبانيول، والميريا مع فالنسيا، وحيثاني مع ريكرياتيفو، والتليكو مدريد مع مايوركا.

إيطاليا

يفتح انتر ميلان حامل اللقب المرحلة الثانية من بطولة إيطاليا عندما يحل ضيفا على امبولي السبت.

وهذا هو نوع كرة القدم الذي ارهه من فريقه لان جميع الفرق التي تربتها سابقا لعبت ببهذه الطريقة المتعة، لكن هناك مساحة أخرى للتطور..

ولم يكشف شوستر ما اذا كان سيترك المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي والمدافع الكاتالوني الجديد غابرييل مابنتزه للمرة الاولى منذ قدومهما من تشلسي ومانشستر يونايتد على التوالي، علما بأنه يغيب عن ريال مادعه البرازيلي بيبي بداعي الإصابة التي استعده من اسبويني الى ثلاثة.

ويبحث برشلونه احد ابرز المرشحين للقبف باللقب عن اول هدف واول فوز له في الموسم الجديد عندما يستضيف اتلتيك بلباو على ملعب «وكتامب».

وكان الفريق الكاتالوني قد تعادل تيزيغيه صاحب ثلاثية في مرمرى ليفورنو والدولي فينتشيزو ياكويتا الذي اصاب الهدافين الآخرين.

ويسعى فريق «السيدة العجوز»، الى ترجمة طموحاته سريعا بعد عونه الى الدرجة الاولى، وقد عزز صفوفه بعدد من اللاعبين المعروفين الذين وجدوا مكانتهم في التشكيلة الاساسية امثال المدافع البرتغالي جورج اندرادي واليوسيني حسن صالح

ولعب في المباريات الأخرى، اودينيزي مع نابولي، وتورينو مع ريجينا، وروما مع سيينا، وكالياري مع بونتوسوس، واثالانتا مع بارسا، ليفورنو مع باليرمو، وكاتانيا مع جنوفا، ومسدوريا مع تاسيو، وميلان مع فيورنتينا.

اللقب بثلاثية نظيفة.

كما ان ريال لا يستمتع كثيرا للعب على ارض فياريال حيث سقط في الاسباني واثالانتا ليلعب في اسبانيول، كاراغر لاصابة، ايضا، فيما تستعد عودة المهاجم الاوكراني اندري فورونو الذي غاب عن المباراة امام تولوز (4-4 صفر) الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لسابقة دوري الاربعة اوروبا، ما يترك بينيتيز امام اربعة خيارات هجومية في ظل وجود العملاق بيتر كراوتش والهولندي ديرك كويت والاسباني فرناندو توريس.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

كسر في اصعب قدمه منذ أكثر من اسبوعين.

كما يغيب عن تشكيلة المدرب الاسباني رافاييل بينيتز المدافع جيمي كاراغر لاصابة، ايضا، فيما تستعد عودة المهاجم الاوكراني اندري فورونو الذي غاب عن المباراة امام تولوز (4-4 صفر) الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لسابقة دوري الاربعة اوروبا، ما يترك بينيتيز امام اربعة خيارات هجومية في ظل وجود العملاق بيتر كراوتش والهولندي ديرك كويت والاسباني فرناندو توريس.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

كسر في اصعب قدمه منذ أكثر من اسبوعين.

كما يغيب عن تشكيلة المدرب الاسباني رافاييل بينيتز المدافع جيمي كاراغر لاصابة، ايضا، فيما تستعد عودة المهاجم الاوكراني اندري فورونو الذي غاب عن المباراة امام تولوز (4-4 صفر) الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لسابقة دوري الاربعة اوروبا، ما يترك بينيتيز امام اربعة خيارات هجومية في ظل وجود العملاق بيتر كراوتش والهولندي ديرك كويت والاسباني فرناندو توريس.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

كسر في اصعب قدمه منذ أكثر من اسبوعين.

كما يغيب عن تشكيلة المدرب الاسباني رافاييل بينيتز المدافع جيمي كاراغر لاصابة، ايضا، فيما تستعد عودة المهاجم الاوكراني اندري فورونو الذي غاب عن المباراة امام تولوز (4-4 صفر) الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لسابقة دوري الاربعة اوروبا، ما يترك بينيتيز امام اربعة خيارات هجومية في ظل وجود العملاق بيتر كراوتش والهولندي ديرك كويت والاسباني فرناندو توريس.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

كسر في اصعب قدمه منذ أكثر من اسبوعين.

كما يغيب عن تشكيلة المدرب الاسباني رافاييل بينيتز المدافع جيمي كاراغر لاصابة، ايضا، فيما تستعد عودة المهاجم الاوكراني اندري فورونو الذي غاب عن المباراة امام تولوز (4-4 صفر) الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لسابقة دوري الاربعة اوروبا، ما يترك بينيتيز امام اربعة خيارات هجومية في ظل وجود العملاق بيتر كراوتش والهولندي ديرك كويت والاسباني فرناندو توريس.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

ويلعب في المباريات الأخرى، بولتون مع ايفرتون، وريدنغ مع وست هام، ونيوكاسل مع وغان، وميدلزبره مع بريمنغهام، وفولهام مع توتنهام، وارسلال مع بورتسموث، وبلاكبيرن روفرز مع مانشستر سيتي.

## العداء البحرينية مريم جمال الى نهائي سباق 1500 م في اوساكا 2007

التصفيات بحلوله رابعا في مجموعته مسجلا 1.45,31 دقيقة، وحذا حذو الكويتي محمد العزمي (1.50,28 دقيقة)، والجزائري نجيل ماضي (1.45,59 د.) والمغربي ياسين بنصغير (1.48,04).

الاحتمالات وسيكون تكتيكا بالدرجة الاولى». ويلعب المغربي من لعلو السباق النهائي ايضا بحلوله ثانيًا في مجموعته مسجلا 1.45,11 دقيقة. في المقابل خرج البحريني الاخر يوسف سعد كامل من

## عداء قطري يتأهل لنهائي 5 الاف متر

الى هذا النهائي بعد ان قطع السباق في زمن 13,53,13. وهو رقم اقل مما كان متوقعا.. وخصوصاً ان رقمه الاصلي بزم 13,24,26.

ويضم نهائي هذا السباق العداء المغربي هشام بلال الذي تأهل بزم 13,46,46 دقيقة بينما خرج من التصفيات العداءون العرب الآخرون امثال البحريني ادم الذي قطع السباق في زمن 13,50,30، والجزائري خضير الذي سجل الزمن 13,47,13، والمغربي احمد بدادي الذي سجل الزمن 13,47,83 دقيقة. وهو ما عد مفاجأة كبيرة في عدم تأمله لانه من اصحاب

اوساكا. قنا: صعد العداء القطري فيلكس الجمعة الى نهائي سباق 5000 الاف متر والذي يقام الاحد في اليوم الاخير لبطولة العالم للالعاب القوى المقامة حاليا في استاد نجاي بمدينة اوساكا اليابانية..

وقد قدم العداء القطري عرضا طيبا اثناء السباق الذي شارك فيه اكثر من 15 متسابقا وحقق زمنا قدره 13,46,23 وهو رقم اقل من الرقم الذي أمه الى هذه البطولة وكان وقتها 13,20,89 دقيقة..

سجله في آب (اغسطس) الماضي.. في الوقت نفسه لم يستطع العداء القطري ان تشارلز تحقيق التأهل

سباق رسمي قبل انطلاقها».

وتابع «تعرضت لكمية في ركبتي ايضا لكنها لم تؤثر كثيرا على مسواقي، التعب هو السبب الاساسي».

واضاف «كان تركيزي قبل انطلاق البطولة على سباق 1500 م وقد نجحت في احراز الفضية وكان بإمكانني الفوز بالذهبية لو لم ارتكب خطأ تكتيكي في الاثر الاخيرة، اما مشاركتي في سباق 800 م فكانت فقط لاستديع نمط المسابقات».

من جهة اخرى بلغ العداء السعودي محمد الصالحي نهائي سباق 800 م بحلوله ثالثا في مجموعته مسجلا 1.45,23 دقيقة ضمن بطولة العالم الحادية عشرة لاعاب القوى.

وتألق الصالحي بشكل لافت هذا الموسم وكانت ارقامه ترشحه بلوغ النهائي وحتى المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى.

ويسعى الصالحي الى ان يصبح ثاني عداء في تاريخ مشاركات السعودية يحرز ميدالية في بطولة العالم، بعد ان سبقه سعد شاد في سباق 3 م مواضع في غوتبورغ عام 1995 باحرازه البرونزية.

وقال الصالحي: «كانت مجموعتي صعبة للغاية لانها ضمت اربعة من افضل خمسة عدائين لهذه المسابقة هذا الموسم وعلى الرغم من ذلك نجحت في حجز مكاني في السباق النهائي وهذا انجاز جيد ذاته».

واضاف «الفوز بالسباق النهائي مفتوح على جميع

اوساكا (اليابان) - اف ب: بلغت العداء البحرينية مريم جمال السباق النهائي لسافة 1500 م مسجلة 4.14,86

دقائق الجمعة في اوساكا ضمن بطولة العالم الحادية عشرة لاعاب القوى.

وتعتبر جمال بطلة دورة الالعاب الاسيوية في كانون الاول (ديسمبر) الماضية من المرشحات لاجراز اللقب خصوصا انها واحدة من عدائتين فقط نزلتا تحت حاجز الاربع دقائق في هذا السباق خلال الموسم الحالي.

وتواجه جمال منافسة من الروسية على وجه التحديد وخصوصا من ايرينا ليسينسكا وبيلينا سوبوليفا.

ويشهد السباق النهائي ايضا مشاركة المغربية مريم علوي السلسولي التي سجلت 4,05,25 دقائق.

يذكر ان الروسية تاتيانا توماشوفا بطلة النسختين الاخيرتين لا تشارك في بطولة العالم الحالية بداعي الاصابة في ساقها.

وقد العداء البحريني لقبه بطلا لسباق 800 م الجمعة في اوساكا بحلوله ثامنا واخيرا في مجموعته مسجلا 1.47,76 دقيقة ضمن بطولة العالم الحادية عشرة لاعاب القوى.

وقال رمزي: «اسباب عدم تمكثي من بلوغ السباق النهائي واضحة، فانا كنت اخوض خامس سباق لي في مدى ستة ايام وقد ارتكبت التعب، كما هو معلوم بدأت التحضير لهذه البطولة في وقت متأخر ولم اخض اي

## المصريون لا يشعرون بتحسّن اوضاعهم رغم تحقيق الاقتصاد معدلات نمو مرتفعة

وقالت الحكومة ان التضخم ارتفع مدفوعا بشكل رئيسي بالزيادة في أسعار المواد الغذائية والوقود ليصل الى ذروته عند 12,8 في المئة على أساس سنوي في آذار (مارس) غير أنه تراجع الى ثمانية بالمئة في تموز (يوليو).

وقال انغوس بيلير رئيس قسم الأبحاث في بلتون المالية وهي بنك استثمار بالقاهرة «لم يشعر أغلبية السكان حتى الان بالازدياد لكن هناك كسفا هائلا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة سيأتي الي مصر في العقد القادم وسيوفر وظائف جديدة».

واعتبر بيلير أن السخط بالشارع ربما يرتبط بشكل أكبر بالمطالبية بالزيد من الحريات، وتابع يقول «الناس يمكنهم الان التعبير عما لم يتمكنوا من التعبير عنه في السابق... هذه الحكومة تحطم 50 عاما من سوء الادارة وهي تفعل كل ما هو صائب».

غير ان محمد مصطفي (28 عاما) ويعمل حارس أمن في مدينة السلام بالقاهرة يشكك في الوعد بالرخاء. وقال مصطفي ان مياه الشرب منقطعة عن منزله منذ قرابة شهرين وأنه يضطر يوميا لشراء الماء من الشارع للاستحمام، وتساءل قائلا «لا كنا نشعر بمزاي النمو الاقتصادي فهل كنا سنعيش في مثل هذا الوضع».

وحركات مثل (الحركة المصرية من أجل التغيير) كفاية، و«تخذ الحكومة حاليا اجراءات قمعية وتقوم بعمل انتقاصي شديد، أعتقد أننا ندخل نفقا مظلما».

وبرزت كفاية في عام 2005 عندما عارضت ترشح مبارك لفترة رئاسية خامسة مدتها ست سنوات رغم أن عدد قوات شرطة مكافحة الشغب كان دائما يفوق عدد المحتجزين المؤيدين للحكومة.

وحازت الإصلاحات الاقتصادية التي تشمل خصخصة مناش الشركات المملوكة للدولة وخفض الضرائب على الثناء من جانب منظمات دولية من بينها صندوق النقد الدولي. وحققت الاقتصاد نموا بنسبة 7,1 في المئة في السنة المالية 2006 - 2007 و6,9 في المئة في 2005 - 2006. ومما أعلى معدلين في عامين منذ الثمانينات على الأقل.

غير ان كثيرا من المصريين يقولون ان ارتفاع الاسعار يقضي على مكاسب النمو. وقالت منى باظلة استاذة الاجتماع بالجامعة الامريكية في القاهرة «هناك توتر متزايد ويمكن أن تتسرع به في مناحي الحياة اليومية... شراء المواد الغذائية الاساسية يزداد صعوبة بالنسبة للناس».

التضخم مطلع السنة المالية في تموز (يوليو) حيث حاولت الحكومة كسب التأييد الشعبي لسياساتها. وتقول الحكومة انها خفضت معدل البطالة الى أقل من تسعة بالمئة من 11 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 2005 وان تحرير الاقتصاد لم يقرب من أشد المواطنين فقرا من تدبير عيشهم.

لكن حكومة الرئيس حسني مبارك وهي أطول الحكومات عمرا منذ حكم محمد علي باشا مصر مطلع القرن التاسع عشر تبقي قيودا قوية على السلطة. ورغم أن معارضيه يمكنهم المجاهرة بآرائهم الا أنه ليس لهم تأثير يذكر ويعرضون أنفسهم لمخاطر تحرش الامن بهم.

وفي الوقت نفسه تجري تحقيقات مع أفراد من الشرطة بعدما سقط رجل من شرفة مسكنه خلال مدامه الشرطة له بالقاهرة وايضا بعدما توفي صبي عمره 13 عاما اتهم بالسرقة في منطقة دلتا النيل بعد اسبوع واحد في الحبس.

وقال جمال عبد المدير التنفيذي للشبكة العربية للمعلومات حقوق الانسان «الوضع يزداد سوءا منذ (الفترة) بين 2003 و2006 عندما كانت هناك مظاهرات على زيادة في رواتبهم الاساسية أعلى من معدل

القاهرة - من ويل راسموسن:

تشهد مصر أطول فترة نمو اقتصادي متواصل منذ عقود، لكن لا يبدو ان حكومتها تسكب الكثير من الدعم الشعبي. فالاجواء لاتزال قائمة في احياء القاهرة بسبب ارتفاع الاسعار وزيادة البطالة وديوع أنباء انتهاكات الشرطة لحقوق الانسان.

وانقطعت المياه النقية عن مناطق من البلاد لاسباب هذا الصيف، وأغلق مواطنون طرقا سريعة احتجاجا على ذلك. كما نظم موظفون بشركات تسويق واستخدمت وغيرها عشرات الاضرابات خلال العام الماضي وغالبا ما انتزعوا تنازلات من الادارة.

وفوق ذلك تسببت طفرة عقارية في جعل شراء منزل أو شقة سكنية أكثر صعوبة بالنسبة لتوسطى الدخل. وقال محمد فرج (25 عاما) الذي يدرس تكنولوجيا الاتصالات بجامعة القاهرة «اداء الحكومة رائج على الورق لكن هذا ليس ما يشعر به الناس». وازداد «الاجور تتدهور مقارنة بالاسعار والمكاسب تذهب الى قلة تسيطر على الاقتصاد».

وفي واقع الامر حصل كثير من الموظفين الحكوميين على زيادة في رواتبهم الاساسية أعلى من معدل

## رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي متحفظ ازاء توسيع مجموعة الثماني لتضم كبرى الاقتصادات الناشئة

باريس - اف ب: ابدى رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري تحفظا ازاء اقتراح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي توسيع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى لتشمل كبرى الاقتصادات الناشئة، وذلك في مقابلة نشرتها الجمعة صحيفة ماتين بلوس الفرنسية.

وكان الرئيس الفرنسي دعا في 27 آب (اغسطس) امام سفراء فرنسا في العالم الى تحويل مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى الى «مجموعة الثلاث عشرة» بحيث تضم اليها كلا من الصين والهند والبرازيل والبرازيل والبرازيل الجنوبية.

وقال الرئيس الاسبق مالي «انا نأخذ دوما من منظمة التعاون، نحن نطلب مقعدا في مجلس الامن ولكننا لا نريد ان يكون الآخرون هم من يختارون ممثل افريقيا وليس نحن». وازداد كوناري «الانتقاد على الآخرين امر جيد ولكن في هذا المجال يطرح تساؤل حول مشروعية مجموعة الثماني مقارنة مع نظام الامم المتحدة».

متسائلا «ليس من الاجدى التفكير جديا باصلاحات الواجب اتخاذها على صعيد نظام الامم المتحدة عوضا عن تحويل الصلاحيات تدريجيا وبصورة مبجلة الى مجموعة الثماني؟».

واعتبر كوناري ان «حضور افريقيا في مجلس الامن الدولي كعضو دائم امر ضروري» في 60 % من قرارات المجلس تتعالج «المشاكل الافريقية واfrica في القارة الوحيدة غير الممثلة فيه».

## اونكتاد: القيود الاسرائيلية تخنق التجارة الفلسطينية

وقال التقرير «قد تساعد مسارات بديلة للتجارة الفلسطينية عبر موانئ في الاردن ومصر في كسر عزلة الاراضي (الفلسطينية) وتقلل اعتمادها على الموانئ الاسرائيلية»، وأشار الى ميناء بورسعيد في مصر وميناء العقبة في الاردن كخيارات جيدة.

ومضى يقول ان «تحليل التكلفة والعائد الذي اجرته اونكتاد يشير الى أن تلك المنشآت البديلة تقدم خدمات تنافسية من حيث الوقت والجودة بتكاليف معادلة عموما أو أقل من تكاليف المنشآت الاسرائيلية».

واضاف ان محاولات تنويع منافذ التجارة الفلسطينية «لا ينبغي ان تفهم على انها محاولة لتحقيق تقدم كبير في اجراء سياسية غير مواتية».

ودعا تقرير اونكتاد الى «تحول النقاش من القضايا الامنية الى ضمان التدقيق الامن للتجارة في أنحاء المنطقة».

وحاليا في قطاع غزة حيث قال ان الاجراءات الاسرائيلية تسبب اضرارا جسيمة.

واضاف «الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم» مؤكدا على ان التوقعات المثلى طويلة الاجل للقطاع «واضحة للغاية تعتمد على التجارة واطامة علاقات تجارية جديدة مع بقية العالم العربي والاقتصاد العالمي».

وأوضح تقرير اونكتاد ان 92 في المئة من التجارة الفلسطينية تجري مع اسرائيل واثنين في المئة فقط مع الاردن بينما نقل التجارة مع مصر عن واحد بالمئة.

وأشار الى أن معدل البطالة في الاراضي الفلسطينية يبلغ 30 بالمئة في عام 2006 الذي شهد تراجع الصادرات بنسبة ثلاثة بالمئة وزيادة الواردات بنسبة 20 في المئة مما زاد الحجز في الميزان التجاري الى 73 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

«مراهونة كلية بالاعتبارات السياسية».

وتابعت تقول «توقعات التنمية للاقتصاد الفلسطيني قائمة في ظل القيود الاسرائيلية الداخلية والخارجية على الحركة» وأشار التقرير الى ان نقاط التقيش وحواجز الطرق الاسرائيلية واجراءات الجمارك والنقل العسيرة فرضت «تكاليفا منبجبة للمصقات» على كامل التجار وقضت على القدرة التنافسية للبضائع الفلسطينية «تتمثل حواجز تجارية اكبر من التعريفات الجمركية».

وتدافع اسرائيل عن القيود وتعتبرها وسيلة للدفاع عن نفسها في مواجهة التفجيرات الانتحارية والهجمات «الاهامية».

وقال محمد الخفيف المسؤول بوحدة اونكتاد الخاصة بمساعدة الشعب الفلسطيني خلال مؤتمر صحافي في جنيف ان المنظمة لا تعمل

جنيف - من لورا ماكليسن:

قالت وكالة تابعة لامم المتحدة في تقرير نشر الخميس ان القيود الاسرائيلية على التجارة الفلسطينية حملت التجار تكاليف باهظة وخنقت توقعات للتنمية الاقتصادية الفلسطينية.

وقالت منظمة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) ان البضائع التي تخزن من والى الاراضي الفلسطينية ينبغي ان تستخدم في المستقبل موانئ في مصر والاردن وأن تقلل اعتماد التجار على المنشآت الاسرائيلية.

واضافت في تقريرها أن سيطرة اسرائيل على الحدود وطرق النقل الرئيسية الى الضفة الغربية وقطاع غزة يجعل الامم الفلسطينية التي تحاول المشاركة في التجارة الدولية

## الاتحاد الاوربي مستعد لدعم ايني الايطالية بمواجهة كازاخستان بشأن عقد لتشغيل حقل نفطي

غاز ونفط. وعلن مدير عام ايني باولو سكاروني انه سيتوجه الى كازاخستان «بعد الرابع من ايلول (سبتمبر)» لمقابلة الحكومة الجديدة المنتهضة عن الانتخابات التشريعية التي جرت في اب (اغسطس). وانتقدت حكومة كازاخستان التأخير الذي طرأ على المشروع والارتفاع الكبير في النفقات لاستغلال كاشاغان والتي تتوقع ان تبلغ 136 مليار دولار بدلا من 57 مليار كانت متوقعة في البداية.

كانت مهتمه قار نائب وزير مالية قازاخستان للطبعة الاسبوعية لصحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية ان بلاده تريد تعويض من مجموعة تقودها ايني الايطالية عن «عشرات المليارات من الدولارات» جراء زيادة التكاليف والتأجيلات في مشروع حقل كاشاجان النفطي العملاق. وازدادت دول ارجوزين عبر الهاتف ان قازاخستان تريد أيضا إدخال تعديلات على هيكل الاتفاق الموقع مع الشركات حسبما تجرت النسخة الالكترونية للصحيفة.

## كردستان تأمل بالسير على خطى دبي بمجال العمران

الذي يملك شركة استيراد وتصدير لها فروع في المحافظات الكردية الثلاث فإن «الوضع الامني المميز ودعم حكومة الاقليم الامحود قد اسهم بشكل كبير في ازدهار كردستان».

ويضيف ميرو وهو عضو في اتحاد عام رجال الاعمال العراقيين والذي زار تركيا في ايار (مايو) الماضي للحصون على وكالة من شركة الاستون الايطالية «ليس كل العراق يشعل ووسائل الاعلام تتجاهل قصصنا نحن فنخلق صورة خاطئة لدى الراي العام العالمي عن الوضع في عموم العراق».

وتابع ميرو الذي كان يتحدث من خلف مكتبه الفاخر في دھوك «لن اقرن الوضع هنا بمدينة دبي لان المقارنة لن تكون سليمة لكنني اتوقع ان يشهد الاقليم تطورا مذهلا خلال السنوات القليلة القادمة»، وواضح «نحن واثقون من امكانية تحويل الاقليم الى قاعدة للاستثمار وجعلها منصة انطلاق لبقية انحاء العراق».

وقد تبدو رؤية ميرو بعيدة المنال، لكن المستثمرين يتفوقون عليها ويضخون المال في المنطقة على نطاق واسع، واستغقت مدن الاقليم وخصوصا اربيل والسليمانية من الاستثمارات الخاصة والحكومية على مدى العامين الماضيين. وانتشرت الرفاهات في المدينة التي كانت من قبل تهيمن بالانباتي القديمة والمنخفضة.

وتجري حاليا اقامة مجمعات سكنية وفنادق ومستشفيات وجامعات جديدة وطرق دائرية واتفاق ومضائق وسوبر،

وقبل ايام فازت شبكتا الهاتف الجوال اسيا سيل التي تعمل في السليمانية وكورك تيليكوم التي تعمل

دهوك - من كمال طه:

مشاريع، طرق، اتفاقيات، مجمعات سكنية، فنادق، خمس نجوم، مراكز تجارية، جامعات، مستشفيات: هذا ليس عراق حظر التجول والانفجارات والقتل والخطف والعنف الطائفي، بل كردستان العراق حيث بدأت الاعمال تزدهر.

وتترفع ورش البناء في كل مكان في كردستان العراق بينما تعرق بقية انحاء البلاد في الفوضى والعنف. فمنذ نهاية حرب الخليج عام 1991 تعيش المحافظات الكردية الثلاث اربيل والسليمانية ودهوك في شمال العراق ازدهارا اقتصاديا فيما تنعم معن في الاقليم بوضع امن افضل بكثير من بقية انحاء العراق.

هنا يشيد عمال يعملون لحساب شركة الفنادق الانمانية كيمبسي في فندق فاخر وسط اربيل. وهناك اعلانات تلتصق عن تنظيم رحلات سياحية الى دول جنوب شرق اسيا بينما تعرض وكالات السيارات الأوروبية واليابانية سياراتها الفاخرة. وعلى عكس بغداد التي تعوت ان تنام باكرا في ظلام داسم، تبقى ابواب المطاعم والمحال التجارية ومراكز التسلية مشرعة حتى ساعات المغر في كردستان.

وعلى الرغم من محاولات جره الى دائرة العنف من خلال بعض التفجيرات، الا ان الاقليم كردستان ظل آمنا حتى الان وحماية بشكل جيد بفضل جهود المسؤولين.

وبحسب رجل الاعمال الكردي ابياد ميرو (48 عاما)

سعر الفائدة القياسي دون تغيير عند 5,25 في المئة مع تباطؤ التضخم ونمو ايرادات السياحة. وقال في بيان بعد اجتماعه الشهرى على ضوء هذه التطورات قرر مجلس الادارة الابقاء على نسبة الفائدة المرجعية للبنك المركزي دون تغيير.

وتراجع مؤشر اسعار المستهلك الى 2,5 بالمئة في الفترة من يناير كانون الثاني الى يوليو تموز مقابل 4,7 بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفع الدينار التونسي بنسبة 2,1 في المئة مقابل الدولار الأمريكي منذ مطلع العام بينما تراجع 1,5 في المئة امام اليورو. وزادت عائدات السياحة 9,1 في المئة الى 1,8 مليار دينار (1,4 مليار دولار).

واضاف البنك أن هذا ساهم في نمو احتياطيات العملة الصعبة الى 9,7 مليار دينار (7,5 مليار دولار) من 8,5 مليار دينار. وقال البنك «تواصلت زيادة الصادرات بنسب 5,8 من الواردات لترتفع نسبة التخفيض الى 80,5 بالمئة. وقد ساهمت كل القطاعات في تطور الصادرات خاصة الطاقة والصناعات المعلمية».

وتقول الخفايا انها تتوقع تسارع نمو الاقتصاد الى ستة بالمئة في 2007 من 5,3 في المئة العام الماضي. وتطمح الحكومة للوصول بمعدل النمو السنوي الى 6,3 في المئة على مدى السنوات القليلة القادمة وذلك عبر طريق تعزيز زود القطاع الخاص وجذب الاستثمارات اكبر في الخدمات وتكنولوجيا المعلومات. الدولار يساوي 1,280 دينار.

## تويوتا تطمح الى تخطي عتبة 10 ملايين سيارة مباعة في 2009



كاتسواكي واتانابي رئيس مجلس ادارة مجموعة تويوتا الى جانب احدى سياراتها الجديدة

وروسيا والهند والصين».

وتابع «سنواصل تطوير منتجاتنا لهذه الاسواق» مشيرا الى ان تويوتا تنوي في عام 2009 اول صنع تخطي عتبة المليون سيارة مباعة في الصين «ذات الاقتصاد التضخم الذي اضحي احدى الدعام الاساسية لرقام مبيعاتنا».

ووضعت تويوتا ارقامها اقل طموحا بالنسبة الى امريكا الشمالية (3,1 مليون سيارة مباعة في 2009 مقابل 2,94 مليون في 2007) وكذلك الامر بالنسبة الى سوق اليابان الشيع (2,4 مليون سيارة في 2009 مقابل 2,27 مليون سيارة في 2007).

وبالنسبة لاوروبا يتوقع الصانع الياباني ان يتمكن من بيع 1,45 مليون سيارة في 2009 مقابل 1,22 مليون يتوقع بيعها هذا العام.

وانتزت تويوتا في الفصل الاول من العام 2007 لقب صانع السيارات الاول في العالم لتنتهي بذلك هيمنة استمرت ثمانين عاما احتكرت خلالها جنرال موتورز الامريكية هذا اللقب. ومن المتوقع ان تحتفظ تويوتا بهذا اللقب طيلة العام الجاري سواء في مجال الانتاج ام في مجال المبيعات.

وينوي الصانع الياباني الذي احتفل في 23 آب (اغسطس) بمرور 70 عاما على تاسيسه افتتاح سبعة مصانع جديدة حول العالم على الاقل بحلول 2010 لتلبية الطلب الكبير.

وبفضل الاميركيون السيارات المهجنة بشكل خاص التي توفر من استهلاك الوقود والتي تعتبر تويوتا رائدة في انتاجها.

## ارتفاع صادرات النسيج التونسية 20 بالمئة

تونس - رويترز: اوضحت احصاءات نشرت الخميس ارتفاع صادرات تونس من المنسوجات بنسبة 20 في المئة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها من 2006.

واظهرت بيانات المركز الفني للنسيج ان صادرات القطاع التي تواجه منافسة اسبوعية حادة زادت الى 3,2 مليار دينار) 2,4 مليار دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى تموز (يوليو).

ويواجه قطاع النسيج في تونس الذي يشكل أكثر من 35 بالمئة من صادرات البلاد تحديات تتمثل في انتهاء العمل باتفاقية حصص المنسوجات اضافة للتدفقات الكبيرة من الصادرات الاسبوعية.

واضافت البيانات ان صادرات شهر تموز (يوليو) وحده بلغت 458 مليون دينار أي بزيادة ستة بالمئة.

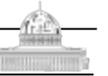
ويأتي نمو صادرات المنسوجات ليقلص المخاوف من تراجع حاد في هذا القطاع الحيوي للاقتصاد التونسي. وتستفيد تونس من قربها من الاسواق الأوروبية وجودة منتجاتها النسيجية.

## 287 مدينة صينية بلا نظام لمعالجة مياه الصرف الصحي

بكين - رويترز: نقلت وسائل اعلام صينية الجمعة عن مسؤولين بمجال التخطيط قولهم ان 287 مدينة قوامها اكثر من نصف سكان الصين البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة ليس بها أي منشأة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وقال ن تشاو باوجيانج رئيس الاتحاد الصيني للتخطيط المدني قوله ان ثمانين من هذه المدن يعيش بها أكثر من نصف مليون نسمة. وتكافح الصين للحد من تلوث للهواء والماء الذي وصل لمستويات مثيرة للقلق في وقت تشهد فيه تطورا سريعا في بعدها مرتبة رابع اكبر اقتصاد في العالم. واصبحت الصين اكبر مصدر للامطار الحمضية المتسببة في انبعاث ثاني اكسيد الكبريت ويتوقع عد من الخبراء ان تفوق الولايات المتحدة هذا العام كأكبر مصدر للغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وبات التلوث مشكلة أكثر الحاحا مع محاولة بكين الحد من تلوث الهواء قبل استضافة دورة الالعاب الاليمبية في اغسطس اب 2008.



## أسواق السندات تنهوى بعد خطة بوش لعلاج أزمة الائتمان

■ هونغ كونغ - من جينغري هودجسون: ما إن تم الاعلان يوم الجمعة ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيلعن سلسلة من الاجراءات لمساعدة اصحاب المساكن على عدم التخلف عن سداد القروض العقارية حتى شهدت السندات تراجعاً باسعارها فيما تدعمت أسواق الاسهم.

وانخفضت السندات الحكومية التي تعتبر استثماراً آمناً وسط امال بان تتساقد مقترحات بوش لعلاج أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر في التخفيف من أزمة الائتمان التي دفعت المستثمرين لبيع الأصول التي تنطوي على مخاطر من الاسهم الى عمالات الناشئة. وواصلت الاسواق يوم الجمعة ترقيتها لخطة (مجلس الاحتياطي الاتحادي) البنك المركزي الامريكى فيما يتعلق باسعار الفائدة وسط توقعات بخفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) على الاقل في اجتماعه يومي 18 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال بنيان تشاندوجيا من شركة برينسبال اسيت منجمت في هونغ كونغ «هذا أمر مهم لانه سيحدث عن الاسكان. والاسكان هو ما يؤثر على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة وهو ما يعتقد انه يتسبب في تراجع ثقة المستهلكين». وأضاف «المستثمرون مازالوا قلقين بسبب الانتفاخ الى الوضوح بشأن المشكلات».

## الاسهم الأوروبية تغلق مرتفعة مدعومة بخطة بوش

■ لندن - رويترز: أغلقت الاسهم الأوروبية مرتفعة الجمعة بعدما كشف الرئيس الامريكى جورج بوش عن خطوات لمعالجة أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر التي تسببت في خسارة مؤشر بورفورت 300 أكثر من ستة بالمئة منذ منتصف تموز (يوليو). وارتفع مؤشر أسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.3 في المئة ليغلق عند 1535.29 نقطة.

وكان مؤشر داو جونز متوسك لشركات الموارد الاساسية الأوروبية الأفضل أداء بين مؤشرات القطاعات حيث ارتفع اثنين بالمئة مدعوما بصعود حاد في سعر النحاس.

وصعدت اسهم فيديانتا اربعة بالمئة ربيعاً تبتتو 3.4 في المئة وانجلو امريكيا 2.5 في المئة. كما ارتفعت اسهم الشركات النفطية ذات الثقل مع صعود يبي 1.5 في المئة ورويان داتش شل 1.4 في المئة وتوتال 1.4 في المئة مستفيدة جميعها من زيادة 80 سنتاً في سعر الخام.

وتقدم سهم انغفون الالمانية لصناعة الرقائق 3.4 في المئة متحصراً الاسهم الاربعة في ألمانيا بعدما قالت الشركة المشيرة انها بصدد بيع أسهمها في التيس ان لياشاه الموصلات وهي شركة مشتركة مع اي.بي.ام. وزاد سهم يبي.ار الفرنسية لتاجر التجربة اربعة بالمئة بعد تحقيق ارباح قوية في النصف الاول من العام وكان على رأس الاسهم الفرنسية الاربعة.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز 100 في بورصة لندن 1.5 في المئة في حين زاد مؤشر داكس لاسهم الشركات الالمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 1.6 في المئة. وصعد مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 1.3 في المئة.

## بنك باركليز البريطاني

### يقول ان لديه «سيولة وفيرة»

■ لندن - رويترز: قال بنك باركليز البريطاني امس الخميس ان لديه «سيولة وفيرة» ولا يرى اي مشكلة سيولة في الاسواق البريطانية وذلك بعدما قال بنك انكلترا (المركزي) انه تدخل كملاذ أخير للاقراض للمرة الثانية هذا الشهر. وقال بنك انكلترا في وقت سابق اليوم انه ضح زهاء 1.6 مليار جنيه استرليني (3.21 مليار دولار) من خلال البتة الدائمة للتصويل لكنه امتنع عن الافصاح عن هوية المقترض. وقال مصدر مطلع ان باركليز هو المقترض لكن البنك رفض ان يؤكد لجهة الى الالية. وقال المتحدث باسم البنك في بيان «كانت هناك شكوى واسعة من مشكلة فنية في نظام المقاصة البريطاني. آلية التصويل الدائمة بالاسترليني ليك انكلترا موجودة لتسهيل عمليات السوق في مثل هذه الظروف. لو لم تكن هناك مشكلة فنية لما كان هذا الوضع».

الدولار يساوي 0.4980 جنيه استرليني.

## اليابان: أزمة الائتمان تحتاج لجهد جماعي لعلاجها

■ طوكيو - رويترز: قال وزير الخدمات المالية الياباني الجديد يوشيمي اوتانابي الجمعة ان اضطرابات سوق الائتمان اليابانية التي اثارها مشكلة الرهن العقاري عالي المخاطر في الولايات المتحدة يتعين ان تعالج من خلال جهد مشترك بين المؤسسات المالية الحكومية. وقال واتانابي الذي عين هذا الاسبوع انه لا يشعر بالقلق في الوقت الراهن من ان مشكلة الرهون العقارية الامريكية قد تؤثر بشكل مباشر على النظام المالي في اليابان ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وحدد واتانابي (55 عاماً) الذي يتولى الفترة الرابعة في عضوية البرلمان خطة الحكومة لزيادة القدرة التنافسية لليابان كمركز مالي. وقال للصحيحين «انها ليست مجرد أزمة سيولة هناك كذلك مشكلة مخاطر الائتمان... ويتعين علينا التعامل مع ذلك على المستوى الدولي». وأضاف «في اليابان اعتقد ان من الضروري ان يتعاون البنك المركزي ووزارة المالية وادارة الخدمات المالية في التعامل مع هذا الوضع».

وعانت المؤسسات المالية على مستوى العالم من خسائر بسبب استثماراتها في قطاع الرهن العقاري الامريكى. وقال واتانابي ان النظام المالي الياباني من المرجح ان يتنجو من الاثر المباشر فيما يرجع جزئياً الى الموقف التحفظ للمؤسسات المالية فيما يتعلق بالاستثمار. وقال «في الوقت الراهن من الصعب ان نتوقع ان يكون له اثر مباشر على النظام المالي الياباني».

## امريكا قد تخسر أسواقاً عالمية بدون اتفاقات تجارة

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الزراعة الامريكى الجمعة ان المزارعين الامريكيين يواجهون خطر فقدان حصص مهمة من السوق لصالح منافسين اجانب في غياب اتفاقات جديدة للتجارة الحرة.

وتأتي تصريحات الوزير بينما تضغط ادارة الرئيس جورج بوش على الكونغرس للتصديق على أربع اتفاقات هذا الخريف. وقال الوزير مايك جوهانس في مقابلة انه بدون اتفاقات تجارة جديدة فقد يتراجع المزارعون الامريكويون لصالح بلدان مثل استراليا في تجار لحوم الابقار والبرازيل في فول الصويا. وقال «كان سينتاني قلق شديد لجرد البدء بالتراجع».

وينظر الكونغرس الان في اتفاقات تجارة مع بيرو وبنما وكولومبيا وكوريا الجنوبية. وأضاف جوهانس انه لا يزال وانقا من تجاوز الدول لخلافاتها القديمة والتوصل الى اتفاق جديدة للتجارة العالمية في إطار جولة الدوحة المتعرة لغاوضات منظمة التجارة العالمية. وتبدأ أحدث اتجاعات الجولة الاسبوع المقبل.

## محافظ المركزي: سنتدخل لتقليص اثر اضطراب أسواق المال على الاقتصاد

# بوش يقترح خطوات للتعامل مع أزمة الرهن العقاري بأمريكا

واشنطن - من تبسم زكريا:

وقال «الاضطرابات الاخيرة في قطاع الرهن العقاري مرتفع المخاطر بسيطة... انها بسيطة قياسا الى حجم اقتصادنا». لكن بوش أكد انه ليس من مهام الحكومة الاتحادية انقاذ صناعة الرهن العقاري، وهو تصريح تسبب في تخلي الاسهم الامريكية عن مكاسب. وأضاف في تصريح بحديقة البيت الابيض «الحكومة دور لكنه محدود. من شأن تدخل اتصادي لانقاذ المقرضين أن يشجع فقط على تكرار الازمة».

وحت بوش المقرضين على العمل مع ملاك المساكن من أجل اعادة التفاوض بشأن رهونهم العقارية لتجنب حدوث تقصير عن السداد. كما دعا الكونغرس الى اقرار مشروع قانون اقترحه العام الماضي لتحديث ادارة الاسكان الاتحادي التي تقدم تأمينات على الرهون العقارية للمقرضين عبر شبكة مقرضين من

القطاع الخاص. وقال ان ادارة الاسكان الاتحادي ستدشن قريباً برنامجاً يدعى «تأمين ادارة الاسكان الاتحادي» للسماح للائتماني الجيد غير أنهم لا يستطيعون تحمل أقساطهم الحالية باعادة تمويل رهون عقارية تضمنها الادارة. وتابع «هذا يعني ان كثيراً من الاسر المتعثرة حالياً ستكون قادرة على اعادة تمويل قروضها وسداد أقساطها الشهرية والاحتفاظ بمساكنها». وتعد الرئيس الامريكى أيضاً بالعمل مع الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون لادخال اصلاح مؤقت على شرط رئيسي مرتبط بالاسكان في قانون الضرائب الاتحادي وذلك لتسهيل اعادة تمويل القروض العقارية على اصحاب المساكن.

واستبعد محللون ماليون ان يكون المقترحات بوش تأثير فوري على ملاك المساكن الذين ربما يواجهون خطر التخلف عن دفع رهونهم العقارية. وقال ريتشارد شتاينبرغ من شتاينبرغ غلوبال اسيت مانجمت في بوكا راتون بولاية فلوريدا «لا اعتقد انه يعرض خطة للانتفاذ. هذا اقرب الى توجيه رسالة. انه اقرب الى اعراض ادارة بوش واستعراض». وعارضت ادارة بوش مقترحات لرفع القيود عن حجم الرهن العقاري التي يمكن لعقلاقي تمويل الاسكان فاني ماي وفريدي ماك جمعها في محافظتها.

من جهته قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) بن برنانكي الجمعة ان المجلس مستعد للتدخل اذا استلزم الامر للحد من تأثير اضطراب أسواق المال على الاقتصاد لكنه لن ينقذ مستثمرين يتخذون قرارات غير صائبة.

وقال برنانكي في كلمة الى ندوة ينظمها بنك كانساس سيتي الاحتياطي الاتحادي «تواصل اللجنة مراقبة الوضع وسوف تتدخل اذا دعت الحاجة للحد من الآثار العكسية على الاقتصاد عموماً والتي قد تنجم عن الاضطرابات في الاسواق المالية». لكنه شدد على ان البنك المركزي ليس مستعداً لحماية مستثمرين تسببت تصرفاتهم في خسائر مالية. وقال «انها ليست مسؤولية مجلس الاحتياطي الاتحادي... كما ان يكون مناسباً... حماية المقرضين والمستثمرين من عواقب قراراتهم المالية».

لكنه اقرباً التحفظات في الاسواق جراء تدهور سوق الاسكان والارتفاع في حالات التعثر عن سداد القروض عالية المخاطر ربما تكون لها تأثيرات مدمرة على الاقتصاد عموماً.

## صناعة الخمر في تركيا تسعى لكسر القيود المفروضة عليها

انتاج الخمر ايام الدولة العثمانية أما في تركيا الحديثة فقد بدأت الدولة في انتاج الخمر عام 1942 وظلت كذلك حتى عام 2003.

ويخشى صناع الخمر الآن من منع هذه الصناعة مع تنامي معارضة الخمر داخل الحكومة وفي الدوائر المحلية التي يديرها حزب العدالة والتنمية الحاكم ذو الجذور الاسلامية. ويشير صناع الكحوليات والابنية الى قيام الحكومة بزيادة الضرائب على النبيذ والتي تصل الآن الى 1.87 يورو (2,56 دولار) لكل لتر والذي يزيد بواقع اربعة امثال عن الضرائب الأوروبية المماثلة والتي تصل الى 0,48 يورو في المتوسط.

وقال جيتيتناس والذي تسعي شركته ميليغ للنبيذ لتصدير 60 في المئة من اجمالي 260 الف زجاجة تنتجها الشركة هذا العام «وصل قطاع النبيذ الى مرحلة يمكن ان يمثل فيها مصدراً رئيسياً للتد للحد الاجنبي انه نظرًا لزيادة الضرائب بواقع 400 في المئة منذ ثلاث سنوات فان هذا القطاع يتهاوى».

وفي ضوء هذه الخلفية يسعى صناع النبيذ الى تحسين صورة الابنية التركية غير المشهورة في الخارج من خلال حملة تتضمن استغلال التاريخ القديم للناضول في مجال صناعة الخمر.

وقال تانز اوجوتوغلو من هيئة فيلتي الاستثنائية التي تتولى تنسيق الحملة «يتزايد انتاج تركيا من الابنية ذات الجودة وبدأ الاجانب يبدون اهتماماً. يجب ان نعمل كدولة وليس كشركات منفردة». ووضح ان عشر شركات تركية منتجة للنبيذ توصلت لاتفاق من تمويل المبدأ بشأن مشروع لتسويق منتجات هذه الشركات

## التضخم بمنطقة اليورو عند المستوى المستهدف

■ بروكسل - رويترز: استقر مستوى التضخم في

منطقة اليورو عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي للشهر الثاني عشر على التوالي في آب (أغسطس) الجاري وضفت التوقعات الاقتصادية مما عزز تكهنات في السوق بان البنك المركزي الأوروبي لن يغير سعر الفائدة الاسبوع المقبل.

لكن الاقتصاديين يقولون انه بما ان معدل ارتفاع الاسعار من المتوقع ان يتسارع ومعدل البطالة استقر عند انخفاضات قياسية في تموز (يوليو) فان البنك المركزي قد يرفع الفائدة قبل نهاية العام. وقدر مكتب الإحصاءات بالاتحاد الأوروبي بيوستات ان اسعار المستهلكين في دول المنطقة وعددها 13 دولة ارتفعت بمعدل سنوي 1.8 بالمئة في آب (أغسطس) وهو نفس معدلها في تموز (يوليو) فيما جاء متفصلاً عن توقعات السوق.

ويريد البنك ابقاء مستوى التضخم قريباً من اثنين بالمئة ونجح في ذلك منذ ايلول (سبتمبر) 2006 عن طريق رفع سعر الفائدة تدريجياً الى مستواه الراهن البالغ اربعة بالمئة من اثنين بالمئة في كانون الاول (ديسمبر) عام 2005 مع نمو اقتصادي قوي.

## استراليا والهند تنهجان لاتفاق تجارة حرة

■ كانبرا - رويترز: قال وزير التجارة الاسترالي الجمعة ان بلاده والهند ستبدأان دراسة اتفاق محتمل للتجارة الحرة بين البلدين في وقت لاحق هذا العام. وقال وزير ترويس «الهند أصبحت واحدة من القوى الحزيرة للنمو الاقتصادي العالي وازدهار اقتصادها مزيجاً اهماياً للتأمين للتنمية الاقتصادية في العالم». وتابع «الطبيعة المتوسطة الهندية ستوفر فرصاً مهمة للشركات الاسترالية. ومن المقرر ان تستفيد الهند كذلك من قوة الاقتصاد الاسترالي».

وبلغ حجم التبادل التجاري بين استراليا والهند 9,26 مليار دولار في عام 2006-2007. واتفقت الدولتان في الفترة الاخيرة على اتفاقات تمهد الطريق أمام صادرات اليورانيوم الي الهند التي لم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي. وقال تروس ان دراسة الجدوى ستبدأ في أواخر عام 2007 ومن المقرر ان تستكمل في عام 2009.

## باكستان وبنغلادش ستعززان التجارة

■ دكا - رويترز: قال مسؤولون في بنجلادش وباكستان الخميس ان باكستان وافقت على بيع الارز لبنغلادش في إطار جهود لزيادة التبادل التجاري السنوي بينهما في دولتين.

واوضح المسؤولون عقب اجتماع استمر يومين في دكا عاصمة بنغلادش ان حجم التجارة السنوية بين البلدين يبلغ نحو 350 مليون دولار. وأضافوا ان بنغلادش تستورد 450 ألف طن من الارز و2008 (من تموز) الى الفهم في السنة المالية 2007-2008 (من تموز (يوليو) الي حزيران (يونيو) مقابل 500 مليون دولار وذلك لتلبية الطلب المحلي الذي ارتفع في الاونة الاخيرة لاسباب منها الفيضانات التي أضرت بحصول الارز وغيره من المحاصيل.

## دبي تعزم تنظيم سوق الاجارات العام المقبل

■ دبي - رويترز: قالت صحيفة (غلف نيوز)

الجمعة ان اصحاب العقارات في دبي سيتعين عليهم الحصول على تصاريح حكومية قبل تاجير عقاراتهم اعتباراً من العام المقبل في إطار اتجاه لتنظيم سوق الاجارات الزهردة. وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية عن دائرة الأراضي والإملاك قولها اصحاب الإملاك سيتعين عليهم في بادئ الامر الحصول على تصريح لتاجير عقاراتهم ثم ان يسجلون رسمياً أي عقد اجار يتم ابرامه مع المستاجر. وأضاف الصحيفة انه يمكن للدائرة بعد ذلك فرض قيود على الشروط منها عدد المستاجرين المسموح به في الوحدة الواحدة.

ونقلت الصحيفة عن محمد سلطان مدير ادارة التطوير والتنمية بالادارة قوله «الفكرة مازالت في مراحليها الاولى... في نهاية الامر نريد إيجاد سوق اجارات أكثر تنظيمياً وشفافياً مما يعطي الثقة للمستاجرين». وأضاف «وسيفر لنا ذلك فهد أكبر

## مجموعة داماك الامارتية قد تبحث القيام بطرح أولي عام لاسهمها بعد صدور قانون جديد

■ دبي - رويترز: قالت صحيفة (غلف نيوز) الجمعة ان مجموعة داماك القابضة وهي شركة امارتية خاصة قد تدرس بيع اسهم بعض وحداتها في طرح اولي عام بعد ان قررت الحكومة قانوناً جديداً يسمح لاسر بالقيام بالعمليات التجارية بعد البيع.

وسمحت الامارات يوم الاربعا الماضي للاسبر بالاحتفاظ بحصة تصل الى 70 بالمئة من شركات يبيعون أسهمها في طرح اولي عام. وكان اقدام القضي السابق البالغ 45 بالمئة يجعل الاسر التي اقدم بعضها شركات بمليارات الدولارات تتجمع عن طرح اسهم شركاتها.

ونقلت الصحيفة عن حسين سجواني رئيس داماك قوله «حصة 55 بالمئة لم تكن مقبولة على الاطلاق ولديتخون - رويترز: يبدو ان عرض مشروع دبي الفضائي البالغ 1.8 مليار دولار لشراء مطار اوكلاند في نيوزيلندا سيفشل بعد ان قالت دبي ان الشركة المانكة للمطار لم تقم بما يكفي لانجاح الصفقة. وهبطت اسهم مطار اوكلاند بنسبة 6,6 بالمئة في التعاملات المتبرة اليوم الجمعة لكنها عوّضت خسائرها بعد ذلك وسط أسأل ان يفتح الخلاف الطريق أمام عرض منافسة او عرض محسن من جانب دبي.

واعلنت الشركة المرافق النيوزيلندية (نيوزايل) في وقت سابق هذا الشهر انها عرضت شراء حصة 6,2 بالمئة في المطار بالاشراك مع صندوق معاشات البالغ الحكومي مما أثار تكهنات بشأن عرض منافس، حين ابدأ صندوق معاشات تقاعد كندي زعيته كذلك في شراء مطار اوكلاند الدولي.

## دبي تعزم تنظيم سوق الاجارات العام المقبل

■ دبي - رويترز: قالت صحيفة (غلف نيوز) الجمعة ان اصحاب العقارات في دبي سيتعين عليهم الحصول على تصاريح حكومية قبل تاجير عقاراتهم اعتباراً من العام المقبل في إطار اتجاه لتنظيم سوق الاجارات الزهردة. وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية عن دائرة الأراضي والإملاك قولها اصحاب الإملاك سيتعين عليهم في بادئ الامر الحصول على تصريح لتاجير عقاراتهم ثم ان يسجلون رسمياً أي عقد اجار يتم ابرامه مع المستاجر. وأضاف الصحيفة انه يمكن للدائرة بعد ذلك فرض قيود على الشروط منها عدد المستاجرين المسموح به في الوحدة الواحدة.

ونقلت الصحيفة عن محمد سلطان مدير ادارة التطوير والتنمية بالادارة قوله «الفكرة مازالت في مراحليها الاولى... في نهاية الامر نريد إيجاد سوق اجارات أكثر تنظيمياً وشفافياً مما يعطي الثقة للمستاجرين». وأضاف «وسيفر لنا ذلك فهد أكبر

## مجموعة داماك الامارتية قد تبحث القيام بطرح أولي عام لاسهمها بعد صدور قانون جديد

■ دبي - رويترز: قالت صحيفة (غلف نيوز) الجمعة ان مجموعة داماك القابضة وهي شركة امارتية خاصة قد تدرس بيع اسهم بعض وحداتها في طرح اولي عام بعد ان قررت الحكومة قانوناً جديداً يسمح لاسر بالقيام بالعمليات التجارية بعد البيع.

وسمحت الامارات يوم الاربعا الماضي للاسبر بالاحتفاظ بحصة تصل الى 70 بالمئة من شركات يبيعون أسهمها في طرح اولي عام. وكان اقدام القضي السابق البالغ 45 بالمئة يجعل الاسر التي اقدم بعضها شركات بمليارات الدولارات تتجمع عن طرح اسهم شركاتها.

ونقلت الصحيفة عن حسين سجواني رئيس داماك قوله «حصة 55 بالمئة لم تكن مقبولة على الاطلاق ولديتخون - رويترز: يبدو ان عرض مشروع دبي الفضائي البالغ 1.8 مليار دولار لشراء مطار اوكلاند في نيوزيلندا سيفشل بعد ان قالت دبي ان الشركة المانكة للمطار لم تقم بما يكفي لانجاح الصفقة. وهبطت اسهم مطار اوكلاند بنسبة 6,6 بالمئة في التعاملات المتبرة اليوم الجمعة لكنها عوّضت خسائرها بعد ذلك وسط أسأل ان يفتح الخلاف الطريق أمام عرض منافسة او عرض محسن من جانب دبي.

واعلنت الشركة المرافق النيوزيلندية (نيوزايل) في وقت سابق هذا الشهر انها عرضت شراء حصة 6,2 بالمئة في المطار بالاشراك مع صندوق معاشات البالغ الحكومي مما أثار تكهنات بشأن عرض منافس، حين ابدأ صندوق معاشات تقاعد كندي زعيته كذلك في شراء مطار اوكلاند الدولي.





## قدماء المحاربين المغاربة في الحرب الاهلية الاسبانية بين التهميش الاكاديمي والمادي

# احد قدماء المحاربين: «لم تكن سوى اكباش باعونا بثمن بخس وها نحن الآن نجتر مأساتنا... مشوهين معطوبين» المؤرخون المغاربة انساقوا وراء الطروحات الاسبانية في تشويه دور المغاربة ووصمهم بالقتلة والمرترقة واللصوص

### مصطفى المرون\*

تحل هذه السنة الذكرى الـ 71 لاندلاع الحرب

الاهلية الاسبانية، بالانقلاب العسكري

بمدينة مليلية المغربية يوم 17 تموز (يوليو)

1936، دون أن يحقق قدماء المحاربين المغاربة

أي امتياز يذكر، بحيث بقي الاهمال

والتسيان خليفهم، ينتظرون الانقراض كلما

حلت هذه الذكرى المأساوية والاليمة في

مخيلهم ونكرياتهم، ليصبحوا في غضون

سنوات قليلة مجرد حكايات ملء ثغرات

التاريخ، الذي لم يرحمهم في حياتهم، فكيف

يكون الحال في مماتهم، بعدما استولى

احقاد اعدائهم على السلطة السياسية

والثقافية في دولة حاربوا من اجل اعادة

الملكية المنغية اليها؟

يرحمهم في مماتهم.

ان ثقافة النسيان كانت قد سيطرت على الاسبان خلال الفترة الفرانكوية، لكن مع المرحلة الانتقالية التي تميزت بوضع الدستور الاسباني المنسند بالاساس على اسس ديموقراطية، تمكن الاسبان من استرجاع ذاكرتهم بفتح ورش عمل تحاول اعادة قراءة المرحلة الفرانكوية بمشاركة مؤرخين، مثقفين وفعاليات المجتمع المدني، محاولة كسر ثقافة النسيان وكشف طباوئات المرحلة السابقة. ضمن هذا السياق، يمكن الحديث عن الذاكرة المشتركة المغربية الاسبانية، بفعل المحطات التاريخية العديدة المشتركة، والتي حاولت اطراف عدة، اسبانية بالاساس، تشويهها وتحريفها لاهداف سياسية او شخصية، منها على الخصوص مشاركة المغاربة في الحرب الاهلية الاسبانية، وهي محطة تتطلب اعادة النظر برؤى واقعية حتى يزول الغموض الذي يكتنف الفترة وقراءتها قراءة موضوعية بعيدة عن الطروحات الابدولوجية.

فمشاركة المغاربة في الحرب الاهلية لم تحظ بما فيه الكفاية من الدراسة، سواء من طرف الاجانب او المغربية، نظرا لصعوبة البحث في الموضوع، حيث ان مجمل المصادر هي عبارة عن تحليل عسكري للاحداث، او عبارة عن بيوغرافيا للجندى الغربي منذ التحاقه بصفوف الجيش وخروجه منه عن طريق الوفاة، الاعفاء، التقاعد او الاندماج في صفوف القوات المسلحة الملكية. في نفس الوقت، فان الدراسات الشجحية التي تطرقت للموضوع، وهي في اغلبها اسبانية، قامت بتشويه الدور المغربي في هذه الحرب عن طريق نعت المهندسين المغاربة باقذح الثعوت. وما يحز في النفس هو ان المؤرخين المغاربة في كتاباتهم يقتفون نفس نهج الاسبان في تزوير حقائق هذه المشاركة، وهذا ما جعل قدماء المحاربين المغاربة، بالاضافة الى تهميشهم ماديا، يتعرضون للمسخ والتشويه وتلطيخ سمعتهم اكايدميا.

### بعض المحطات الكرونولوجية للفرق العسكرية الغربية

قبل الخوض في صلب الموضوع، يجدر بنا الحديث عن اصول اهم فرق الجيش الغربي المشاركة في الحرب الاهلية الاسبانية، وهما مجموعة قوات الريكولاريس الاهلية، وقوات المحلات الخليفية، من حيث اعداد الجنود او من حيث العمليات الحربية التي انيطت بهما، في حين، سوف نتوقف بعدد من المحطات البارزة في مشاركة المهندسين المغاربة في الحرب الاهلية الاسبانية.

البداية ستكون من سنة 1911، وهي السنة التي تأسست فيها مجموعة قوات «الريكولاريس» الاهلية من طرف الجنرال مارينا، من اجل حقن دماء الجنود الاسبان بعد اندلاع المقاومة المسلحة بقيادة الشريف محمد امزيان، ثم بسبب اسبوع برشلونة الاسود، حين امتنع الجنود الاسبان من الذهاب الى المغرب. وقد جاء هذا التأسيس كتقليد لفرنسا التي قامت بتجنيد اهالي مستعمراتها في صفوف جيشها من اجل تعويض الجنود الفرنسيين.

في نفس السياق، شهدت سنة 1913 تأسيس اول فرقة من المحلات الخليفية، والتي ستشارك، الى جانب مجموعة قوات الريكولاريس، في الحرب الاهلية الاسبانية سنة 1936. ان ستعرف الفرقتان توسيع قاعدتهما من اجل استيعاب العدد المتزايد من المهندسين المغاربة، خصوصا عند الشهور الاولى للحرب، بفعل ضراوة المعارك والاحتياج الكبير للمتطوعين. في نفس الوقت، ستشهد سنة 1937 صدور الظهير الشريف للسلمان محمد الخامس يمنح فيه المغاربة من المشاركة في الحرب الاهلية الاسبانية.

مع انتهاء الحرب سنة 1939 سوف تبدأ معاناة قدماء المحاربين المغاربة مع الحكومة الاسبانية الجديدة، التي انهكت الحرب مقدراتها، ولم تعد مستعدة لاستيعاب هذا الكم الهائل من المهندسين، وقد سكت في هذا الشأن طرقا مختلفة من اجل التخلص منهم، كاستخدامهم في الاعمال الشاقة، كالتبناء، قلع الاشجار، قلع الاحجار، كذلك، سمحت التغذية اقل جودة على مستوى الكم والكيف، مما جعل اكثريرتهم يفرون من الجندية او يطلبون الاعفاء من الخدمة. اما الباقون، فقد انتقلوا الى صفوف القوات المسلحة الملكية عند تأسيس سنة 1956. وبهذا فقدوا معاشهم من الحكومة الاسبانية، ولم يبق لهم سوى المعاش الهزيل من الدولة المغربية بحكم عدد سنوات الخدمة القليلة بالجيش المغربي،

ثم التعويض عن الميداليات التي حصلوا عليها ابان الحرب الاسبانية. ان الميزة التي يعاني منها قدماء المحاربين المغاربة هي الاهمال والتهميش على عدة مستويات:

#### 1- المستوى الاكاديمي:

من الجانب الاسباني، نجد بان جميع الكتابات التي عالجت موضوع مشاركة المغاربة في الحرب الاهلية الاسبانية الصفت بنية مبيطة تهما سلبية بالمغاربة، لا زالت تطع الى اليوم الخيال الجماعي للشعب الاسباني، كالقتلة، المتخسبين، المتخلفين، اللصوص، المرترقة...الخ. وهي تهم ترجع في الاصل الى الحملات الدعائية للجانبين المتحاربين، اذ حاول الجمهوريون التأثير على لجنة عدم التدخل التي تم تأسيسها في آب (اغسطس) 1936 من اجل سحب المتطوعين الاجانب من اسبانيا، في اظهار المغاربة بصورة سلبية كفرق عسكرية لا تحترم اتفاقيات الحرب. في حين، حاول الفرانكويون من جانبهم زرع الرعب في نفوس خصومهم الجمهوريين عن طريق بث اشاعات عن وحشية المغاربة وعدم رافتهم بالعدو.

اما من الجانب الغربي، فلم يتوان المؤرخون المغاربة في الانسياق وراء هذه الطروحات الاسبانية في تشويه وتهميش دور المغاربة في هذه الحرب.

#### 2- المستوى السمعي- البصري:

يلاحظ من خلال البرامج الوثائقية والافلام السينمائية، او في جميع الوسائل السمعية- البصرية الاسبانية تهميشا وتجاهلا للدور الفاعل للجنود المغاربة في هذه الحرب.

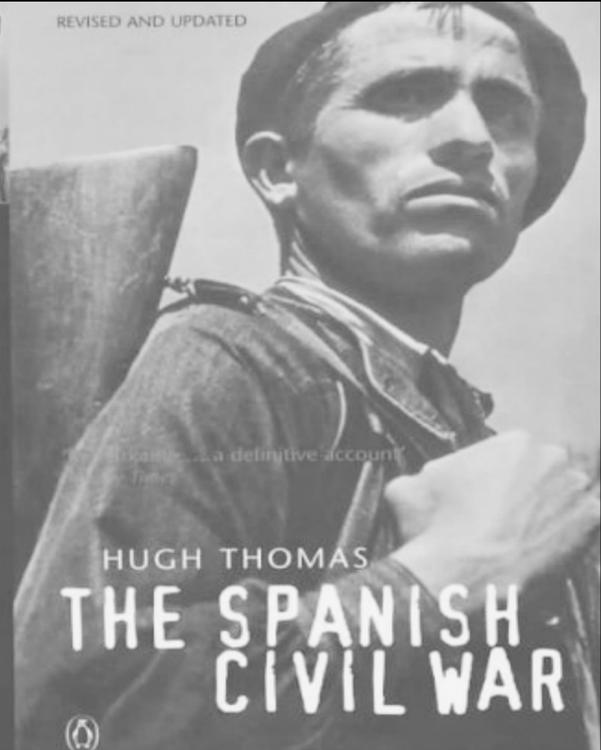
#### 3- الكيل بمكيالين:

اذا فسي الوقت الذي يكرم فيه قدماء المحاربين بصفوف الالوية العالمية Las Brigadas Internacionales فوق الارض الاسبانية، والسماح لهم بزيارة اصديقاتهم الاحياء منهم والاموات، واستقبالهم استقبال الابطال، كان آخرها التكريم الذي حظوا به خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) 2006 داخل البرلمان الاسباني، ترفض جميع طلبات قدماء المحاربين المغاربة في الحصول على تأشيرة الدخول الى التراب الاسباني بدعوى عدم التوفر على الوسائل المادية الضرورية لتغطية مصاريف مدة الإقامة باسبانيا، وهي خطة مقصودة من اجل تبرير رفض

الطلبات، خصوصا وان جميعهم لا يستطيع تغطية مصاريف ما يسد به رقبه، ويبلغ الكيل بمكيالين اوجه اذ علمنا بان الاسبان من اصل مغربي يحصلون على معاش بقيمة 12,000 بيسطة، في حين يحصل متطوعو الالوية الدولية الاسبان من اصول مختلفة على 90,000 بيسطة، اي 6 اضعاف ما يحصل عليه الاسبان من اصل مغربي.

#### 4- التغطية الصحية:

لا يتوفر جميع قدماء المحاربين المغاربة على تغطية صحية تسمح لهم باجراء فحوصات طبية وعيادات جراحية، خصوصا وان اغلبهم، مع تقدم العمر، اصبحوا يعانون من امراض مزمنة سببها الظروف الصعبة والجروح التي اصيبوا بها خلال الحرب الاسبانية، ومع ذلك، رفضت جميع طلباتهم



صورة عن الحرب الاهلية الاسبانية



من الحرب الاهلية الاسبانية



لقطة من فيلم بلديون عن المقاتلين الجزائريين والمغاربة في الحرب العالمية الثانية دفاعا عن فرنسا وخيانة الجمهورية لهم

من اجل العلاج يدعوى ان القانون لا يشملهم في هذا الشأن.

#### -5 المستوى المادي:

يعيش قدماء المحاربين المغاربة في فقر مدقع، اذ المعاش الذي يتلقونه كل آخر شهر لا يكفي لسد الرق. فهذا احد قدماء المحاربين المغاربة يعلق مستهزئا: «لم تكن سوى اكباش فداء، بيع واشترى قنبنا بثمن بخس. وها نحن الآن نجتر مأساتنا...مشوهين معطوبين...يبطل الواحد منا يتربح آخر الشهر ليتقاضى ما لا يكفيه لشراء كفنه.....» في نفس الاطار، نجد في لائحة اجور معاشات ارامل قدماء المحاربين المتوفين في الحرب التي يحتفظ بها الضابط الاسباني المكلف بالمعاشات 570 ارملة، حسب احصاء سنة 1985، اما اللواتي توفي ازواجهن بعد الحرب، فليس لهن الحق في المعاش، اذ حسب الضابط الاسباني المكلف بالمعاشات: «هؤلاء الارامل يعشن في فقر مدقع»، ويضيف مصدر من السفارة الاسبانية: «ان تراهن يتسولن بشوارع شمال المغرب، فذاك امر مألوف.»

#### القانون المنظم لمعاشات قدماء المحاربين المغاربة:

توجد بشمال المغرب وجنوبه جمعيات لقدماء

المحاربين وضحايا الحرب بالمدن التالية: تطوان، العرائش، القصر الكبير، اصيلا، الشاون، الحسيمة، الناظور وسيدي اييفي (تاريخ 23 ايار - مايو 2002) في حين، وصل عدد المغاربة الذين يتقاضون معاشا الى 160. بينما وصل عدد الارامل اللواتي يتقاضين معاشا بفعل وفاة ازواجهن في العمليات العسكرية الى 160. في نفس الوقت، تحصل مثيلاتهن اللواتي توفي ازواجهن خارج نطاق العمليات العسكرية على تعويض قيمته تساوي راتب المتوفى لدة عامين، وذلك طبقا لقانون 5 ايار (مايو) لسنة 1948.

في نفس السياق، فيموجب قانون 16 تشرين الاول (اكتوبر) 1941، الذي دخل حيز التطبيق في فاتح كانون الاول (ديسمبر) 1942، تم منح ارامل وايتام المتوفين في العمليات العسكرية وامهاتهم والمتخفين تعويضات ومعاشات، وكذلك تعويض لرة واحدة للارامل اللواتي لم يكن لهن اطفال. وتوسع هذا الوضع بموجب قانون آخر صدر في 29 تموز (يوليو) 1943 يستفيد بموجبه اقارب المتوفى في العمليات العسكرية من امتيازات والالوية في عدة مصالح.

اما فيما يتعلق بالمعاشات التي خصصت لمعطوبي الحرب، فقد تم تقنينها بموجب مرسوم 4 ايار (مايو) 1938، الذي دخل حيز التطبيق بموجب ظهير 2 تموز (يوليو) من نفس السنة، وتم خلق جهاز الاستحقاق لمعطوبي الحرب المغاربة، اي حرب افريقيا (1909 - 1927). والحرب الاهلية الاسبانية (1936 - 1939)، حيث يتم التعويض حسب درجة الاعاقة.

في نفس السياق، تمنح بعض المساعدات الجزافية على الشكل التالي:

- المسروحين: 180 درهما في الشهر.
- جنود المحلات الخليفية: 150 درهما في الشهر.
- الارامل: 150 درهما في الشهر.

من جهة اخرى، واستنادا الى تاريخ 23 ايار (مايو) 2002 السالف الذكر، كانت قيمة معاشات قدماء المحاربين المغاربة على الشكل التالي:

- قبطان: 2700 درهم في الشهر.
- ملازم اول: 2500 درهم في الشهر.
- ملازم: 2130 درهما في الشهر.
- رقيب: 1900 درهم في الشهر.
- عريف: 1600 درهم في الشهر.
- جندي: 1400 درهم في الشهر.

يضاف الى هذه القيمة شـهران كمكافأة اضافية.

حسب احصاء 1985، هناك تقريبا خمسة آلاف من قدماء المحاربين من مجموعة الريكولاريس محالون على المعاش، ويكلفون حكومة مدريد حوالي 80 مليون بيسطة شهريا. اما من جانب نظام المعاشات الذي يخص قدماء المحاربين المغاربة واقرباءهم، فان اصله يرجع الى احكام القانون 172 / 1965، والذي يستند الى البنود التالية:

\* ان القانون 172 / 1965 يعطي الحق في التعويضات ومعاشات التقاعد الى الأشخاص المغاربة الذين خدموا بصوف الجيش الاسباني والقوات المخازنية.  
\* ان القانون 172 / 1965 لا يعطي حق المعاش لافراد عائلة الجندي، الا في حالة وفاته في حروب افريقيا (1909 - 1927)، او في الحرب الاهلية الاسبانية (1936 - 1939)، ضمن البنود المعمول بها في قانون الاقسام السالبة Clases Pasivas(اي الأشخاص الغير العاملين).

\* ان القانون 172 / 1965 ليوم 21 كانون ايلول (ديسمبر) (الجريدة الرسمية رقم 292، بتاريخ 24 كانون الاول-ديسمبر)، ينظم الامتيازات التي يمكن الحصول عليها من طرف الشخص المغربي الذي خدم في صفوف الجيش الاسباني (الريكولاريس

ورما ايفني).  
\* فيما يخص قوات المخزن (المحلات الخليفية وقوات المخازنية المسلحة)، فان قانون 172 / 1965 يمنح لهم فقط في فصله 12 دية لسنة واحدة من الخدمة ولمرة واحدة، وفقط للذين شاركوا في الحرب الاهلية الاسبانية.

\* فيما يخص الميداليات، فان ميدالية الصليب الاحمر Cruz Roja وميدالية الاستحقاق العسكري Mérito de Guerra وميدالية الـ Medalla de Campaña، تبقى ذات صبغة شرفية لا يتم التعويض عنها.

حاليا، تنظر الفرقة الثانية لحكمة العدل العليا بدفريدي في قرابة 150 ملفا يتعلق بتسوية تعويضات الاسبان من اصل مغربي مع تعويضات الاسبان، من ضمنها ملفات توفي اصحابها منذ زمن وهم في انتظار انصافهم، لكن، مرة واحدة استجابات المحاكم الاسبانية لطلب قدماء المحاربين، وذلك في سنة 1991، في ملف العريف محمد مهيد، الذي كان قد حصل على الجنسية الاسبانية قبل ذلك بقنوات قليلة، بحيث نص قرار المحكمة على الزامية صرف مستحقاته المتأخرة ورفع اجرة معاشه من 12 الف بيسطة الى 70 الف بيسطة، في حين في المغرب يتقاضى قدماء المحاربين المغاربة واسرهم من الخزينة العامة بتطوان تعويضات هزيلة تتفاوت ما بين 50 درهما و1600 درهم.

لقد مرت 71 سنة على انتهاء الحرب الاسبانية، ومن ثمة، فالعدد القليل الذي بقي منهم، وهو في اغلبيتهم مهشم، يشككي من ضعف قيمة المعاشات مقارنة مع الجنود الآخرين الذين شاركوا في الحرب الاسبانية. البعض منهم ممن حصل على الجنسية الاسبانية، قدم طلعنا امام المحكمة المختصة من اجل تفعيل وتسوية معاشاتهم مع زملائهم الاسبان، لكن جميع الطعون تم رفضها اعتبارا لكونهم قد بقاعدوا قبل حصولهم على الجنسية الاسبانية، وان نظام المعاشات الالهلية التي تم تطبيقه عليهم يعود الى قانون الفترة التي تمت احالتهم فيها على المعاش. في نفس السياق، وحسب المؤرخة مارياروسا دي مادارياغا، في كتابها باللغة الاسبانية، «المغاربة الذين اتى بهم فرانكو، برشلونة - اذار (مارس) 2002 - ص.ص 343 / 344، ان هناك من اراد وضع مقارنة ما بين الاسبانية التي يتقاضاها المغاربة مع التي يتقاضاها الجمهوريون الاسبان ومتطوعو الالوية الدولية، من جهة، لا يمكن وضع مقارنة بين فرق عسكرية مرتزقة كالغفارية، وبين الذين حاربوا الى جانب الحكومة الشرعية لوطنهم، كالجمهوريين الاسبان، والذين حاربوا من اجل الدفاع عن الحرية والديموقراطية، كمتطوعي الالوية الدولية، من جهة ثانية، حسب القانون الجاري به العمل حاليا، فانه من اجل الحصول على معاش من الدولة الاسبانية، يجب الحصول على الجنسية الاسبانية، والتي حسب المعلومات المحصل عليها من طرف جمعية الصداقة متطوعي الالوية الدولية، الذين يصل عدد الاحياء منهم حاليا الى حوالي 1000، والذين في غالبيتهم تعودوا الثمانين سنة، لم يقم الا نصف ذرية منهم بطلب الجنسية الاسبانية، لانهم سيخفقون بذلك جنسيتهم الاصلية، وبالتالي معاشاتهم التي يتقاضونها من بلدانهم، وهي تعويضات، الا في حالات قليلة، اكثر من المعاشات التي تقدمها الدولة الاسبانية كقدماء محاربين في الحرب الاسبانية، بصفة عامة، بالنسبة للقاتلن الذين حصلوا على الجنسية الاسبانية، يتقاضون معاشا قيمته 90,000 بيسطة شهريا.

#### اعادة النظر بمصطلح المرترقة

من جانبنا، نرى بان صديقنا المؤرخة مارياروسا دي مادارياغا كاسبانية لا تأخذ الحدث في زاوية التاريخي من جهة، بحيث ان تدخل المغاربة في الحرب الاسبانية جاء بشكل قانوني، لانهم كانوا يشكلون جيشا اسبانيا مرابط بالمغرب، والذي كان يسمى في حينه بجيش افريقيا، وبالتالي، فمسألة نعتهم بالمرترقة يجب ان يعاد فيها النظر. من جهة اخرى، فان سيطرة احفاد الجمهوريين على مقاليد الحكم باسبانيا كان طبيعيا ان يعمل على عرقلة كل ما يكون في صالح تسوية وصعبة قدماء المحاربين المغاربة، لهذا، تذكر مارياروسا ان القانون المنظم لمعاشاتهم الجاري به العمل حاليا يعود الى الفترة الفرانكوية، وهو دليل قاطع على ما نشير اليه. ثم قضية اخرى لم تقم بذكرها المؤرخة الاسبانية مارياروسا، وهي انه عند تأسيس لجنة عدم التدخل في غشت 1936 من اجل سحب المتطوعين الاجانب من اسبانيا، قامت الحكومة الجمهورية بتجنيس، اي اعطاء الجنسية الاسبانية الى عددهم من متطوعي الالوية الدولية من اجل عدم سحبهم من اسبانيا باعتبارهم جنودا اسبانيين. وما لم تذكره مارياروسا، هو ان لجنة عدم التدخل لم تدخل المغاربة ضمن خانة المتطوعين الاجانب، وبالتالي، لم يتم سحبهم من اسبانيا، مما يزيل تهمة الارتزاق عنهم.

لعله بفعل صعوبة تغيير القانون المنظم لمعاشات قدماء المحاربين المغاربة المشاركين في الحرب الاهلية الاسبانية، يبقى النظر الى وضعيتهم المناسوية بصيغة انسانية هو السبيل الوحيد لرد الاعتبار لهم، ففضية الزيادة في معاشاتهم تبقى بدون معنى بسبب وفاة الغلبية القصوى منهم. في هذا السياق، افتح قوسا لأشير الى ان مشروع القانون الفرنسي من زيادة قيمة معاشات قدماء المحاربين المغاربة يبقى دون الطوح اذ لم يأخذ بعين الاعتبار القيمة الاجمالية للراتب، والذي يضم بالاضافة الى المعاش، التعويض على الميداليات، لهذا، فالاهتمام بأراملمهم واولادهم هو السبيل الوحيد لضمان عيش كريم لهم، وذلك عن طريق تعويض الارامل بقيمة مالية محترمة تمكن من انجاز مشروع يعرض لهم القوات اليومى. اما بالنسبة للاولاد او الاحفاد، فيمكن ان تعطى لهم الالوية في الاستفادة من تأشيرات الدخول الى التراب الاسباني من اجل العمل، او على الاقل، الاستفادة من عقود العمل الموسمية التي توفرها اسبانيا كل سنة.

\* باحث اكايدمي من المغرب





لندن – «القدس العربي»:

بعد عشر سنوات على مصرع الأميرة ديانا وصحبتهام عماد الغابيد وسائقهما، لا تزال عناصر الإثارة والغفوض تحيط بالحادث. ومع تزايد الإحساس بأن وراء الحادث الغامض خفايا لم يكشف عنها بعد، يتواصل البحث عن تفاصيل إضافية، قد تساعد في تأكيد أو اثبات وفوجئ الرأي العام البريطاني الجمعة بأن رئيس الشرطة الفرنسية الذي تولى التحقيق في ظروف الحادث «جان كلود موليه» أدلى بتصريحات لصحيفة «دائلي اكسپريس» البريطانية أعلن فيها أن سيارة

## الباشا مات

### عزت القمحاوي

أخيراً مات الباشا. وهذا الخبر لايمهم أحداً، على الرغم من أنه حظي بجنائزة معقولة كما جرت العادة في الريف، حيث لم يزل إيقاع الزمن يسمح بالوداع الدافئ.

كانت لباشا سلطة أرسنقراطية تحت قناع اليؤس الذي سقط على وجهه كغمامة لاتكف عن التبشير بالانزياح. قامـة مديدة، قوام نحيف، بشرة بيضاء لم تلوحها شمس القرى، وعيون خضراء له ولأطفاله وزوجته، حتى أنهم يبدون أسرة من المستوطنين نسيها الاستعمار مر بقريتنا!

صورته التي تزيح ما عداها من الذاكرة تصوره في جلستهـ المستريحة، متكئا على كومة التراب أمام مكتب البريد، وحيدا صامتا متفكراً، أو بين قلة من أصدقاء عاطلين يعلون السيجة (وهي لون من شطرنج متوارث عن الفراعنة، يبادقه من الحجر والطوب النبي يتناقلها اللاعبون بين عدد من الحفر تقوم مقام رقعة الشطرنج).

إذا جاء أحدهم يسال عن خطاب ينتظره يشير إليه بأنة إلى كومة الخطابات على طاولة المكتب ليندهب ويبحث بنفسه، وكان هذا تطورا كبيرا وأقصى ترويض للرجل وصلت إليه مصلحة البريد بعد عدد من التحقيقات والجزاء الإدارية التي تعرض لها بسبب إلقاءه الرسائل في الشارع بدلا من توزيعها على أصحابها في بيوتهم. «ما حاجتكم أنتم لالاصصال بالعالم؟» هكذا كان يرد على احتجاجات المحتجين، مؤكدا لهم أنهم سيفقدون السلام والتسامح مع يؤسهم إذا ما عرفوا ما يجري هناك في المدن، بعيدا عن زرائب المواشي وشرقها الحصيد. وكان الآخرون يعتبرون أنه الباشا وليسوا هم اليؤساء، ويقولون إنه كان بإمكانه أن ينعم بالأمان في وظيفته ويجني أرباحا مضاعفة من القروض التي يمكن أن يمنحوه إياها لو تواضع وقام بتوصيل الخطابات إلى المنازل.

ولكنهم كانوا يعرفون أن قوة لن تستطيع أن تقنعه بالانضباط، لأن الله اختاره من بين إخوته وأبناء عومته، لينفذ فيه انتقامه من جبروت الجبد الذي كان من كبار ملك الأرض، قبل أن يبدد النعمة بسفه وجحود، حتى أنه كان يحلو له إنضاج فنجان قهوته على نار أوراق النقد التي يشعل إحداها من الأخرى في فردة السراي على مرأى من المرة الفقراء!

ولم تكن وظيفـة ساعي البريد التي حصل عليها بتدخل من أصدقاء العائلة الوظيفـة الأولى للرجل، بل الاخيرة وقد وصلها بعد عديد من وظائف صغيرة طرده في ملايسات طريفة، وأخرها كانت وظيفـة محصل في أتوبيس عام.

كان يستطـيع بشخصيته القوية أن يقنع السائق بالتوقف أطول من اللازم في هذه المحطة أو تلك، لأن أحد معارفه أرسل صبياً يستعمله حتى يفرغ من غدائه. كما كان من غير المكن أن يسمح للسائق برفض دعوة أي كوب شاي وشيخةة وفصح أنفيون من صاحب مقهى على الطريق. فإذا احتج أحد الركاب صرخ فيه: مالك؟! جرى لك إيه، وراك الجلسة؟! (أي أنه ليس قاضيا بمحكمة ليعطي لنفسه ولثقت هذه الأهمية!).

وهكذا ضرب انتظام الخط الذي يربط عدداً كبيراً من القرى والمدن الصغيرة بالقاهرة: لم يعد أحد يعرف متى يأتي ومتى يمضي الأتوبيس. ولم يتوقف الضرر عند هذا الحد، بل تخلفه إلى أن جعل الشركة تقدم مرغمة على عمل الخبيرا! كان يحتل المقعد الأول كراكب مميز، يواصل سخريته من الركاب المثيبيين الذين يستقل بعضهم الأتوبيس للمرة الأولى في حياته. وإذا ناداه أحدهم ليدفع له يستعمله مرة وأخرى قبل أن يزعق فيه ناقد الصبر: «هي الفلوس بتقوصك؟!»

وبعد فتنة من الذهاب والإياب الجساني لآلأتوبيس تصور المسؤولون عن شركة النقل أن الناس كفت عن السفر على ذلك الخط، لكن مفتشا صعد إلى الأتوبيس الممتلئ بالمسافرين واكتشف أن السر يكمن في المحصل الأرسقراطي المتآفف الذي لا يريد أن يغادر مقعده، فيصدر قرار فوري بخدمته.

بعد ذلك عمل فراعشا في مدرسة، فعاملاً بالجمعية الزراعية، قبل أن يلتحق بالبريد الذي عمَّر فيه أكثر من كل الوظائف الأخرى التي جربها بغضل تسامح أهل القرية الذين يعرفونه جيدا ويتفكهون بنوايره؛ لكن صبر الحكومة ليس كصبر جيرانه من أهل قريته، كما أنها لا تعرف شيئا عن الجد مشعل النقاد لكي تترفق بعزير القوم الذي نل.

كان الباشا الفقير، بالنسبة للحكومة مجرد موظف مستسب يعيش الحياة بسخة لا تحتلها اللوائح، فتم طرده ليضطر لتعلم حرفة تمثل أقسى هجاء لوسامته وانقائه وأصله ومحتده: اتقن إصلاح مواقد الكيروسين التي تعمل بضغط الهواء، وانتظم في عمله بتبئل مدهش، محتملا سحابة الكربون فوق سحابة اليؤس على وجهه الذي استحال بياضه سوادا. مع ذلك فإن الحياة التي عاندها طويلا منحنت نفسها الحق في معاندته هذه المرة، فما أن رضي الباشا بقرده حتى امتألت القرى بمواقف من الصين تعمل بضاغائر من الخيط، ولا تحتاج إلى جهود الباشا الإصلاحية!

طلته زوجته واستقرت في بيت رجل ميسور لا ينجب، في شراكة بالمال من جهته والبنين من جهتها، وصار الباشا وحيدا، يأكل كلما تذكره قريب أو صاحب، يعيب طويلا ويظهر فجأة ثم يختفي من جديد، من دون أن يعرف أحد إلى أين يذهب ومن أين يعود، لكنه ذهب هذه المرة من دون عودة، لكن مكانه صار معلوماً.

### بعد عشر سنوات على مصرعها:

# سيارة فيات بيضاء غامضة قتلت الأميرة ديانا.. واختفت

«فيات أو تو» بيضاء صغيرة اصطدمت بسيارة الأميرة و من معها، تحت نفق جسر ألبا الباريسي، قبل ثوانٍ من تحول سيادة الأميرة الى حطام! وكشف رئيس الشرطة المتقاعد الآن أن السيارة اختلفت تماما وأنه لم يتمكن من العثور عليها على الرغم من آلاف السيارات من ذات الطراز، وأضاف: اننا لو كنا نعرفنا على السيارة وسائقها، لكان لدينا الآن «قاتل ديانا»، ونسبت الصحيفة إلى جان كلود موليه «إن ضباطه اكتشفوا دليلا دامغا يقيده بأن السيارة التي كانت تقل ديانا ودودي اصطدمت بسيارة الفيات قبل ثوانٍ قليلة من وقوع الحادث الذي أودى بحياتها». وتوقعت الصحيفة أن يزيد هذا التطور عدد من يعتبرون التحقيقات الفرنسية والبريطانية حول الحادث فاشلة والذين يعتقدون أن ديانا

## عراقية.. على لأئحة أقوى نساء العالم

■ لندن- يو بي أي: افادت صحيفة «ديلي إكسپريس» الصادرة الجمعة أن العاطلة البريطانية الملكة إليزابيث الثانية احتلت المرتبة الثالثة والعشرين على لأئحة أقوى 100 امرأة في العالم، فيما احتلت امرأة عراقية المولد المرتبة 68، وقالت الصحيفة إن مجلة الأعمال «فوربس» التي وضعت التصنيف عزت صعود ملكة بريطانيا من المرتبة 46 إلى المرتبة 23 على طول مدة حكمها والتأييد المتزايد الذي تحظى به من قبل أجهزة الإعلام. وأضافت الصحيفة أن المرأتين البريطانيتين الأخريين في اللائحة هما، كلارا فيرس زوجة رئيس بورصة لندن واحتلت المرتبة 54، والمهندسة المعارية العراقية المولد زهاء حديد واحتلت المرتبة 68. وأشارت إلى أن وزيرة

## عقاقير لاايدز تبدو مبشرة في علاج السرطان

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون أمريكيون الجمعة أن عقاقير تستخدم في علاج المصابين بالفيروس المسبب لمرض الايدز بدت مبشرة كعلاج محتمل ضد السرطان في المستقل. واختبر علماء في المعهد القومي الأمريكي للسرطان كيفية عمل عقاقير تسمى مثبطات الانزيمات التي تعطي عادة مع عقاقير أخرى لمكافحة فيروس (ايتش.أي، في) المسبب لمرض الايدز ضد بضعة أنواع من السرطان بما في ذلك سرطان الرئة كبير الخلايا وهو أكثر سرطانات الرئة شيوعا. وفي دراسة نشرت في الدورية التحليلية

## خفقان القلب قد يخفي مشاكل صحية خطيرة

■ بوسطن- يو بي أي: نكسرت دراسة طبية حديثة أنه على الرغم من أن خفقان القلب غير مؤذ في كثير من الاحيان إلا أنه قد يخفي مشاكل صحية خطيرة يجب عدم الاستهانة بها.

وحسب «رسالة هارفارد لامراض القلب» فإن الطريقة التي يخفق فيها القلب تختلف من شخص إلى آخر، فمثلا هناك الخفقان السريع أو العنيف للقلب، أو السريع والمنتظم في نفس الوقت أو

## استيقظ ضمير اللص فأعاد السرقات واعتذر

■ ولنغتون- رويترز: نكرت وسائل اعلام الجمعة ان لصا استيقظ ضميره بعد ان اقتحم منزلا في نيوزيلندا قلم يكف باعادة السرقات بل اعترف وتعهد بدفع قيمة اصلاح ابي تلفيات تسبب فيها، وكان اللص اقتحم منزلا في بلدة كوينزتاون في ولاية ساوث ايلاند وأخذ جهاز كمبيوتر محمولا وكاميرا وحافظ بها بطاقة ائتمان استخدمها في شراء كرة سلة وزوجين من الغفازات، لكن اللص الذي شعر بتأنيب الضمير فيما يبدو اقتحم المنزل للمرة الثانية

● الدكتور محمد السيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف، أعلن أن الأزهر أعد خطة لإرسال 200 من العلماء إلى 62 دولة، لمشاركة أبناء تلك الدول احياء ليالي شهر رمضان المبارك.

● اللوبي الاسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية» كتاب من تأليف استاذين جامعيين امريكيين، سيصدر في الرابع من ايلول (سبتمبر) الولايات المتحدة، ويشك في صحة سياسة الدعم الدبلوماسية والعسكري التي تنتهجها واشنطن حيال اسرئيل، وي طرح للبحث مجددا مسألة الدور الامريكي في الشرق الاوسط.

● إحتفل وزير البليات الأسبق في الأردن، الدكتور عبد الرزاق الطبيخيشات، الجمعة، بزفاف نجله على كريمة الإقتصادي عبد الوهاب الزعبي، وسط حضور كبير من النخب السياسية والبرلمانية والإقتصادية.

● الفنان التشكيلي البريطاني داميان هيرست، بيع عمل له عبارة عن قالب لجمجمة رجل من القرن ال18 مرصعة بـ 8601 قطعة من الألماس، في غاليري، وايت كيوب، في لندن بحوالي 100 مليون دولار أمريكي.

ويعتبر الأعلى ثمناً في العالم من بين الأعمال الفنية المعاصرة.

ودودي والسائق الفرنسي هنري بول راوحا ضحية مؤامرة، مشيرة إلى «أن عملاء من جهازي الأمن الداخلي والخارجي البريطانيين (إم أي 5 وإم أي 6) كانوا على الأرض ليلة وقوع الحادث».

وقالت أن سيارة الفيات «شوهدت وهي تدخل النفق في اللحظة نفسها التي دخلته سيارة الأميرة ديانا»، مشيرة إلى أن الإخفاق في العبور على السائق أو السيارة نفسها «أثار الكثير من النظريات ومن ضمنها إمكانية أن تكون سيارة ديانا استهدفت من قبل عملية إغتيال نفذها جهاز سري». ولقيت الأميرة ديانا حتفها إلى جانب صديقتها دودي نجل الشري المصري محمد الفايد مالك مخازن هارونز الشهيرة في لندن وسائقها الفرنسي هنري بول بجாத سير في باريس في 31 آب (أغسطس) 1997. وأقيم في



النجمة جاكلين جونز نجمة فيلم المخرج اليكس كوكس الجديد «الباحثون» الذي عرض الجمعة ضمن مسابقات مهرجان البندقية السينمائي الدولي (رويترز)



● مهرجان الشرق الاوسط السينمائي الدولي في أبوظبي، اتفق مع الناقد السينمائي المصري سمير فريد، للعمل كـمستشار فني للمهرجان، الذي يعقد دورته الاولى في تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

ويكتب فريد النقد السينمائي منذ 1965، وصدر له أكثر من 50 كتابا بالعربية ولغات أخرى، وكان مؤسس ورئيس تحرير صحيفة (السينما والفنون) الاسبوعية ومجلة (السينما والتاريخ) الفصلية، وفاز بجائزة الدولة للتفوق في مصر، كما منحه مهرجان كان في فرنسا الميدالية الذهبية، حيث يتابعه بانتظام منذ عام 1967.

● بدأ عضو البرلمان الأردني خليل عطية إتصالاته ومشاوراته،

### الألم أكثر رسوخاً في الدهن من الفرح

■ بوسطن- يو بي أي: قسالت أخصائية امريكية في علم النفس إن الأحداث المؤلمة التي يمر بها الإنسان تعلق في ذهنه أكثر من تلك التي يكون فيها مبتهجا. وأظهرت تجربة الرتين المغنطيسي للدماغ التي أجرتها إليزابيث كيسنجر من كلية بوسطن الامريكية أرنيدا في نشاط المنطقة المسؤولة عن العواطف السلبية في الدماغ عندما يكون الإنسان كئيبا. ولاخطت كيسنجر- كما أنهما ازاد النشاط في منطقتين في الدماغ تقع الأولى في مسقدمة الرأس تسمى مسؤولة عن الإدراك واتخاذ القرار، وأخرى اسمها مسؤولة عن العاطفة كلما تذكر الإنسان تفاصيل كثيرة عن الأشياء المؤلمة التي مر بها.

### صاحب معرض.. سرق لوحات بمئات آلاف الدولارات!

■ سياتل- يو بي أي: اعترف رجل كان يعمل معرضاً للأعمال الفنية في مدينة سيباتل بولاية واشنطن الامريكية، بسرقة لوحات فنية تبلغ قيمتها مئات آلاف الدولارات، وذكرت صحيفة «سياتل تايمز» أن كورت ليندتي (41 عاما) واجه 20 تهمة، أسقط بعضها بعد التوصل إلى تسوية مالية، ولكنه عجز عن دفع حوالي 340 ألف دولار أمريكي، ومن الممكن أن يحكم بالسجن بين 33 و43 شهراً.

واعترف ليندتي بسرقة لوحات قيمة لفنانين مشهورين مثل مارك توبي، وموريس غرايفز، وجاي ستينسما وغيرهم.

### إدانة ولد قتل.. هراً

■ تينوسفيل- يو بي أي: حكم قاض في ولاية فلوريدا امريكية على ولد في الـ 11 من عمره بالخضوع لتلقيع نفسي، بعد اتهامه باقتحام منزل وقتل هر فيه.

ونكرت محطة «بليو. كي. ام. جي.» في اورلاندو، أن الولد الذي لم يتكسر سنه، والذي قام بقتله للانقسام من ولد آخر، واجه عدة تهـم من ضمنها السرقة والوحشية تجاه الحيوانات. وحكم القاضي على الولد بتضيعة 3 أيام في مركز للأحداث من أجل تقييمه نفسيا، كما أمر أن لا يخرج من بيته بعد إطلاق سراحه، حتى إلى المدرسة، من دون مرافقة أحد أفراد عائلته.

### أنجبت 3 توأم.. مرتين

ديلهي- يو بي أي: أنجبت امرأة امريكية من مدينة ديلهي بولاية اوهايو الامريكية 3 توأم، لمرتين متتاليتين. وذكرت صحيفة «سينسيناتي انكوايرير» أن الفرصة في أن تنجب فيكتوريا لاسيتا 3 توأم هي 1 من 8 آلاف، أما أن تعيد الكرة مرة أخرى فالفرصة لحصول ذلك لا تتعدى الـ 1 في 64 مليون.

وكانت لاسيتا (39 عاما) قررت وزوجها تيم، بعد إنجابها أول 3 توأم في عام 2003، إنجاب «واحد آخر». وقالت أم الأطفال الستة بعد إنجابها التوأم الثلاثة حاليا في مستشفى «غود سامارايان»، «كان علي تحديد معنى كلمة واحد».

### ولد في محطة.. الوقود

■ إلك غروف- يو بي أي: ولد طفل في محطة للوقود في مدينة إلك غروف بولاية كاليفورنيا الامريكية، وسجل عنوانها في وثيقة ولادته.

ونكرت صحيفة «سكارامنتو بي» أن جودي كويبان ودغلاس ويتاكر كانا متوجهين بالسيارة إلى المستشفى، عندما انتحبا إلى فراغ الخزان من الوقود، فتوقفا في المحطة الملته. وبعد دقائق على توقفهم، أنجبت كويبان طفلا هولند بمساعدة كلودي هولز، العاملة في المحطة.

### زهرة الأوركيديا ربما

### عاصرت.. الديناصورات

■ كامبريدج- يو بي أي: قال باحثون في علم الأحياء أن الدراسة التي أجروها على بقايا نحلة متحجرة تظهر أن زهرة الأوركيديا ربما عاشت في الحقبة نفسها التي كانت تجوب فيها الديناصورات العالم قبل نحو 80 مليون سنة. وحلل علماء في جامعة هارفارد النحلة، وهي من فئة العمليات، التي كان قد عثر عليها رجل في جمهورية الدومينيكان عام 2000 حيث تبين لهم أنه كان بداخلها لقاح أو غبار طلع زهرة الأوركيديا، مشيرين إلى أن هذه الحشرة ربما عاشت قبل حوالي 76 أو 84 مليون سنة، أي أقدم مما كان يظن سابقاً.

توتر في علاقة رئيسية قبل نهاية الاسبوع يتابع شعور بالقلق.

لبي، 21 كانون الأول، 19 كانون الثاني

نصيحة.. اوجز دائما في ردك واضره على ما تعرفه.

حلول مرضية تقضي على المآزق الحرجة التي تعترض سيرتك فرصة سائحة لتحقيق أمنية غالية.

البراق، 21 ليلول، 21 ليلول، 21 ليلول

تصلك كلمات معسولة في مجال العمل لا تهتم بما يقال لك ابعد عن كل ما يسبب التوتر لك.

على قدر بساطك مد قدمك.. أدبك وعدك حبيبان فيك خلق الله.

تعرب، 21 ليلول، 21 ليلول، 21 ليلول

خير وسيلة لنيل ما نبتغيه هي المهادنة.. لا تعلق ابواب الاختيار التي يمكنك طرقها في المستقبل.

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول، 21 ليلول

هناك من يكن لك العداء فأحذر واطمئن فصيروه خيبة.

الصن، 21 ليلول، 21 ليلول

مشكلة تظهر فجأة.. حاول حلها بهدوء.. استقرار في محيط العمل.

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول

اعط كل ذي حق حقه سواء كان ذلك ماديا او معنويا.

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول

### كلام النجوم

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول

عظمتك تقضي على المآزق الحرجة التي تعترض سيرتك فرصة سائحة لتحقيق أمنية غالية.

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول

عظ كل ذي حق حقه سواء كان ذلك ماديا او معنويا.

قوس، 21 ليلول، 21 ليلول